وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص تنظيم وعمل

مذكرة ماستر تحت عنوان

الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بدار المقاولاتية بجامعة

– تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبتين
- بوعلاق رفيقة
- بودجاجة سناء

إشراف الأستاذ
- د. لعموري أسماء.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مالك محمد	أستاذ محاضر –أ –	رئيسا
لعموري أسماء	أستاذ محاضر –أ –	مشرفا ومقررا
بوعزة عبد الرؤوف	أستاذ محاضر –ب –	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

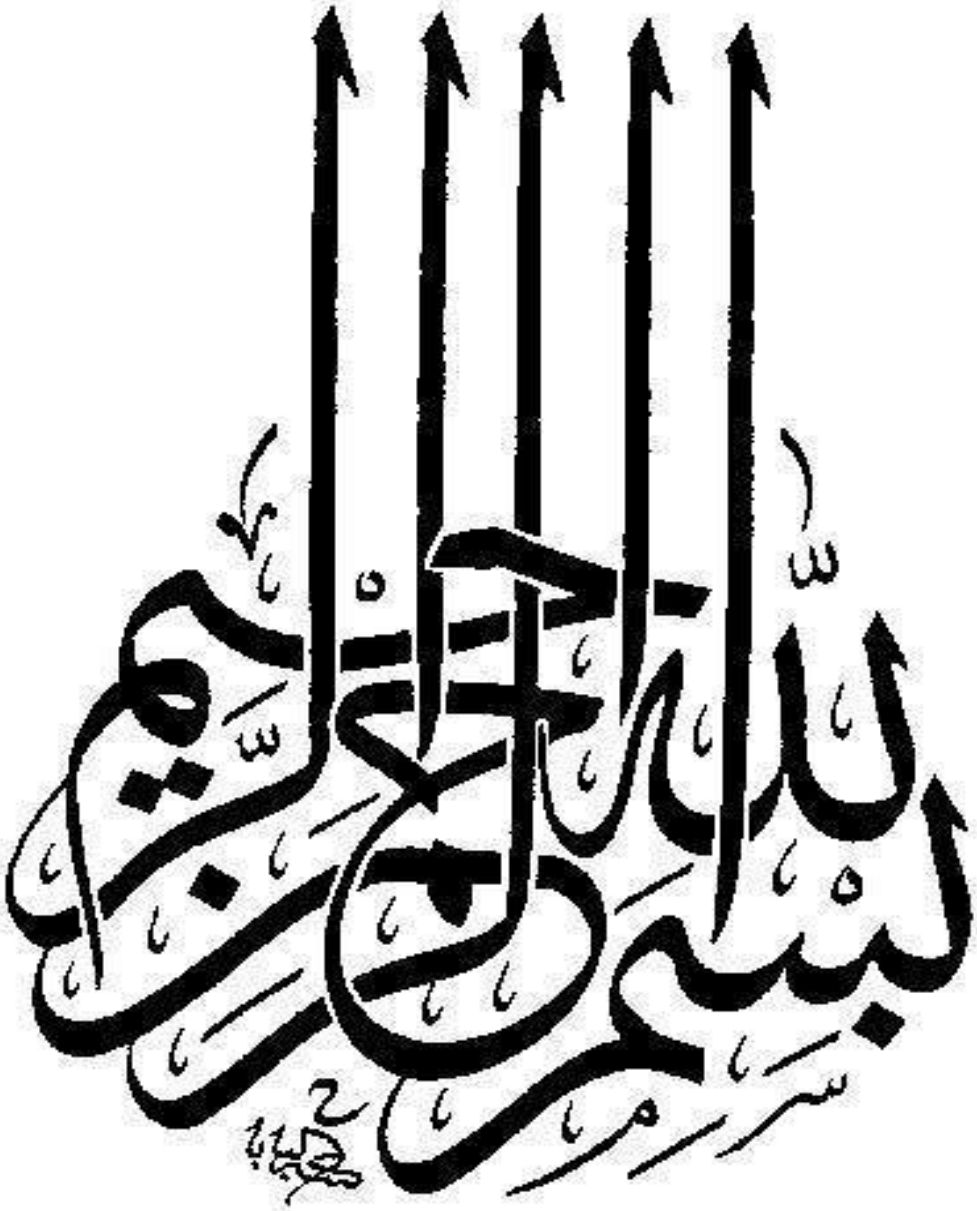
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

"لا يشكر الله من لا يشكر الناس " صدق رسول الله

من منطلق هذا الحديث أتوجه إلى: الله تبارك وتعالى بالحمد

والثناء والشكر كما يحبه ويرضاه

نتقدم بالشكر الخاص إلى الدكتورة المشرفة لعموري أسماء

وإلى كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة

إليكم أخلص التشكرات

إهداء

أولا لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة الى

مرشدتي في درب الحياة وداعمتي في سبيل العلم الى من ساندتني وكانت

شمعة تحترق لتضيء طريقي الى من أكن لها مشاعر التقدير والاحترام

أمي الحبيبة

الى من أخذت بيدي ووهبتني حبا وحنانا و عطفا

خالتي الغالية

حفظكما الله تعالى و أمد لكما في عمركما

الى خير من اشدد به أزري وأشكره في أمري أخي

إلى زوجي الكريم الذي أكن له فائق الاحترام والتقدير

أعبر عن امتناني الكبير لمشرفتي الأستاذة

لعموري أسماء

إلى خير الصحبة صديقاتي وكل أقاربي

Boualleg rafika

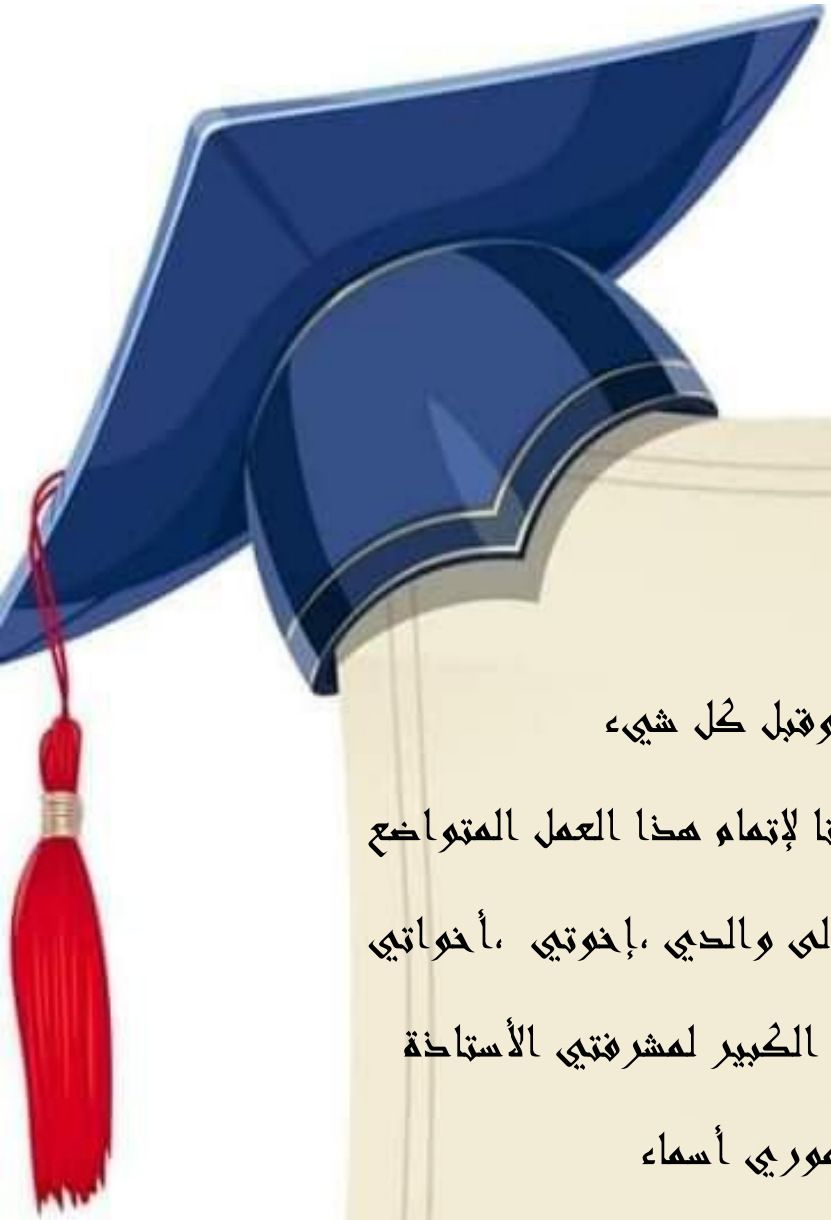

إهداء

أولا وقبل كل شيء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

اهدي هذا العمل إلى والدي ،إخوتي ،أخواتي

أعبر عن امتناني الكبير لمشرفتي الأستاذة

لعموري أسماء

أخص بالذكر مدير دار المقاولاتية بالجامعة على تقديم يد العون

ورحابة صدره الأستاذ

رابح بالنور

أيضا لجميع موظفي القسم وأعضاء هيئة التدريس وجميع

الأساتذة الذين شاركونا معرفتهم الواسعة على

مدار السنوات الخمس .

BOUDJADJA SANA

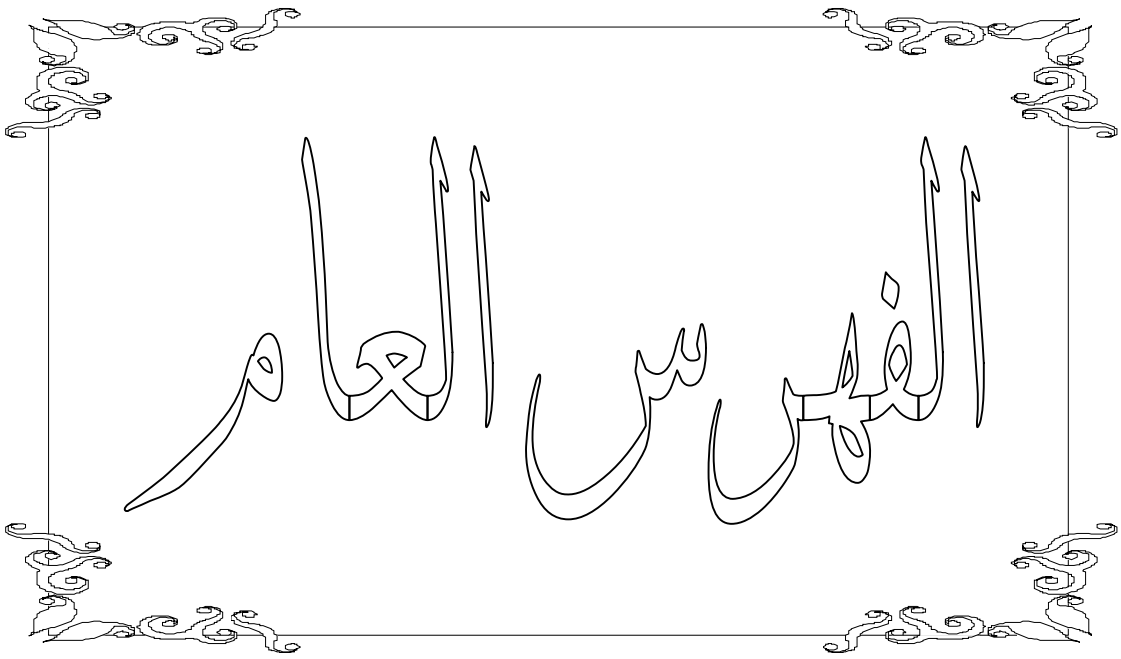
الفهرس العام

الفهرس العام

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	-
الفهرس العام	I
فهرس الجداول	VII
فهرس الجداول	X
فهرس الملاحق	XII
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: الإشكالية	02
ثانيا: فرضيات الدراسة	03
ثالثا: أهداف الدراسة	04
رابعا: أهمية الدراسة	04
خامسا: أسباب اختيار الموضوع	04
1- أسباب ذاتية	04
2- أسباب موضوعية	04
سادسا: تحديد المفاهيم	04
1- الثقافة	05
2- المقاولاتية Entrepreneur chip	06
3- الثقافة المقاولاتية	07
4- الطلبة الجامعين	08
5- الجامعة	09
سابعا: الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: أساسيات حول الثقافة المقاولاتية	
تمهيد:	15

أولا: نشأة المقاولاتية	16
1- المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي	16
2- المقاولاتية حسب مقاربة الأفراد:Approches Centtées Sur Les Individus	16
3- المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي: Approches basées sur les processus	17
ثانيا: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية	17
1- المقاولاتية كظاهرة تنظيمية	17
2- المقاولاتية استغلال للفرص	19
3- المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد – خلق القيمة)	20
4- المقاولاتية من منظور الابتكار	22
ثالثا: مفاهيم حول المقاولاتية	24
1- الثقافة المقاولاتية	24
2- روح المقاولاتية	29
3- العملية المقاولاتية	32
4- المقاولة المؤسسية	32
5- الحدث المقاولاتي	33
6- التوجه المقاولاتي	35
7- النية المقاولاتية	38
8- المسار المقاولاتي	38
9- الرغبة المقاولاتية	39
10- الفكر المقاولاتي	41
رابعا: دور المقاولاتية	42
1- الدور الاقتصادي	43
2- الدور الاجتماعي	47

خامسا: خصائص ومصاعب المقاولاتية	49
1- خصائص المقاولاتية	49
2- المصاعب التي تعترض المقاولاتية	50
سادسا: استراتيجيات المقاولاتية	52
1- الإبداع Innovation	52
2- الابتكار Créativité	52
3- المخاطرة Risk	52
4- التفرد Unikueness	52
خلاصة الفصل:	53
الفصل الثالث: الثقافة المقاولاتية والمحيط الجامعي	
تمهيد:	55
أولا: التطور التاريخي للجامعة الجزائرية	56
ثانيا: وظائف وأهداف الجامعة	58
1- وظائف الجامعة:	58
2- أهداف الجامعة	60
ثالثا: خصائص الطالب الجامعي	60
1- الخصائص الفيزيولوجية والجسمية	60
2-الخصائص النفسية والانفعالية	61
3- الخصائص الانفعالية	61
4- الخصائص العقلية والاجتماعية	62
رابعا: واجبات وحقوق الطالب الجامعي	63
1- واجبات الطالب الجامعي	63
2-حقوق الطالب الجامعي :	64
خامسا: دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية	65

سادسا :الثقافة المقاولاتية والمؤسسات الجامعية	66
خلاصة الفصل :	70
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
تمهيد	72
أولا: مجالات الدراسة	73
1- المجال المكاني	73
2- المجال الزمني	76
3- المجال البشري	76
ثانيا: منهج الدراسة	76
ثالثا: عينة الدراسة	77
رابعا: أدوات جمع البيانات	77
1- الملاحظة	77
2- الاستمارة	77
3- المقابلة	78
4- أسئلة المقابلة	78
خامسا: عرض النتائج وتحليلها	82
1- المحور الأول: البيانات الشخصية	82
2- المحور الثاني: الهدف من إنشاء الثقافة المقاولاتية	86
3- المحور الثالث: أساليب وطرق نشر المقاولاتية	90
4- المحور الرابع: إسهام الجامعة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية	96
سادسا: اختبار الفرضيات	100
سابعا: نتائج الدراسة	101
خلاصة الفصل:	104
خاتمة	106

قائمة المراجع	108
الملاحق	116

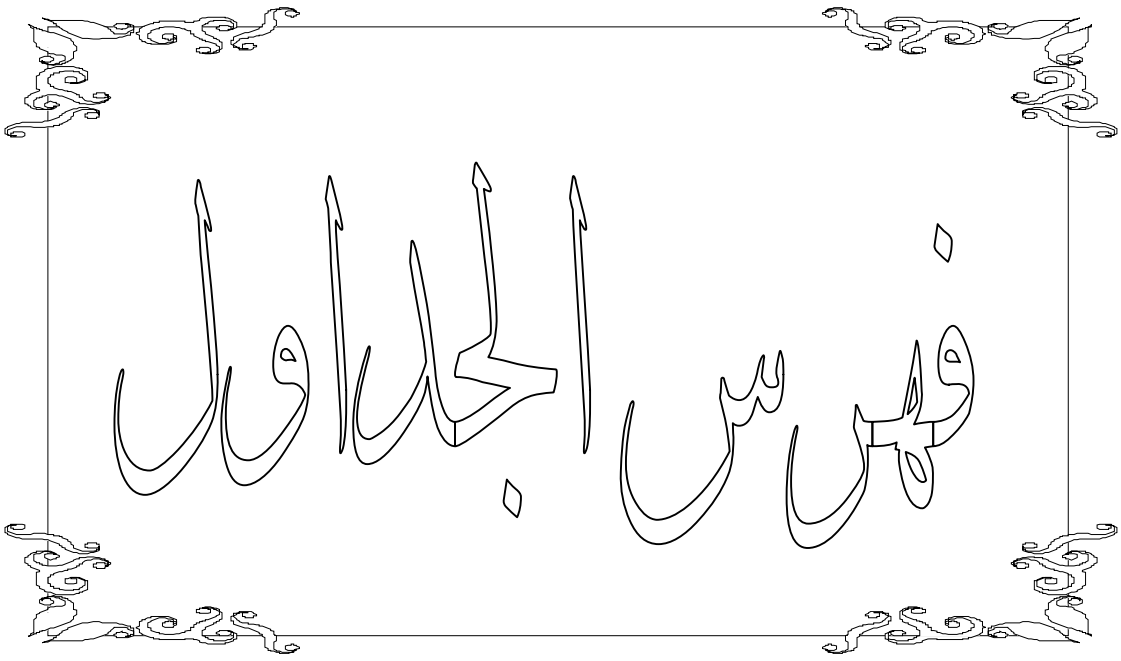
فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	أوجه الاختلاف بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية	33
02	نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الصادرات	45
03	نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي	46
04	حصيلة النشاطات المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط لجامعي لسنة 2022، المؤسسة الجامعية: جامعة العربي التبسي (01 ستمبر 2021 إلى غاية 31 مارس 2022)	74
05	العدد الإجمالي لطلبة المستفيدين من الأنشطة المنجزة في إطار المقاولاتية لسنة 2022 (إبتداءا من 01 سبتمبر 2021 إلى غاية 31 مارس 2022)	75
06	توزيع العينة حسب متغير الجنس	82
07	توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية	82
08	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	83
09	توزيع العينة حسب متغير الحالة العائلية	84
10	توزيع العينة حسب متغير المهنة	84
11	توزيع العينة حسب مستوى الدخل العائلي	85
12	يوضح الرغبة في تكوين المشروع الخاص بالمبحوثين	86
13	متغير السن بدلالة القدرة على تحمل المخاطرة في إنجاز مهامك	86
14	يوضح إجابات المبحوثين حول القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة	87
15	يوضح إجابات المبحوثين ما هي الثقافة المقاولاتية	87
16	يوضح إجابات المبحوثين حول القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة	88
17	يوضح إجابات المبحوثين حول دور دار المقاولاتية في بلورة فكرة المشروع الخاص في ذهنية الطالب	88
18	يوضح إجابات المبحوثين حول المشاركة في الندوات التي تنظمها دار المقاولاتية	89
19	يوضح إجابات المبحوثين حول تقديم دار المقاولاتية الدعم لطالبيها في إنشاء مشروع خاص	89
20	يوضح إجابات المبحوثين حول الطرق التي تستخدمها الجامعة ودار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية	90
21	يوضح إجابات المبحوثين حول الجامعة مع دار المقاولاتية لتنظيم حملات	91

	إعلامية	
22	يوضح إجابات المبحوثين حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة المقاولاتية	91
23	متغير المستوى التعليمي بدلالة العبارة هل تقليت مقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية في تخصصك	92
24	يوضح إجابات المبحوثين حول اعتماد الجامعة على تكوين يتناسب لإنشاء مؤسسة خاصة	93
25	يوضح إجابات المبحوثين حول عقد الجامعة لندوات خاصة مع المقاولين الناجحين لعرض تجارتهم	93
26	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية	94
27	متغير مستوى الدخل العائلي بدلالة المستوى المعيشي للطالب يحد من انتشار الثقافة المقاولاتية لديه	95
28	يوضح إجابات المبحوثين حول تشجيع الجامعة فكرة مبادرة العمل لطلابها	96
29	يوضح إجابات المبحوثين حول مساهمة الجامعة لاكتشاف المبدعين من طلابها	96
30	يوضح إجابات المبحوثين حول تنظيم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولاتية	97
31	يوضح إجابات المبحوثين حول تقديم الجامعة الدعم لطلابها للولوج في المجال المقاولاتي	97
32	يوضح إجابات المبحوثين حول مسايرة المقررات الدراسية لسوق العمل	98
33	يوضح إجابات المبحوثين حول تنظيم الجامعة مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية	98
34	متغير الجنس بدلالة إنشاء عمل خاص بك من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي	99
35	يوضح إجابات المبحوثين حول وجود عراقيل تحد من إسهام الجامعة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية	99

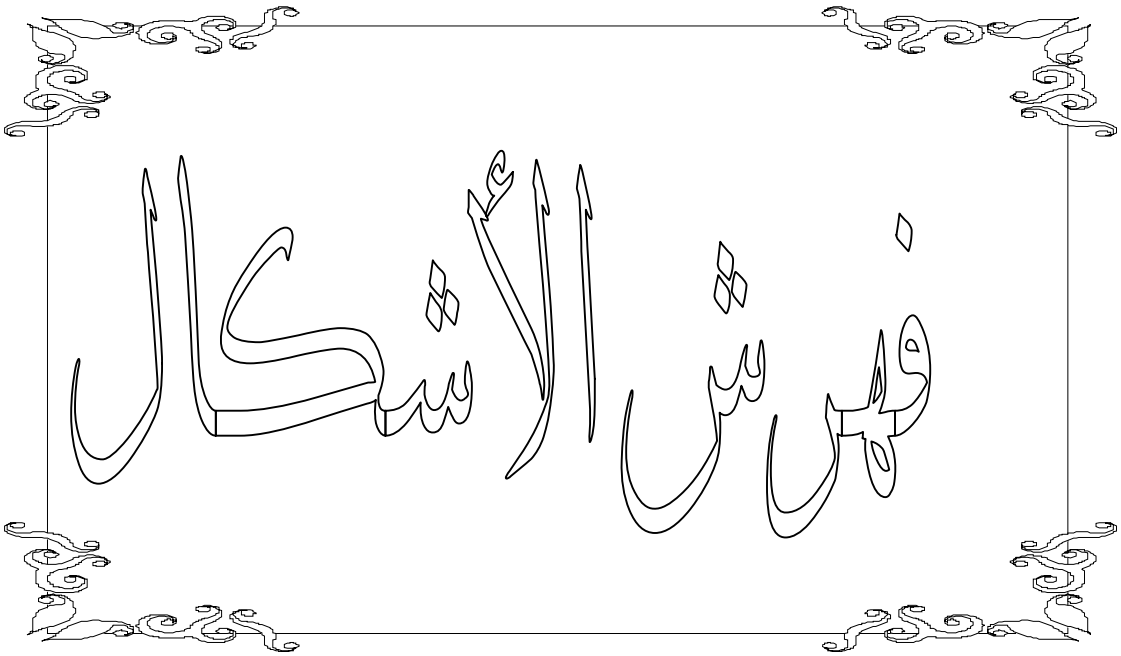
فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

رقم الأشكال	العنوان	الصفحة
01	المقاولاتية بمفهومها الواسع	21
02	وصف العلاقة بين الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية	23
03	نموذج الثقافة المقاولاتية المقدم من طرف Stephan	29
04	محددات المقاولاتية على خلف روح المقاولاتية	31
05	الحدث المقاولاتي لدى Shaperce و Sokol	34
06	نظرية السلوك المخطط لـــ (1991 Ajzen)	36
07	نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي	37
08	مراحل المسار المقاولاتي	39
09	محددات الرغبة المقاولاتية (Davidsson 1995)	40
10	نموذج عام للفكر المقاولاتي	42
11	يوضح الجوانب المختلفة للثقافة المقاولاتية	67
12	المؤسسات الجامعية مع الثقافة المقاولاتية	69
13	التوزيع البياني للعينة حسب متغير الجنس	82
14	التوزيع البياني للعينة حسب متغير الفئة العمرية	82
15	التوزيع البياني للعينة حسب متغير المستوى التعليمي	83
16	التوزيع البياني للعينة حسب متغير الحالة العائلية	84
17	التوزيع البياني للعينة حسب متغير المهنة	84
18	التوزيع البياني حسب مستوى الدخل العائلي	85

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	المقابلة	116
02	الإستمارة	117
03	نتائج SPSS	122
04	إذن بالدخول	129

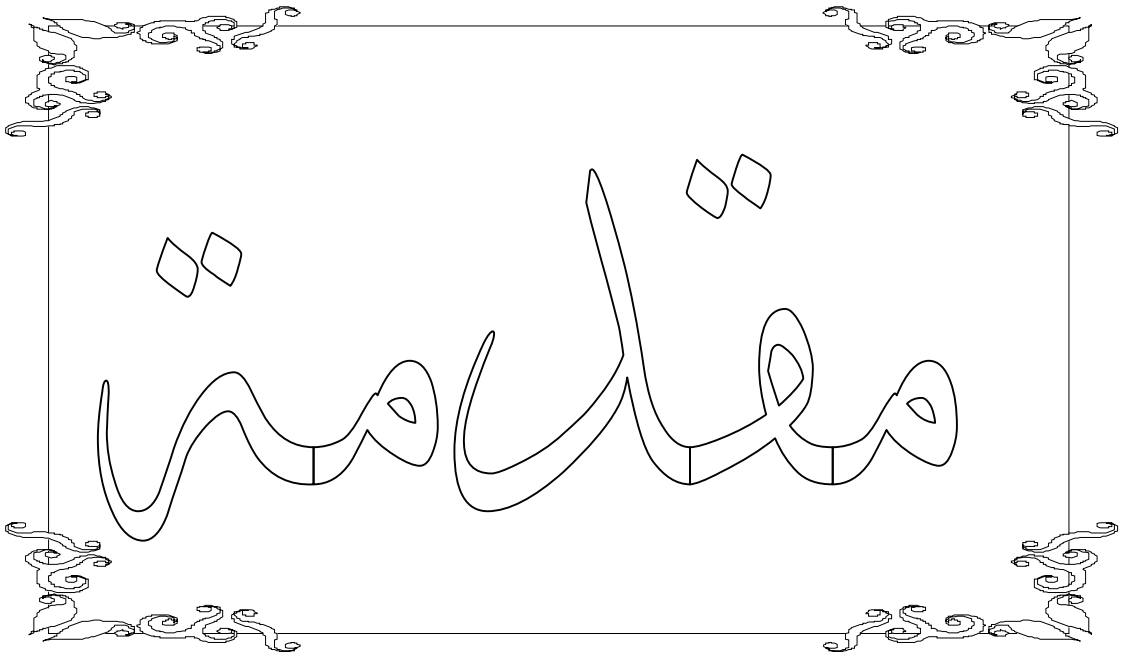
مقدمة

مقدمة

أصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات يحتل مركزا واسعا في العالم أجمع، خاصة مع الدور الذي باتت تلعبه في مختلف جوانب التنمية بأنواعها، فهي تمثل عصب الاقتصاد في كثير من دول العالم فهي عبارة عن ظهور تنظيمي هادف وتعتبر أداة لتعزيز النمو والتطور الاقتصادي في شتى مجالاته المحلية منها والدولية .

هذا ما أدى إلى الاهتمام بها من طرف صناع القرار السياسيين ،الاقتصاديين ،وخاصة الأكاديميين وذلك بالنظر في كيفية استغلالها من خلال عدة استراتيجيات استقطاب وتحفيز .

إن مفهوم المقاولاتية يعني الدخول إلى عالم الأعمال ويعد خطوة مهمة في حياة الفرد والمجتمع، والأصل فيها هو الفكرة الإبداعية والقيمة المضافة، وأخذ مفهومها في السنوات الأخيرة بعدا جديدا لا يقتصر فقط على منظور إنشاء المؤسسات بل أيضا هي مشروع المجتمع بهدف التنمية المستدامة .

وسيتم التطرق في هذه الدراسة إلى الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين وبتحديد في الوسط الجامعي بجامعة العربي التبسي – تبسة –

حيث قسمت الدراسة إلى:

الإطار المنهجي – الإطار النظري – الدراسة الميدانية .

1- الإطار المنهجي: ويتضمن الإشكالية والفرضيات تحديد المفاهيم أهداف و أهمية الدراسة أسباب اختيار الموضوع و الدراسات السابقة.

2- الإطار النظري: تم التطرق له من خلال فصلين:

* الفصل الأول تطرقنا من خلاله إلى نشأة المقاولاتية الاتجاهات المفسرة لها أبرز المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية دورها خصائص ومصاعب المقاولاتية وأهم استراتجياتها .

* الفصل الثاني تضمن التطور التاريخي للجامعة الجزائرية أهدافها ووظائفها خصائص الطالب الجامعي دور الجامعة في زرع الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين وأخيرا الثقافة المقاولاتية والطالب الجامعي .

أما الإطار الميداني للدراسة والذي كان بدار المقاولاتية المتواجد مقرها بجامعة العربي التبسي- تبسة – حيث تمت معالجة النقاط التالية :

- خطوات وإجراءات الدراسة
- مجالات الدراسة
- حصيلة النشاطات المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي والعدد الإجمالي للطلبة المستفيدين من الأنشطة المنجزة في إطار دار المقاولاتية من (01 سبتمبر 2021 إلى غاية 31 مارس 2022).
- العينة وكيفية اختيارها
- مقابلة أجريت مع مدير دار المقاولاتية بالجامعة الأستاذ رابح بالنور.
- تحليل البيانات ونتائج الدراسة.

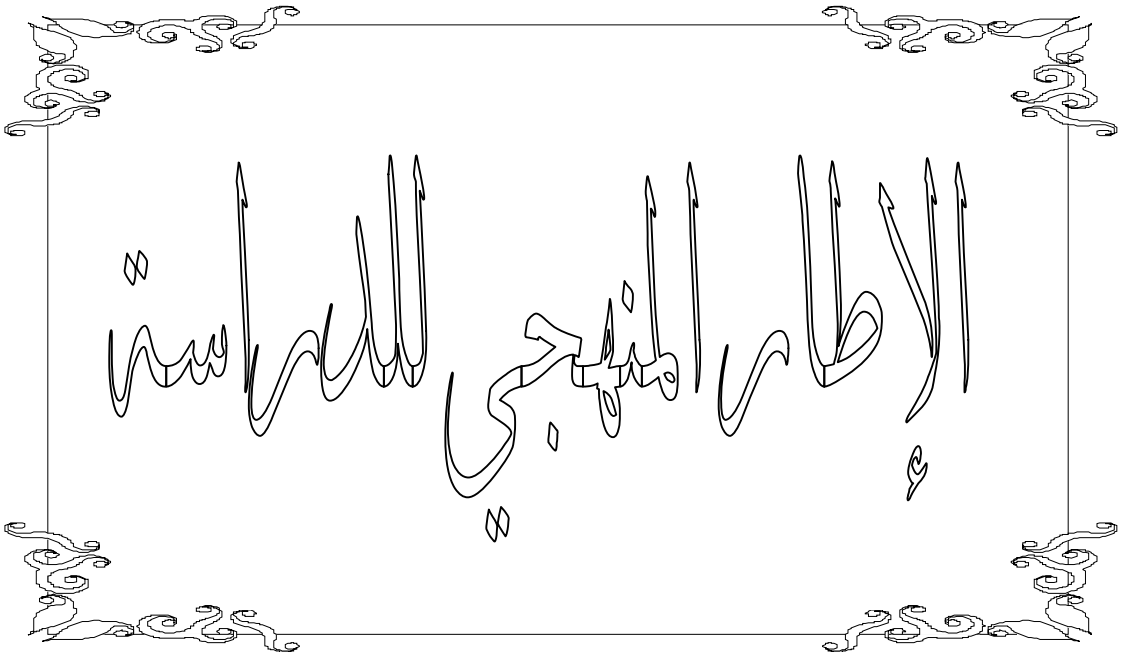
الإطار المنهجي للدراسة

أولا: الإشكالية

شهد النظام الاقتصادي العالمي تطورات كبيرة يمكن اعتبارها السبب الرئيسي في تباين المكانة التي احتلتها المقاولاتية، حيث لم تحظى هذه الظاهرة باهتمام الباحثين إلا من فترة قصيرة وذلك بسبب تفوق المؤسسة الكبيرة والازدهار الكبير الذي عرفه هذا الشكل من المؤسسات أدى إلى تسليط كل الأضواء على المسير ومؤسسته الكبيرة على حساب المقاول ومؤسسته الصغيرة.

حيث ظهرت المقاولاتية كمصطلح وكفكرة على أرض الواقع بغية تحقيق عدة أهداف استجابة لظروف مختلفة، لعل أهمها ضرورة الخروج مما سيطر على الأذهان من فكرة المؤسسة الكبيرة إلى فكرة المؤسسة المصغرة ومن فكرة العمل المأجور إلى العمل الحر. وتشجيع المبادرة الفردية بدل مخططات الدولة اصطدمت بحجم التكاليف وصعوبة التنفيذ وكحل سريع أمام الحلول البديلة على المدى البعيد التي تقضي بالضرورة اهتمام الدولة بالقطاع الصناعي والسياحي والطاقات المتجددة ظهرت المقاولاتية للإقلاع بالاقتصاد الوطني.

والمقاولة في الجزائر وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل السلطات العمومية منذ سنة 1988 بعد التغيرات التي حصلت على المستويين الداخلي والخارجي، والتي دفعت بالجزائر إلى التوجه نح وتنظيم يرتكز على تشجيع وتنمية روح المقاولة. فبعد ما كانت الدولة هي المقاول الوحيد منذ الاستقلال وزيادة على أن المقاولاتية تقوم على أساس تشجيع روح المبادرة الفردية وتنميتها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس ونشر الثقافة المقاولاتية.

كما لجأت الدولة الجزائرية إلى تشجيع ودعم فئة الشباب لإنشاء المشاريع الصغيرة فواجهت هذه الفئة فشلا كون أغلب مؤسسي هذه المشاريع غير متقفين في المجال المقلاولاتي، هنا يبرز دور الجامعة في إخراج الطاقات المثقفة المتمثلة في مخرجات الجامعة كمؤسسة عمومية وهم الطلبة.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الجزائر لم تنتبه لأهمية وضرورة خلق وتعزيز الثقافة المقاولاتية في وسط المجتمع إلا في الآونة الأخيرة، حيث وضعت الدولة الجزائرية جملة من الآليات والاستراتجيات الداعمة للمقاولة في الجزائر ولعل أخرها هي تنصيب وزارة المؤسسات الناشئة ودخول حاضنات الأعمال حيز التنفيذ وربط الأقطاب الجامعية بهذه الآليات حيث تستفيد الجامعة منها.

وكما هو معروف فان الجامعة الجزائرية تعد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة، لما لها من دور في توعية وتحسيس طلابها وإعدادهم وتكوينهم إذ تهدف للارتقاء بهم نحو الأفضل وكذا تحقيق نوعية وجودة في التعليم العالي والبحث العلمي فهي بذلك نسق مفتوح على المحيط الاجتماعي، تسعى لزيادة كفاءة رأس مالها البشري والمتمثل في طلابها.فالجامعة لها دور كبير في غرس ثقافة إنشاء المشروع الخاص في ذهنية طلابها قبل التخرج .

أما الطلبة الجامعيين فهم حجر أساسي في العملية التعليمية وأساس قيام الجامعة ومحطة هامة للمشروع المهني المستقبلي إذ يمثلون مرحلة دراسية حساسة.

إن ظهور الثقافة المقاولاتية يتطلب دعم مختلف مؤسسات المجتمع بداية بالأسرة ثم الجامعة بشكل خاص باعتبارها الخلية الأساسية. والأخيرة التي تهيأ الطالب لمواجهة مختلف الصعوبات التي تواجهه في الواقع بواسطة التعليم الذي تقدمه له خاصة في المجال المقاولاتي، وبشكل أساسي في دار المقاولاتية التي تحتضنها الجامعة من خلال إيجاد أفكار مبتكرة للقضاء على ظاهرة البطالة لدى الطلبة الجامعيين.

ونخص بالذكر دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي التي تأسست سنة 2015 التي هي موضع دراستنا وتعتبر نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية هي الهيئة الوصية لدار المقاولاتية بالجامعة.

حيث تسهر هذه الأخيرة على مرافقة الطلبة وتوجيههم للولوج لعالم المقاولاتية من خلال القيام بمجموعة من أنشطة وهي:ورشات عمل، أبواب مفتوحة، أيام تحسيسية وأيام تكوينية(لعبة المؤسسة، فكرة إيجاد مشروع، نموذج إدارة أعمال).

بالإضافة إلى الجامعة الصيفية والتي يكون فيها حضور لجميع الأطراف الفاعلة في تنشيط المقاولاتية (بنوك، هياكل الدعم ....).

إن نجاح عملية غرس الثقافة المقاولاتية يحتاج بدوره إلى دوام الارتباط بين مؤسسات البحث العلمي بالمؤسسات الاقتصادية إضافة إلى توفير بيئة محفزة على تعلم ثقافة المقاولاتية لجميع الطلبة ونشرها في مختلف الجامعات الجزائرية.

وسعيا منا في تسليط الضوء على أهمية غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي تبلورت الإشكالية الرئيسية على النحو التالي :

ما مدى مساهمة دار المقاولاتية بجامعة تبسة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

وللإجابة على السؤال الرئيسي تم تقسيمه إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية والمتمثلة في :

1- ما الهدف من إنشاء دار المقاولاتية بالجامعة؟

2- هل تستخدم الجامعة طرق فعالة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

3- ما درجة مساهمة الجامعة في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

تتمثل الفرضية الرئيسية للدراسة في :

تساهم دار المقاولاتية بجامعة تبسة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلابها من خلال البرامج والأيام الدراسية التي تقوم بها لفائدة الطلبة الجامعيين.

أما الفرضيات الفرعية وتتمثل في:

1- الهدف من إنشاء دار المقاولاتية هو نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وزرع روح المقاولة والمبادرة الفردية لديهم .

2- تستخدم الجامعة طرق فعالة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

3- تساهم جامعة في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

ثالثا: أهداف الدراسة

✓ التعرف على الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية على مستوى جامعة تبسة في سبل غرس وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة .

✓ معرفة مستوى ثقافة الطلبة في مجال المقاولاتية .

✓ تقديم حوصلة لأهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية .

✓ التعرف على الآليات التي من شأنها نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

✓ معرفة قدرة الطالب على ترجمة معارفه ومهاراته الشخصية من أجل فتح آفاق المستقبل نحو مؤسسته الخاصة.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية بحثنا في كونه يسلط الضوء على فئة مهمة في المجتمع وهي فئة الشباب والطلبة الجامعيين داخل الوسط الجامعي، وإبراز مكانة المقاولاتية كركيزة أساسية يعتمدها الطلاب في توجههم نحو المستقبل بالإضافة إلى أن المقاولاتية من أهم الاستراتيجيات التي لجأت إليها المجتمعات. وتسعى من خلالها إلى دفع عجلة التنمية ومواجهة ظاهرة البطالة وتوفير فرص العمل وفتح الأفاق أمام الطلبة المبتدئين من خلال المرافقة التي تقدمها دار المقاولاتية بالجامعة .

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

تقسم أسباب اختيار الموضوع إلى ذاتية وأخرى موضوعية نذكرها

1- أسباب ذاتية:

✓ الرغبة في معرفة تصورات وثقافة الطالب الجامعي حول المقاولاتية .

✓ أهمية نشر الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي .

2- أسباب موضوعية:

✓ أهمية موضوع الثقافة المقاولاتية خاصة في وقتنا الحالي.

✓ المكانة العلمية والاقتصادية للموضوع .

✓ حداثة الموضوع .

سادسا: تحديد المفاهيم

تحديد مجموعة من المفاهيم التي ترتبط بموضوع الدراسة لتوضيح الموضوع بشكل جيد والمتمثلة في:

1- الثقافة:

- لغة:

تعني سيرورة الطعم حاذقا،وسرعة الإدراك، الفطنة الحاذقة وهي مجموعة ما توصل إليه الإنسان في الحقول العامة من أدب وفكر وفن وثقف الشيء ثقفا وثقافا وثقوفه أي حذقه والثقافي والثقافة أي العمل بالسيف .[1]

- اصطلاحا:

في القران الكريم وردت كلمة الثقافة من خلال قوله تعالى: ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾. وكلمة يثقفوكم أي يلقونكم ويصدونكم.[2]

وعرف مالك بن نبي الثقافة بأنها مجموعة من الصفات الخلقية والخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته، وتصبح لا شعوريا، وفي المعجم الفلسفي الثقافة هي كل ما فيه استنارة للذهن وتهذيب للذوق وتنمية للملكة النقد والحكم لدى الفرد أو المجتمع وتشمل على المعارف والمعتقدات والفن والأخلاق.[3]

وأشهر تعريف للثقافة نجده عند عالم الاجتماع "**ادوارد تايلور** "يقوله أن الثقافة هي ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل العادات والتقاليد والقيم والدين واللغة وهذه المكونات هي أساس الثقافة عنده، فمعظم العلماء يتفقون على أن الثقافة عنصر لا مادي يحتوي عناصر معنوية أكثر منها مادية وهي موجودة بكل المجتمعات وتختلف من مجتمع لأخر باختلاف التركيبة البشرية.[4]

- التعريف الإجرائي:

تعتبر الثقافة العملية الأساسية لتنظيم المجتمع وتميزه،فهي الجانب المعنوي الذي يميز الأفراد بعضهم عن بعض،من قيم ومعايير وأفكار ولغة. فهي عملية تراكمية للتصورات والذهنيات للطلبة الجامعيين بصفة خاصة في تكوين رصيدهم الثقافي حول إنشاء المؤسسة أو مشروع وتطوير فكرة المقاولاتية.

---

[1]- عصام نورالدين ، **معجم نورالدين الوسيط، عربي-عربي**، دار الكتب العلمية، الجامعة اللبنانية، بروت، 2005، ص 478.

[2]- الخطاط عثمان طه، **القرآن الكريم سورة الممتحنة الآية 2**، اليمامة للنشر والتوزيع،ط7، دمشق، 1985، ص 549.

[3]- جميلة بن عيادة الشمري، **مفهوم الثقافة في الفكر العربي والفكر الغربي**، شبكة الألوكة، ماجستير في الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة -قسم الثقافة الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2016، ص 06.

[4]- معين خليل العمر، **معجم علم الاجتماع المعاصر**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص 177.

2- المقاولاتية Entrepreneur chip

- لغة:

المقاولاتية هي كلمة انجليزية الأصل مشتقة من الكلمة الفرنسية Entrepreneur فهي تعني حاول، بدأ،خاض، وتتضمن التجديد والمغامرة.[1]

- اصطلاحا:

حسب البروفيسور الأمريكي Stevenson بجامعة هارفارد فان المقاولة " هي اكتشاف الأفراد لفرص الأعمال المتاحة واستغلالها".[2]

أما منصور الغالبي فيرى أنها "خصائص وسلوكيات تتعلق بالابتداء بالعمل والتخطيط له وتنظيمه وتحمل المخاطرة والإبداع في إدارته وتطويره".[3]

وهو ما يتفق فيه مع التعريف الذي كل من" ويليام واندرا و"بأنها "جميع الوظائف والأنشطة والإجراءات التي تشكل جزءا من إدراك الفرص وإنشاء منظمات لاستغلالها".[4]

ويذهب **Marecel Maus** بأن المقاولاتية هي الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة،فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني. كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة بحد ذاتها، فهو عمل اجتماعي بحت.[5]

كل هذه التعاريف تتفق في كون المقاولاتية قي اكتشاف فرص الأعمال وتطويرها من خلال إنشاء مؤسسات جديدة، هذا الفعل يتضمن الإبداع وتحمل المخاطرة. لكن في المقابل تجاوزو فكرة الدعم للقيام بهذا الفعل والاهتمام بالفرد المبدع .

- التعريف الإجرائي للمقاولاتية:

هي مجموعة العمليات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد المبدع أ والمقاول في الإطار القانوني،فيعمل على تجسيد فكرته الجديدة وإنشاء مشروع أ ومؤسسة مع الأخذ بالمبادرة والإبداع وتحمل المخاطرة والربح والخسارة والتعرف على فرص الأعمال وتجسيدها واستغلالها.

---

[1]- حمزة الفقير، **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد،** مجلة الاقتصاد الجديد، العدد12، المجلد 1، برج بوعريريج، الجزائر، 2015، ص 119.

[2]- عمر علي إسماعيل، **خصائص الريادة في المنظمات الصناعية،** مجلة القادسية للعوم الإدارية، المجلد 12، العدد4، 2010، ص 71.

[3]- طاهر منصور الغالبي، **إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة،** دار الولاء، ط1، الأردن، 2009، ص 42.

[4] - William bygrave, andrew, **entrepreneurship**, second edition wiki, 2010, p 49.

[5]- خضري توفيق، حسين بن طاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المسارات والمحددات، واقع آفاق النظام المحاسبي المالي، ملتقى بجامعة خنشلة،** كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة، يومي 05-06 أفريل 2013.

3- الثقافة المقاولاتية:

أ- اصطلاحا:

هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها، وذلك بتطبيقها في الاستثمار ورؤوس الأموال وإبداع في مجمل القطاعات إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي. كما تتضمن التصرفات، السلوكات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين بالإضافة إلى التخطيط واتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة.[1]

ويلخص نموذج (1988) « **j.p.sabourin et y.gasse** » مفهوم الثقافة المقاولاتية في المراحل التي تقود لبروز المقاولين بين فئة المتمدرسين الذين تابعوا تكوينهم في مجال المقاولة، ومن أهم العوامل التي تؤثر على هذا النموذج ما يلي:[2]

- **المسبقات les antécédent:** وتتمثل في مجموع العوامل الشخصية والمحيطية التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد، إذ لاحظ الباحثان أن الطلبة لديهم أباء يعملون لحسابهم الخاص بهم، لديهم إمكانيات مقاولاتية أكبر.
- **الاستعدادات les prédisposition:** وتتمثل في مجموعة الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول،كالمحفزات والتي تتفاعل مع بعضها لتصبح سلوك.
- **تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع:** وهذا يكون تحت تأثير العوامل الايجابية وعوامل عدم الاستمرارية، بمعنى الأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محركة أخف والعكس صحيح.

كما أن ثقافة المقاولاتية كمفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية حيث تعرف بشكل عام على أنها :

التلاؤم أو التوافق مع العوامل المحيطة وتتضمن ثقافة المقاولاتية الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة. وبالتالي هي مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع،والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات.[3]

---

[1]- منيرة سلامي، **إستراتيجيات التنظيم وموافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مداخلة بعنوان التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، بين متطلبات الثقافة وضورة المرافقة، تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري، وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر، كلية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، أفريل 2012، ص 03.

[2] – Azzedine touunés**, l'intention entrepreneurailles : une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations, en entrepreneurial (bac+5)et des étudiants en DAAF**,Pour Le Doctorat Exigences De Gestion, France : université rouen, 2003, p 45.

[3]- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال تطوير التعليم المقاولاتي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص 15.

الثقافة المقاولاتية هي عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الأموال. بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة،ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة إلى التخطيط واتخاذ القرارات والمراقبة وهناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة وهي: الأسرة، المدرسة، المؤسسة.[1]

أما **لإليوجاك** فيعرف ثقافة المقاولة بأنها طريق التفكير والسلوك الاعتيادي والتقليدي، وتتميز بتقاسمها واشتراكها بين أعضاء التنظيم وتعلم تدريجيا الأعضاء الجدد بهدف قبولهم في المقاولة.[2]

فمعظم العلماء يؤكدون على أن الثقافة المقاولاتية تقوم على أساس القيم والمعتقدات التي يكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية،ويسعى إلى إبراز شخصيته من خلالها وإنشاء مشروع خاص به والقدرة على ممارسة تلك القيم واقعيا من خلال المشاركة والتفاعل داخل المؤسسة خاصة منها الجامعة.

ب- التعريف الإجرائي للثقافة المقاولاتية:

باعتبار أن المقاولة هي وحدة اقتصادية مستقلة قانونيا وماليا وتعمل على تقديم خدمات لصالح السوق الاقتصادي،فان ثقافة المقاولاتية تتمثل في المداخلات التي هي عبارة عن الأفكار والعمليات وتفاعلها والمخرجات تتمثل في سلوكيات وصور الطلبة الجامعيين. فهي بذلك مجموع القيم والمعايير الخاصة بالطالب بصفة خاصة كالاستقلالية والابتكار والمبادرة، إذن هي مجموعة القيم التنظيمية التي تصيف الأفكار المقاولاتية إلى أعمال مجسدة.

4- الطلبة الجامعين:

أ- اصطلاحا:

يعرف الطالب الجامعي أيضا على أنه " ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية".[3]

من خلال هذه التعاريف التي كانت ترتكز على أن الطلبة الجامعيين هم عبارة عن مدخلات تستقبلهم الجامعة، وتوفر لهم كافة الإمكانيات المادية والمعرفية وتأهلهم حتى مرحلة التخرج لكنها في

---

[1]- سفيان قنيط، **ثقافة روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل**، مجلة شمء للاقتصاد والتجارة، العدد الخاص، المجلد 1، أفريل 2018.

[2]- مروان لمدبر، **المفهوم السوسيولوجي للمقاولة وثقافة المقاولة**، إيلاف مدونات خليجية دولية، وجوه عربية رأي جريدة الجرائد، 06 نوفمبر 2001، من الموقع: http//laph.com

[3]- يسمينة خدنة، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، دراسة حلة جامعة منتوري قسنطينة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص التنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2008/2007، ص 20.

المقابل تجاوزت بأن هؤلاء الطلبة هم أساس قيام الجامعة، وتجسيدها وكليهما يكملان بعضهما البعض في الدور الوظيفي الذي يقدم للمجتمع.

ب- التعريف الإجرائي للطلبة:

الطلبة الجامعيين هم الطبقة المثقفة في المجتمع والأشخاص الذين ينتقلون من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، تدرس في إطار التعليم العالي والبحث العلمي، يحصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة وهي بدورها تساهم في تكوينهم وتأهيلهم نحو سوق العمل، واكتشاف المبدعين وتنمية إبداعهم خاصة في مجال ثقافة المؤسسة الخاصة.

5- الجامعة:

أ- لغة:

مأخوذة من الكلمة اليونانية Univervitas وفي اللغة العربية تعني جمع الشيء عن تفرقة، يجمعه جمعا وجمعه فأجتمع.[1]

وتعد كلمة الجامعة ترجمة دقيقة للكلمة الأنجليزية University التي تعني التجمع والتجميع للمعارف والخبرات.[2]

ب- اصطلاحا:

الجامعة حسب الموسوعة البريطانية فإنها تعهد للدراسات العليا يتألف من كليات الآداب والعلوم، ومدارس للمهنيين ومدرسة خريجي الدراسات العليا فهي المؤسسة المسؤولة عن التعليم العالي.[3]

وتعرفها الأكاديمية للتعليم العالي بأنها عبارة عن مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد.

ويذهب "عبد الله محمد عبد الرحمان "في تعريفها إلى أنها إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع. [4]

أما "محمد صالح مرمول "يعرفها بأنها "المؤسسة العلمية التي تضم النخبة الممتازة في المجتمع، ويمكن اعتبارها السلطة العليا بفضل ما يوجد فيها من أنواع العلم والمعرفة والبحث في مختلف ميادين العلم".

ويرى "حامد عمار" بأنها ذلك التجمع الذي يحوي مختلف إبداعات الفكر الإنساني وثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية،وتعمل على تجديدها لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي.[5]

---

[1]- عيسى مومني، **قاموس المنار لتعليم اللغات**، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2007، ص 460.

[2]- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، المجلد8، بيروت، ص 53.

[3]- خالد عبد الوهاب الزيديين، **القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي**، دار الأيام، الأردن، 2014، ص 15.

[4]- ناصر الحجيلان، الجامعة، مقال بجريدة الرياض، 2010،من الموقع: www.arabe.co.uk.university definition.html.

[5]- يسمينة خدنة، **مرجع سابق**، ص 07.

ج- التعريف الإجرائي للجامعة :

تعد الجامعة مؤسسة تعليمية تثقيفية تتغير بتغير طبيعة المجتمع وخصوصياته،وأنها أساس العلم والمعرفة والابتكار لما تحويه من الطبقة المثقفة فهي تسعى لتطوير المجتمع بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص وكذلك البحث العلمي لها هيكل تنظيمي متسلسل، تتفاعل مع البيئة المحيطة بها فهي تعمل على تعليم ونشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال التعليم المقاولاتي .

سابعا: الدراسات السابقة

1- الدراسة الأولى :جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة " (2016- 2017).[1]

تقوم هذه الدراسة على سؤال رئيسي والذي تحدد في :

كيف يمكن دعم وتطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علم التسيير بجامعة المسيلة بالاعتماد على مقوماتها ؟

أما التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة فقد تمثلت في:

- ✓ ما مكانة الروح المقاولاتية لدى طلبة قسم علم التسيير ؟
- ✓ ما مساهمة المحيط الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم التسيير في دعم روح المقاولاتية ؟
- ✓ ما أهمية سمات الطالب الجامعي بقسم علوم التسيير في دعم روح المقاولاتية لديهم؟
- ✓ كما انطلقت هذه الدراسة من فرضية رئيسية مفادها :
- ✓ يمكن تطوير المقاولاتية لطلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة،بالاعتماد على مجموعة من المقومات الشخصية للطالب الجامعي .

هدفت الدراسة إلى تعريف الطالب الجامعي بركائز المقاولاتية،وكذلك معرفة مستوى الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة قسم علوم التسيير.

كما تكمن أهميتها في أن المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمواجهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي نفسه وكذلك تزايد الإقبال الدولي بالممارسة المقاولاتية.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي،أما الأداة المعتمدة فكانت الاستبيان، ومجتمع الدراسة هنا فتمثل في طلبة قسم علوم التسيير بجامعة المسيلة الذين يزاولون دراستهم في السنة 2016-2017، أما العينة التي اعتمدت عليها الباحثة تمثلت في 125 طالب من كل السنوات ما عدا السنة الأولى وطلبة الدكتوراه.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

[1]- بن شهرة محجوبة، **مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قيم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2016

– أن الطلبة يمتلكون المقومات التي تطور الروح المقاولاتية فيهم، فهم بصفة عامة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة للطلبة في إنشاء مشاريع خاصة بهم، بالإضافة إلى رغبة الطلبة في توفير حاضنات الأعمال بالجامعة.

– ولهذه الدراسة علاقة بدراستنا كونها جمعت بين متغيرين أساسيين هما الطالب الجامعي والثقافة المقاولاتية فدراستنا التي جاءت تحت عنوان: الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، فان الثقافة تتخذ نفس المعنى في الدراسة فهي تدعم دراستنا الحالية من حيث المقومات وأسس الثقافة التي تتجسد في الطلبة الجامعيين فالثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وتتجسد من خلال شخصيتهم ودعم المؤسسات لهذه المقومات إبتداءا من الأسرة النواة الأولى إلى المؤسسات الجامعية .

لكن في المقابل هذه الدراسة تختلف مع دراستنا الحالية، كونها ركزت على مقومات وتطوير الروح المقاولاتية لأعلى مدى مساهمة دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة .

2– الدراسة الثانية : جاءت هذه الدراسة تحت عنوان : " المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية "(2015–2016).[1]

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل مركزي مفاده: ما مدى تأثير ثقافة منطقة ما على الرغبة في المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟.

وتقوم على افتراضان مفادهما:

- ✓ تؤثر منطقة الغرب الجزائري نموذجا على رغبة الأفراد في المقاولاتية .
- ✓ اختلاف تأثير الثقافة من منطقة لأخرى على الرغبة المقاولاتية.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- – التطرق إلى مفهوم ومحددات الثقافة المقاولاتية .
- – تشخيص واقع الرغبة المقاولاتية .
- – التطرق إلى دور العوامل المحددة لثقافة المقاولاتية على رغبة المقاولاتية .

مجتمع الدراسة تمثل في طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية الممثلة للمؤسسات الجامعية الخمس بالغرب الجزائري .

اعتمدت الباحثة في دراستها على أداة الاستبيان قدر ب 350 استبيان.

تلخص الباحثة في دراستها إلى استخلاص النتائج التالية :

وجود تأثيرات لمؤشرات الثقافة المقاولاتية على الرغبة المقاولاتية في مختلف الولايات الممثلة للغرب الجزائري على أن ذلك يختلف من ولاية لأخرى .

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا، في كونها يلتقيان في نفس المتغير ألا وهو الثقافة المقاولاتية .

[1]– جمعة بن عبد العزيز، **المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل استكشافي دراسة ميدانية تحليلية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر البحث والتنمية المحلية، جامعة مصطفى سطنبولي، معسكر، 20106/2015.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا، أنها تناولت تأثير المنطقة الجهوية على رغبة الأفراد في المقاولاتية، على عكس دراستنا التي تناولت الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة تبسة .

3- الدراسة الثالثة : بعنوان " فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي " (2016- 2017) جامعة 8 ماي 1945 قالمة.[1]

يتجسد السؤال المركزي في هذه الدراسة في :

ما مدى مساهمة هذه الحملات الإعلامية في تطوير الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ؟

أما التساؤلات الفرعية فتمثلت في:

- ✓ ما هو واقع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة ؟
- ✓ ماهي استراتيجيات الحملات الإعلامية في المجال المقاولاتي لدى الطلبة ؟

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على استراتيجيات وبرامج الحملات الإعلامية المتعلقة بالمجال المقاولاتي والتعرف على محتويات هذه البرامج، بالإضافة إلى البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب والثقافة المقاولاتية لديه.

أهمية كل من الثقافة المقاولاتية والحملات الإعلامية، فهي تقوم على أساس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتطورها .

يتمثل مجتمع الدراسة هنا في الطلبة الجامعيين بجامعة 8 ماي 1945- قالمة – المعرضين للحملات الإعلامية المختلفة التي تقوم بها دار المقاولاتية على مستوى الجامعة لمحاولة غرس الثقافة المقاولاتية وتشجيعهم على تبني المشاريع الخاصة .

كانت العينة المعتمدة هنا العينة الصدفية والمتمثلة في مجموع الطلبة الذين قاموا بزيارة دار المقاولاتية .

أما الأداة المستعملة في الدراسة فكانت الاستمارة.

تستخلص هذه الدراسة النتائج التالية :

- ✓ قيام دار المقاولاتية على مستوى الجامعة بالعديد من الحملات الإعلامية للتعريف بالفكر المقاولاتي، ونشر ثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين معتمدة في ذلك على (الانترنت،الشبكات الاجتماعية، مطويات، ملصقات).
- ✓ عدم كفاية معلومات الطلبة حول هذه الثقافة .
- ✓ رغم امتلاك الكثير من الطلبة الجامعيين العديد من الأفكار والرغبة في إنشاء المشاريع الخاصة بهم، إلا أنهم لا يبادرون في إنشائها.

---

[1]- غلاب صليحة، روابحية مريم، **فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة 08 ماي 1945،** ملتقى بمجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصواف، ميلة، 2016/2015.

✓ تتماشى هذه الدراسة مع دراستنا، في كونها تناولت العنصر البشري المتمثل في الطلبة الجامعيين، وهو متغير مشترك بينها وبين دراستنا بالإضافة إلى متغير الثقافة المقاولاتية والعناصر المكونة لها ودور الجامعة ودار المقاولاتية في نشر هذه الروح لديهم .

الفصل الثاني:

أساسيات حول الثقافة المقاولاتية

تمهيد:

في ظل التغيرات العالمية والإقليمية السريعة الحاصلة في كافة المجالات، عرفت البلدان التي تبنت نظاما اشتراكيا موجة من الإصلاحات الاقتصادية ومسار من التحول نحو الاقتصاد الحر،الذي أحدث هذا الأخير مفارقة أساسية تتمثل في الديناميكية الملفتة للنظر فيما يخص خلق وإنشاء المؤسسات الخاصة من قبل الشباب انطلاقا من المحسوس إلى الملموس ومن الفكرة إلى التجسيد،وعلية فان أغلب المجتمعات عرفوا نقطة تحول وإعادة هيكلة على مستوى أنظمتهم السياسية والاقتصادية و الاجتماعية، والجزائر تعتبر واحدة من هذه الدول التي لمستها موجة الإصلاحات على جميع الأصعدة .

حيث برمج انتقال المجتمع الجزائري من وضع ثقافي تقليدي محلي إلى وضع ثقافي حداثي مواكبة ومواجهة تلك الانعكاسات السلبية واحتوائها،من خلال تبني مجموعة من المخططات والاستراتيجيات القطاعية لتوفير مناصب عمل إضافية خارج القطاع العمومي والعمل على تذليل كل العقبات، وعلى هذا الأساس تم اتخاذ جملة من الخطوات الإجرائية لتدارك هذه الوضعية وتوجيههم نحو المقاولاتية (الأعمال الحرة) ومتابعتهم منذ فترة تكوينهم، مرورا بانطلاق المشروع وتجسيده وصولا إلى تقديم الخدمات للمجتمع.

وعليه نسعى في هذا الفصل التعرف على أساسيات الثقافة المقاولاتية انطلاقا من نشأتها وصولا إلى فعالياتها و أهدافها ميدانيا.

أولا: نشأة المقاولاتية

تعتبر المقاولاتية من الحقول الواعدة والهامة في اقتصاديات الدول، ومن أهم وأبرز الحلول المقترحة للنهوض بها على اختلافها واختلاف مستوياتها، إذ تمثل تلك اللمسة الفردية المميزة ومنبع للأفكار الفريدة .

وظهور المقاولاتية يعد حدثا ثقافي وتعليمي أكثر منه حدثا اقتصاديا وتكنولوجيا، حيث مرت بفترات زمنية مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين منذ القرن السادس "ويعتبر النمساوي J.ASchumpeter الذي لقب بأب المقاولاتية وهذا راجع لكونه أول من تفطن لأهمية التغيير والذي أعطى للمقاول صورة محورية في التنمية الاقتصادية من خلال كتابه " نظرية التطور الاقتصادي".[1]

حيث تضمن هذا الأخير مفهوم المقاولة الملازم لمفهوم الابتكار واللذان يشكلان وجهان لعملة واحدة (التطور والنمو).

وارتبطت نشأة المقاولاتية خلال فترة الستينيات بثلاث اتجاهات فكرية والتي رغم اختلافها في تناول هذا المجال إلا أنها تكمل بعضها البعض .

1- المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي :

حيث عرف هذا المجال سيطرت الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي واهتم بآثار المقاولة وبدور المقاول في تنمية النظام الاقتصادي، ويعتبر كل من الرواد R.Cantillon/J.B.SAY/ J.BSchumpeter الذين اهتموا بتسليط الضوء على المقاولاتية والدور الذي تلعبه في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، حيث أشار شنبيتر Schumpeter 1945 إلى أن كانتلون ريتشارد 1755 هو أول من قدم تصورا واضحا لمجموعة وظائف المقاول، أما بالنسبة J.B.SAY 1803 فالمقاول مسير للعملية الإنتاجية[2].

وكذلك نجد أبحاثA.Marshal الذي يعتبر من أوائل الكتاب الأنجليز الذين اهتموا بالمقاولاتية وذلك بداية من القرن العشرين، ومن أبرز ما قدمه هو عدم تفرقته بين المقاول والمسير حيث اعتبر أن منعرجات التحول الاقتصادية تحتاج إلى رجال ذو طاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تسيير الإنتاج (أي يمتلكون قدرات للتسيير المنظم والدقيق) كل هذا للوصول إلى أحسن نتيجة ممكنة[3].

2- المقاولاتية حسب مقاربة الأفراد:Approches Centtées Sur Les Individus

---

[1]- محمد قوجيل، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة ورقلة، 2016، ص 6 .

[2]- قايدي أمينة، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجاري علوم التسيير، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، الجزائر، 2017، ص 08.

[3]- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة،** أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014، ص 05.

وفي هذه المقاربة تم التركيز على فردية المقاول وذلك بالبحث في خصائصه باعتبارها بوابة لفهم عمق النشاط المقاولاتي وجوهره، وضمن العديد من المحاولات من طرف الباحثين في هذه المقاربة نجد أعمال D. Miclleleland مطلع الستينيات الذي أرسى أبحاثه على مفردة الانجاز باعتبارها ركح يعرض ويميز سلوك المقاول بالدرجة الأولى، فحسبه "المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للانجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه".[1]

وكغيرها من المقاربات تعرضت هذه النظرية للعديد من الانتقادات القائلة بقصور مثل هذه المقاربات النفسية كونها غير قادرة على تقديم شرح شامل وافي لهذه الظاهرة.

3- المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي: Approches basées sur les processus

ظهرت هذه المقاربة "مقاربة السيرورة " مع بداية سنوات التسعينات وهي وليدة الانتقادات التي وجهت للمقاربة السابقة.

ويعتبر Gartner 1989 من أبرز رواد هذا الاتجاه الذي يقر بعدم كفاية السمات والخصائص لتوصيف المقاول ويركز على ما يقوم به المقاول وليس من هو المقاول .

" كما اقترح الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسات وقدم في هذا الصدد نموذج يصف عملية إنشاء مؤسسة جديدة هذا الأخير له أربعة أبعاد تتمثل في : المحيط، الفرد سير العملية، المؤسسة".[2]

لقد اهتم الباحثون بهذه المقاربة لأنها سبيل للخروج من المسار الضيق إلى الواسع في دراسة الظاهرة ككل متكامل ومن جميع النواحي.

وبهذا تكون المقاولاتية وليدة أفكار و أبحاث قديمة متجددة، ومتناقضة نوعا ما إلا أنها تمثل المرجع الثابت ومجموع الملامح البارزة لهذه القفزة الاقتصادية.

ثانيا: الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

لقد عرف تحديد مفهوم المقاولاتية تغيرا وتحولا كبيرا ومهما، فقد انتقل من تعريف ذو بعد أحادي يتمثل في إنشاء المؤسسة فقط إلى تعريفات تقودونا مباشرة إلى مجموعة من التصورات المفسرة أكثر لها يمكننا من خلالها التعمق في فهم المقاولاتية ونذكر منها:

1- المقاولاتية كظاهرة تنظيمية:

اعتبر رواد هذا الاتجاه المقاولاتية على أنها إيجاد منظمة أو مؤسسة جديدة، وأشهر رواده william Gartner حيث يعتبر أن "المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمة جديدة، بمعنى آخر تلك الظاهرة

---

[1]- الجودي محمد علي، **مرجع سابق**، ص 08.

[2]- قايدي أمينة، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، فرع تسيير المؤسسات، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، 2016، ص12.

التي تشمل مجموعة النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة من خلال تجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية وبشرية ....الخ وتجسيدها في مشروع جديد".[1]

من خلال هذه المقاربة فالمقاولاتية هي مجموعة مراحل تقودنا لإنشاء منظمة، أي النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول باستغلال الموارد (مادية، معلوماتية، بشرية) من اجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم ومهيكل أي من رؤية منعدمة إلى رؤية مستقبلية واعدة .

كما يرى هذا الاتجاه أيضا أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار التي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد " ويركز Gartner على مسألة ظهور هذه المنظمة ويشيد أيضا بقدرة المقاول الكبيرة على تحويل الأحلام أو الرؤية إلى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد."[2]

غير أن هذا الاتجاه يشوبه بعض الغموض، فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكارها يمكننا الاعتماد إلى مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة، فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولاتية أم لا.

ومن جهة أخرى ومثلما بينه Bruyat "لا يمكن أن تؤدي جميع المؤسسات لإحداث حالات تكون فيها شدة التغيير بالنسبة للفرد بالإضافة إلى أهمية القيمة ذات مستوى عالي، حيث يمكن للمؤسسات أن تنشا عن طريق التقليد أو إعادة الإنتاج ".[3]

كما عرف Dollin 1995 المقاولاتية بأنها : عملية خلق منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد والاستفادة من فرص جديدة عامة[4].

من خلال ما سبق يمكن أن نعرف المقاولاتية بأنها عملية إنشاء مؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع .

---

[1]– نوال براهمي، وفاء رايس، **دور التكنولوجيا في تنمية الحس المقاولاتي**، الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة 2010، ص4.

[2]– الجودي محمد علي، **مرجع سابق**، ص 11.

[3]– **المرجع نفسه**، ص 11.

[4]– ليلى بن عيسى، **محاضرات في مقياس المقاولاتية موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر**، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021/2020، ص 10.

2- المقاولاتية استغلال للفرص :

حسب هذا الاتجاه يعرف كل من Shane و Venkatarman المقاولاتية "بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية "[1].

كما عرف – Venkatarmam– 1997 المقاولاتية على أنها حقل أكاديمي يسعى لفهم كيف تنبثق وتظهر الفرص التي تؤدي إلى خلق مؤسسة أو مشروع جديد أو سلع وخدمات يتم اكتشافها و ابتكارها بواسطة مجموعة من الأشخاص المقاولين.

والفرصة هي عبارة عن معلومات جديدة يمكن استغلالها من طرف أشخاص يمتلكون معارف داخلية مكملة لهذه المعلومة ومميزات خاصة من أجل تقييمها والتي تسمح لهم باستغلالها.

حيث عرفها 1982Casson على أنها "حالات سوقية أو سلع جديدة، خدمات، مواد أولية، طرق تنظيمية يتم استغلالها وبيعها بأثمان أغلى من تكلفتها الإنتاجية".[2]

كما يوجد أيضا حسب Drucker مصادر أخرى للفرصة والتي تتمثل في:

- الفرص المتواجدة في الأسواق كثمرة لعدم الكفاءة الناتجة عن تناظر المعلومة، أو عدم امتلاك التكنولوجيا اللازمة لتلبية الحاجات غير المشبعة.
- الفرصة الناتجة عن التغيرات الخارجية في المجالات الاجتماعية، السياسية، الديمغرافية والاقتصادي.
- الفرص الناتجة عن الابتكارات والاكتشافات والتي تولد أيضا معارف جديدة.[3]

بالمختصر يركز هذا الاتجاه على ظهور نشاط اقتصادي جديد كما يطرح مشاكل رئيسية في تصوره للمقاولاتية ويكفي امتلاك القدرة على معرفتها حتى نتمكن من امتلاكها وتحويلها لحقيقة اقتصادية.

كما يركز هذا الاتجاه على " دراسة طريقة استغلال أو تجسيد الفرصة التي تسمح بخلق منتج أو خدمة، في حين أنه يتوجب علينا دراسة ما يحدث فعلا في المقاولاتية من أجل فهم الظاهرة بصورة أفضل ".[4]

لكن في الحقيقة يمكن أن تتشكل فرص المقاولاتية من خلال عملية إنشاء النشاط وليست هي بذاتها نقطة الانطلاق، ومن خلال ما سبق يمكن أن تعرف المقاولاتية بأنها استغلال للفرص التي تسمح بتجسيد مشروع .

---

[1]– محمد العيد عفرون، مزيتي إبراهيم، **أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة، دراسة حالة طلبة العلوم المالية والمحاسبة**، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة كلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2019، ص 17.

[2]– الجودي محمد علي، **مرجع سابق**، ص 12.

[3]– الجودي محمد علي، **مرجع سابق**، ص 12.

[4]–Alain Fayolle .**le métier de créateur d'entreprise,** edition d'organisation, paris, 2003, p 29

.

3- المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد – خلق القيمة) :

حسب هذا الاتجاه تتمحور المقاولاتية حول مزيج متعلق ب (الفرد /خلق القيمة) والتي أنشأها Bruyat حيث يعتبر أن "الفرد هو العنصر الرئيسي في الثنائية إذ يقوم بتحديد طرق الإنتاج وكل التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة، بالتالي فالمقاول هو الشخص أو المجموعة في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة جديدة مثلا".[1]

فلأجل خلق المؤسسة لا يكفي امتلاك روح المقاولاتية وامتلاك شروط مشجعة للفكر المقاولاتي، حيث أن للمرور إلى الفعل يتطلب دافعية فردية والتي تكون ضرورية ففي هذا الإطار تتموقع مساهمة ماكس فيبر الذي جعل من نظام القيم عاملا من العوامل المفسرة لبروز وتطور القدرات والدوافع المحددة للسلوك المقاولاتي للأفراد .

"فالقيمة هي البحث عن ما نريده جيدا وجميلا، حقيقيا ومقدسا حسب أحكامنا الشخصية، الأكثر أو الأقل اتفاقا مع المجتمع ككل".[2]

وقد اقترح Morin اقتراحا يندرج ضمن ديناميكية التغيير من خلال منظورين هما :

- **المنظور الأول :** ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الأساسي في خلق القيم الذي يقوم بتحديد طرق الإنتاج، وبالتالي المقاول هو ذلك الشخص أو المجموعة في صدد خلق القيمة كإنشاء مؤسسة جديدة، ولولاه لما يمكن لهذه القيمة أن تتحقق .

الفرد ← القيمة

- **المنظور الثاني :** يعتبر إن خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشاها هذا الفرد، تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع المقاولاتي لدرجة أنه يصبح معروفا به، وتحتل القيمة مكانة كبيرة في حياته، إذ تدفع المقاول لتعلم أشياء جديدة، وهي قادرة على تغيير صفاته وقيمه.[3]

خلق القيمة ← الفرد

من خلال ما سبق نستنتج أن المقاولاتية كظاهرة تؤدي إلى إنشاء منظمة يقودها فرد أو أكثر وهي الأنشطة التي يتمكن من خلالها خالقو القيم من تعبئة الموارد المختلفة ومزجها من اجل تجسيد الفرصة في مشروع مهيكل، فهي عملية ديناميكية لخلق ثروة زائدة بواسطة أفراد تحملوا مخاطر كبيرة ووقت والتزام مهني من اجل توفير قيمة لمنتج أو خدمة .

---

[1] -Alain Fayolle .**entpreneuriat, op-cit** , p30.

[2] – خليل احمد خليل، **المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع**، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط 1، 1984، ص 85.

[3] – دباح نادية، **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها (2009)**، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2012/2011، ص 23.

كما عرف المرصد العالمي للمقاولاتية (Global Entrepreneur Monitor (GEM بأنها "محاولة جديدة في العمل أو إنشاء منظمة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحالي من قبل الأفراد أو فرق الأفراد أو تأسيس أعمال تجارية ".[1]

ومنه نعرف المقاولة حسب هذا الاتجاه على أنها تلك العلاقة التي تربط الفرد وخلق القيمة، فالقيمة بالنسبة للمقاول هي تحقيق ذات ومداخيل مالية، والقيمة بالنسبة للمستهلك هي إشباع الرغبات وتحقيق الرضا، وبالنسبة للاقتصاد تحسين وضعيته وتنشيطه وتطويره.

وهذه الظاهرة حسب هذه الازدواجية (الفرد / خلق القيمة) تأخذ الأشكال التالية:

- إنشاء مؤسسة أو نشاط من طرف أفراد مستقلين أو من طرف مؤسسات؛
- استعادة نشاط أو مؤسسة، تكون في وضع جيد (سليمة) أو تواجه صعوبات من طرف أفراد مستقلين أو مؤسسات؛
- تطوير وإدارة بعض المشاريع (التي في خطر) في المؤسسات؛
- القيام بتسيير بعض الوظائف أو المسؤوليات داخل المؤسسات .

وكما ذكرنا سابقا تعريف Bruyat للمقاولاتية على أساس أنها العلاقة بين الفرد وخلق القيمة وقد قام بتمثيل مجال المقاولاتية بالمصفوفة التالية :

هذا الشكل يمثل المقاولاتية بمفهومها الواسع

الشكل رقم (01): المقاولاتية بمفهومها الواسع

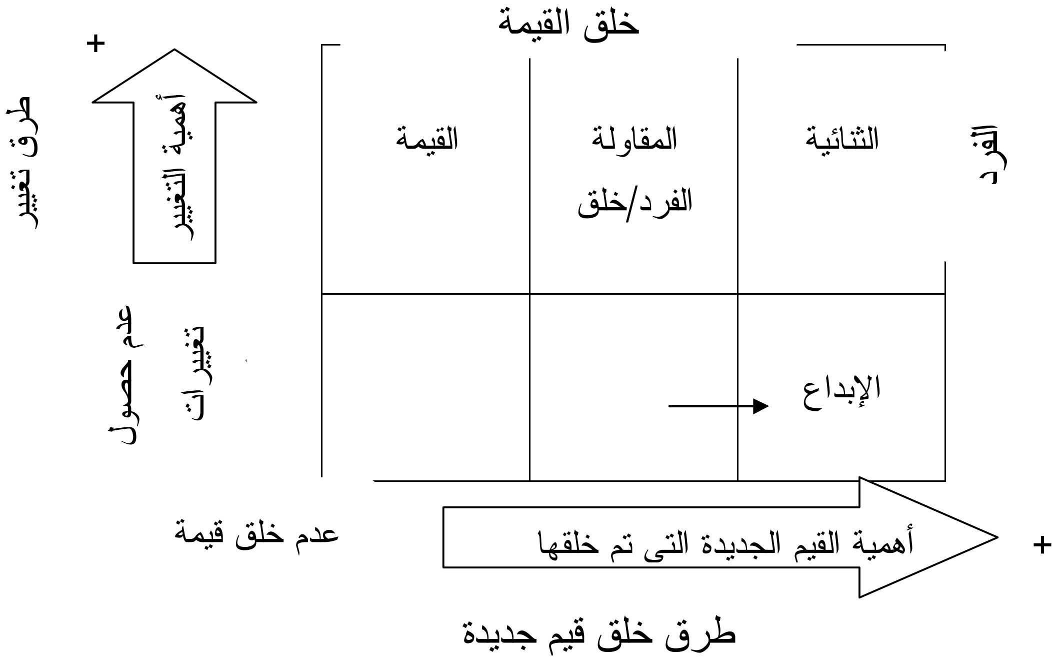

المصدر: لفقير حمزة، **روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في شعبة علوم التسيير، 2017/2016، ص 25.

---

[1] – عمر علي إسماعيل، **خصائص الريادة في المؤسسات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني**، مجلة القادسية، مجلد 12 ، العدد الرابع ،2010 ص 70.

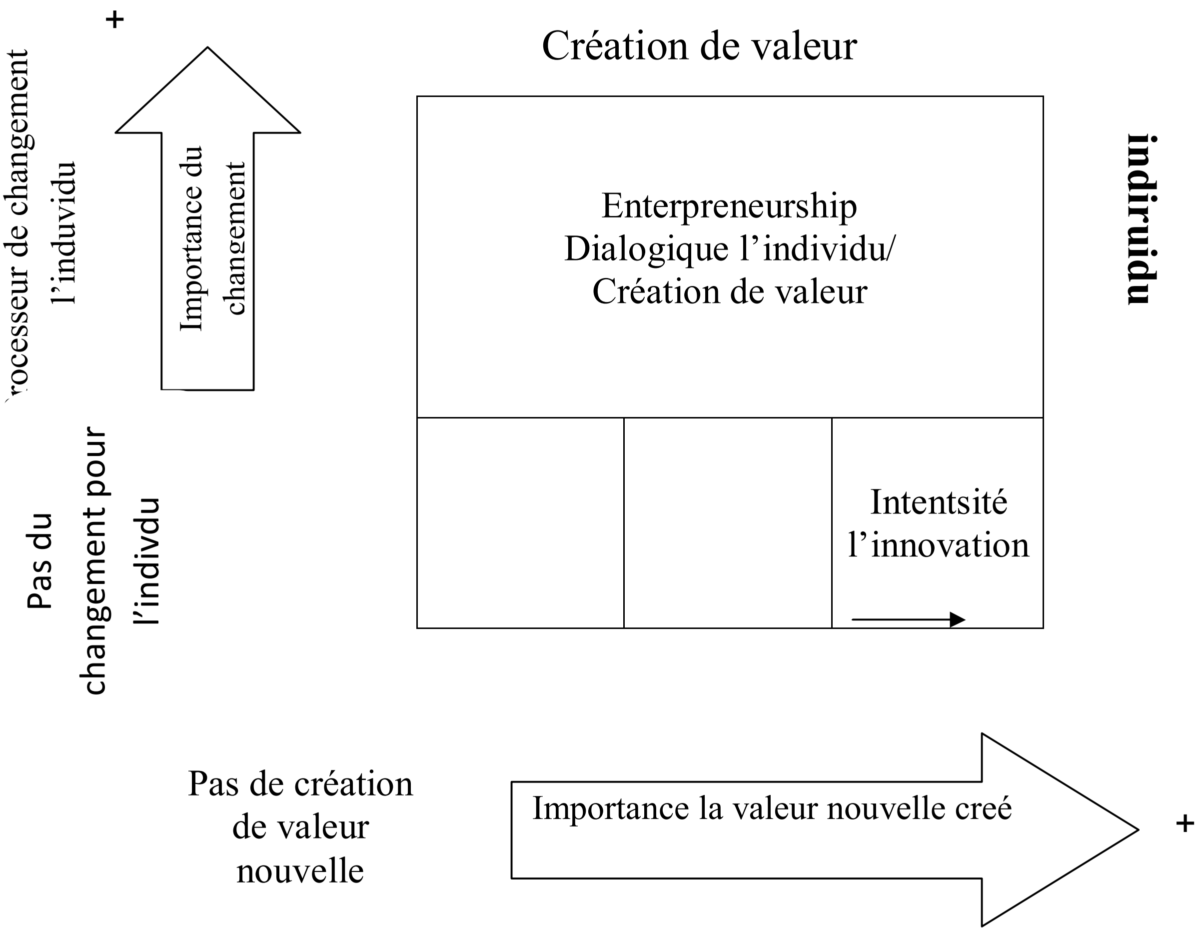

Processus de Création de valeur nouvelle

Source : T ... e **l'enterpreneur,** comprendre ses acts, Edition L'harmattan, Paris, France, 1999 ; P 19.

4- المقاولاتية من منظور الابتكار :

هو قدرة المقاولين على اقتراح أفكار جديدة من اجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة وأيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة.

وبالنسبة لبعض الاقتصاديين يعتبرون أن المقاولاتية هي حلقة ضائعة بين الفكرة والتجسيد.

فقد ركز شومبيتر من خلال نظرية "التفكيك الخلاق" على دور الابتكار في العملية المقاولاتية، رغم أنه لا يوجد إجماع حول مفهومه، إلا أن هناك مفهوم ضيق ومفهوم واسع للابتكار.

فالمفهوم الضيق يعرف الابتكار على أنه مرتبط بالجوانب التكنولوجية والعيب في هذا المنظور هو تضييق صور ونماذج المقاولاتية .

والابتكار هو إنشاء مؤسسة مختلفة عن تلك التي نعرفها من قبل على أنه اكتشاف أو تحويل منتج.

وعلية " يمكن تعريف المقاولاتية بأنها فعل أو مجموعة أعمال ترتكز على الإبداع، تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك، وبالمقابل الحصول على إشباع معين.[1]

ومنه نستنتج أن هذه الاتجاهات الأربعة متكاملة حيث لا يكفي أي اتجاه لوحده لتعريف المقاولاتية وبصفة عامة يمكن تعريفها كالتالي :

" المقاولاتية هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق القيمة".[2]

- المقاولة مشروع استغلال فرصة .
- المقاولة عمل يتطلب توفر رؤية أو تفكير أو روح أو إرادة نحوها لدى الفرد.
- المقاولة هي: عمل، مؤسسة، منظمة، نشاط، مهنة، استثمار.
- المقاولة هي عملية إنشاء من خلال تعبئة موارد معلوماتية، مادية، بشرية، تقنية، مالية.
- المقاولة منية على مفهوم كل من التغيير، التجديد، المحاولة،التجربة، المخاطرة، التمييز، التفرد، الجاهزية.
- المقاولة لها أهمية بالغة حيث تعتبر مصدر لمناصب شغل، والتقليل من البطالة.
- المقاولة تحدد من خلال : مدى توجه الأفراد نحوها، الأسباب التي تدفعهم لها، مدى تشجيع الظروف المحيطة بهم، الآليات الداعمة من جهة والعراقيل التي تزيدهم صعوبة من جهة أخرى، ومدى توفر الفرص في السوق .

الشكل رقم (02): وصف العلاقة بين الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

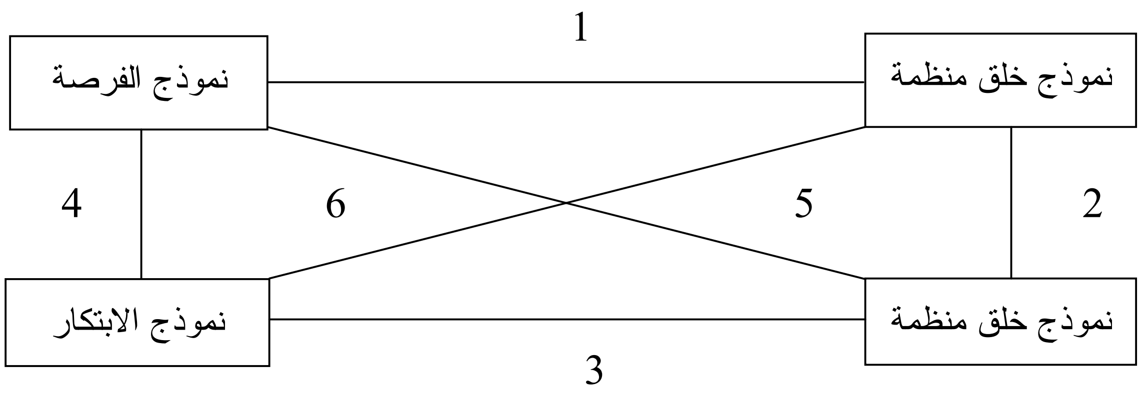

Source : verstraete et .fayolle **, paradigmes et entrepreneuriat** ,revue de l'entrepreneuriat,vol 4 , n 01, 2005, p 39.

---

[1]– بن يمينة خيرة، وبن عيادة محمد سمير، **دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي والمقاولة المنشأة في الجزائر**، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 06، مارس 2019، ص 97.

[2]– زايد مراد، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة في الملتقى الوطني حول : التكوين وفرص الأعمال ، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 06-07-08 أفريل 2010، ص 07.

وصف العلاقة بين النماذج الأربعة في مجال المقاولة :

- الرابط رقم 1: يتطلب استغلال فرصة أعمال بطريقة أو بأخرى.
- الرابط رقم 2: لا يمكن للمنظمة أن تستمر بدون أن توفر لأصحاب المصلحة القيمة التي ينتظرونها.
- الرابط رقم 3: عندما تكون القيمة المنظمة مهمة فغالبا ما يكون الابتكار أصل ذلك، سواء كان تنظيما تقنيا أو تجاريا.
- الرابط رقم 4: يمكن أن يرتبط الابتكار ببناء فرصة تطبق في السوق، توفير منتج جديد أو خدمة، ظهور تنظيم جديد في سوق أو قطاع.
- الرابط رقم 5: كل استغلال لابتكار مثل فرصة يتطلب منظمة ووجود هذه المنظمة يشجع التفاعلات الخلاقة الضرورية للابتكار.
- الرابط رقم 6: لا يتم استغلال الفرصة إلا إذا تم إدراكها بأنها قابلة لطرح قيمة على الأقل بالنسبة للذي قام بتحديدها.

ثالثا: مفاهيم حول المقاولاتية

1- الثقافة المقاولاتية:

أحدثت نهاية السبعينات أو ما يعرف بالثلاثينات المجيدة والتي تميزت بالغزو الاقتصادي اليابان ثورة كبيرة مست حتى الأبحاث المتعقلة بالمؤسسة، فمختلف الأدبيات المتعلقة بالمؤسسات اهتمت بالعامل الثقافي، لكن ليس من وجهة نظر سوسيولوجية وإنما من منطلق البحث لإيجاد بدائل للنظريات التقليدية التي أصبحت عاجزة عن تفسير التجديد الذي حققته المؤسسات.[1]

فبرز مفهوم ثقافة المؤسسة الذي ظهر لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية ويعد أليوت جاك « Iliot Jacques » من الأوائل الذين استعملوا مفهوم ثقافة المؤسسة حيث اعتبرها "طريقة التفكير والسلوك الاعتيادي والتقليدي وتتميز بتقاسمها واشتراكها بين أعضاء التنظيم، وتعلم تدريجيا للأعضاء الجدد بهدف قبولهم في المؤسسة".[2]

حيث ارتبط بذلك مفهوم الثقافة المقاولاتية بمفهوم الثقافة من حيث تعريفها على أنها مجموعة من القيم والمعتقدات والإجراءات والمعارف والسلوكيات التي يتم تكوينها، ومشاركتها ضمن فئة معينة، وتؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأفراد والمجموعات في مجال الأعمال الحرة.

---

[1]– لحبيب معمري، **المقاولة والثقافة، دراسة في عملية التحديث في المغرب**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب، 2007/2006، ص 209.

[2]– بدرواي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، دراسة ميدانية بولاية تلمسان**، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التنمية البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2015/2014، ص ص 40-41.

وبذلك فإن مفهوم الثقافة المقاولاتية "يشير إلى ثقافة واسعة النطاق، حيث تكون فيها المقاولاتية عبارة عن عملية خلق القيمة والممثل والعامل الرئيسي لتنمية الروح المقاولاتية Esprit entreneurial أو الرغبة في القيام مهما كان نوع الوضع السائد".[1]

وأشار « Johannisson 1984 » على أن الثقافة باعتبارها منظومة القيم والمعتقدات المشتركة التي تقدم للأشخاص المشتركين وجهة نظر مماثلة فهي بذلك تثمن الصفات الشخصية المرتبطة بالمقاولاتية إما عن طريق الفرديات Individualisme أو التهميش Marginalité".[2]

ومنه تعرف الثقافة بشكل عام على أنها: "التلائم أو التوافق مع العوامل المحيطة، وتتضمن الثقافة كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد كذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة".[3]

مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات.[4]

ويرى الباحث سفيان بدراوي أن الأشغال حول مفهوم ثقافة المقاولاتية هو مسلك علمي يفرض منطقيا تفاعلية البحث الجامعي مع تطورات محيطها المعقد في التكوين والممارسة، فالحديث عن الثقافة المقاولاتية من الناحية السوسيو أنثروبولوجية ليس المراد به الحديث عن ثقافة المجتمع في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية فقط، وإن كان ضروريا بل القصد الأول هو ثقافة المقاولاتية كنتاج للكيان الاجتماعي المتفاعل داخل المقاولاتية بصفتها تنظيما مؤسسيا متميزا يفرض استقلاليته النسبية عن المحيط الذي توجد فيه.[5]

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف ثقافة المقاولاتية على أنها: "مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من أفراد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة".[6]

---

[1] – جمعة عبد العزيز، **الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مدخل استكشافي**، مخبر النقود والمؤسسات المالية في المغرب، المجلد 04، العدد 01، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2021، ص 409.

[2] – **المرجع نفسه**، ص 409.

[3] – سلام سليمة، **ثقافة المؤسسة والتغيير**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم والاقتصاد والتسيير، دامعة الجزائر 03، 2004، ص 10.

[4] – يحياوي مفيدة، **إنشاء المؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافة**، مداخلة في الملتقى الدولي حول: المقاولاتية، التكوين وفرص العمل، كلية عوم الاقتصاد والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، أيام 08/07/06 أفريل 2010، ص 10.

[5] – بدراوي سفيان، **مرجع سابق**، ص 75.

[6] – بلقاسم ماضي، عبير حفيفي، **ثقافة المؤسسة والمقاولاتية**، مداخلة ضمن المتقى الدولي الأول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، 08/07/06/ أفريل 2010، ص 07.

وعليه تلعب الثقافة المقاولاتية دورا هاما في إرساء العملية المقاولاتية وتشجيعها لتحقيق أهداف النمو الاقتصادي، حيث يرى Btman سنة 1997 أن الاقتصاديات التي شهدت نمو وإزدهارا في أواخر القرن العشرين كلها تتمتع بثقافة الأعمال وهي الثقافة التي يمكن أن توصف بالثقافة المقاولاتية، حيث تشير ثقافة المقاولة إلى مجموعة من القيم والرموز والأمثلة العليا والمعتقدات والافتراضات الموجهة والمشكلة للإدراك وتقدير السلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الظواهر والمتغيرات.[1]

أيضا الثقافة المقاولاتية تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية، ومن جهة فإن القيم الثقافية Cultural values تحدد مدى تقبل المجتمع للسلوكيات المقاولاتية مثل القدرة على تحمل المخاطر والتفكير بالمستقبل، فالثقافات التي تشجع وتقدر مثل هذه السلوكيات، تساعد على الترويج لإمكانية حدوث إبتكارات جذرية في المجتمع.[2]

ومنه يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية على أنها تلك البيئة التي يعيش فيها الفرد ويكتسب صفات ومهارات وقدرات شخصية، ويعتمد على الإبداع وتحمل المخاطر والاستقلالية في اتخاذ القرارات ومواجهة الصعاب وحل المشاكل بطرق علمية وسلمية تسمح بالوصول إلى الأهداف المرجوة وتحقيق نتائج مرضية.

1-1- مقومات الثقافة المقاولاتية:

باعتبار الثقافة المقاولاتية مجموعة من القواعد القيمية والعملية كما سبق الذكر فهي تحتاج لمقومات من أجل الظهور والبروز في أي مجتمع حتى يمكننا أن نقول عليه مجتمع مقاولاتي، وفيما يلي أبرز هاته المقومات:

- **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية.
- **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.
- **الدين:** يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الكثير من القيم والمعايير وبهذا يعتبر الحامل لمقومات الفعل المقاولاتي.

---

[1]- بن قدور وبالخير، **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصاد، العدد1، 2017 ،ص 350.

[2]- زيدان.ع، **ريادة الأعمال القوة الدافعية للاقتصادات الوطنية**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2007، ص 09.

- **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجيه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتوارثها الأجيال.[1]

- **المدرسة:** ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السوسيو اقتصادية للمجتمع، فبالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة وتنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب.[2]

وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي بتربية والتكوين.[3]

1-2- عناصر الثقافة المقاولاتية:

ويمكن تقسيم الثقافة المقاولاتية إلى عناصر هي:

- **المسبقات:** وهي مجموعة المعارف المتقاسمة بواسطة أفراد يكتسبها من محيطة والتي تساعده على ظهور الإستعدادات عند الأفراد.

- **الإستعدادات:** وهي مجموعة الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول، وهي المحفزات، المواقف الأهلية والفائدة المرجوة، والتي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك.

- **تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع:** وهذا يتكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الإيجابية وعوامل عدم الاستمرارية (انقطاع)، فكلما زادت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر على خلق المشاريع، والأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محركة أخف.[4]

1-3- نموذج الثقافة المقاولاتية لـــ Stephan:

نعتمد على هذا النموذج من أجل توضيح مؤشرات الثقافة المقاولاتية كالآتي:

- **القدرة على المقاولاتية:** حيث يشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يكون فيها الفرد قادرا على تنفيذ مشروع جديد.

- **تحمل المسؤولية:** هي الدرجة التي يدرك فيها الفرد لأمور وإشغالات الآخرين في بيئته لأخذ مسؤولياتهم في العمل، ومن هنا يمكننا أن نستنتج إن الشخص المسؤول هو الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة لاقتراح فكرة مبتكرة واتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

---

[1]- بدراوي، سفيان، **مرجع سابق**، ص ص 76-77.

[2] - Fayole (A), **Inatilier l'sprit d'entreprise dans les grandes Enterprise et les organisation**, revue gérer et comprendre, N 72, France, juin 2003, p64.

[3]- مصطفى محسن، **التربية وتحولات عصر العولمة: مداخل للفقد والاستشراق**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، د.ت، بيروت، ص 54.

[4]- الجودي محمد علي، **مرجع سابق**، ص 16.

– **الخوف من المقاولاتية:** هي الدرجة التي يدرك فيها الفرد لمخاوف وشكوك الأفراد الآخرين في بيئته حول مهنة المقاولاتية، الشخص الذي يخشى من الخضوع في مشروع مقاولاتي، فإنه غير قادر على إكمال هذا المشروع.

– **صفات المقاول:** هي الدرجة التي يمكن للفرد أن يدرك بعض صفات المقاول (كالمخاطرة والمبادرة والاستقلالية) وكما يقدرها أيضا المجتمع وهي مشتركة من قبل أفراده.

– **البحث عن الفرص:** هي الدرجة التي يتصور فيها الفرد على أن أفراد بيئته لديهم نفس الرغبة والتفتح على السعي والبحث عن فرص الأعمال.

– **التحفيز المقاولاتي:** هي درجة تصور الفرد بان الآخرين لديهم علاقة ايجابية اتجاه المقاولاتية، وقد تدفعه إلى اتخاذها كخيار مهني.[1]

1-4- أنماط الثقافة المقاولاتية:

ولفهم أكثر مصطلح الثقافة المقاولاتية يجب التفرقة بين أنماطها التي اختلف فيها الباحثون، فهناك من يميز بين نوعين من الثقافة المقاولاتية هما:

– الثقافة المقاولاتية الفطرية؛

– الثقافة المقاولاتية المكتسبة؛

وبعضهم يميز بين الثقافة:

– الثقافة المقاولاتية اللينة؛

– الثقافة المقاولاتية الجامدة.

كما يرى أخرون أنها تصنف إلى:

– ثقافة مقاولاتية فردية؛

– ثقافة مقاولاتية تنظيمية.

ويتم قياس الثقافة المقاولاتية في المؤسسات الجامعية من خلال ثلاث مداخل، يمكن إيجاز أهمها فيما يأتي:

أ– مدخل الثقافة الشخصية؛

ب– مدخل الثقافة التنظيمية؛

ج– مدخل الثقافة المجتمعية.

حيث يحصر المدخل الأول في (الثقافة الفردية للطالب) وفي (الثقافة المقاولاتية للطالب) حسب J. Psabourin et Y.gasse 1989: وهي مجموعة من الصفات والاستعدادات (الثقة بالنفس،القدرات الاستعدادات الجسدية والفكرية، الطاقة مقاومة الضغوطات) ومحفزات (الإنجاز، السلطة، الاستقلالية، التحدي والجرأة)،وسلوكيات (المخاطرة، الفشل، التغيير، المنافسة، القدرة).

---

[1]– جمعة عبد العزيز، **مرجع سابق**، ص ص 411-412.

ويعد المدخل الثاني "الثقافة التنظيمية": وهي الثقافة المقاولاتية التي يكتسبها الطالب من المنظمة (الجامعة) التي ينتمي لها، وذلك من خلال التعليم المقاولاتي سواء التعليم الأكاديمي من خلال مقياس المقاولاتية لمعظم التخصصات، أو التعليم الغير أكاديمي من خلال التكوينات والندوات والأيام التحسيسية التي تقدمها دار المقاولاتية أو بعض المراكز الجامعية مثل مركز الربط بين الجامعة والمؤسسات، مركز المسارات المهنية، مركز دعم الابتكار، حاضنات الأعمال الجامعية.

أما المدخل الثالث "الثقافة المجتمعية": وهي الثقافة السائدة في المجتمع الذي ينتمي له الطالب، الذي يعتبر مهما في الدفع نحو التوجه المقاولاتي نظرا لتركيبته المعقدة، والتي تتأثر بالعادات والتقاليد تجاه إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات الريفية تمارس النشاطات الزراعية، كما أن النشاطات التجارية والصناعات التقليدية والمقاولات العائلية وفي الغالب تورث للأبناء.[1]

الشكل رقم (03): نموذج الثقافة المقاولاتية المقدم من طرف Stephan

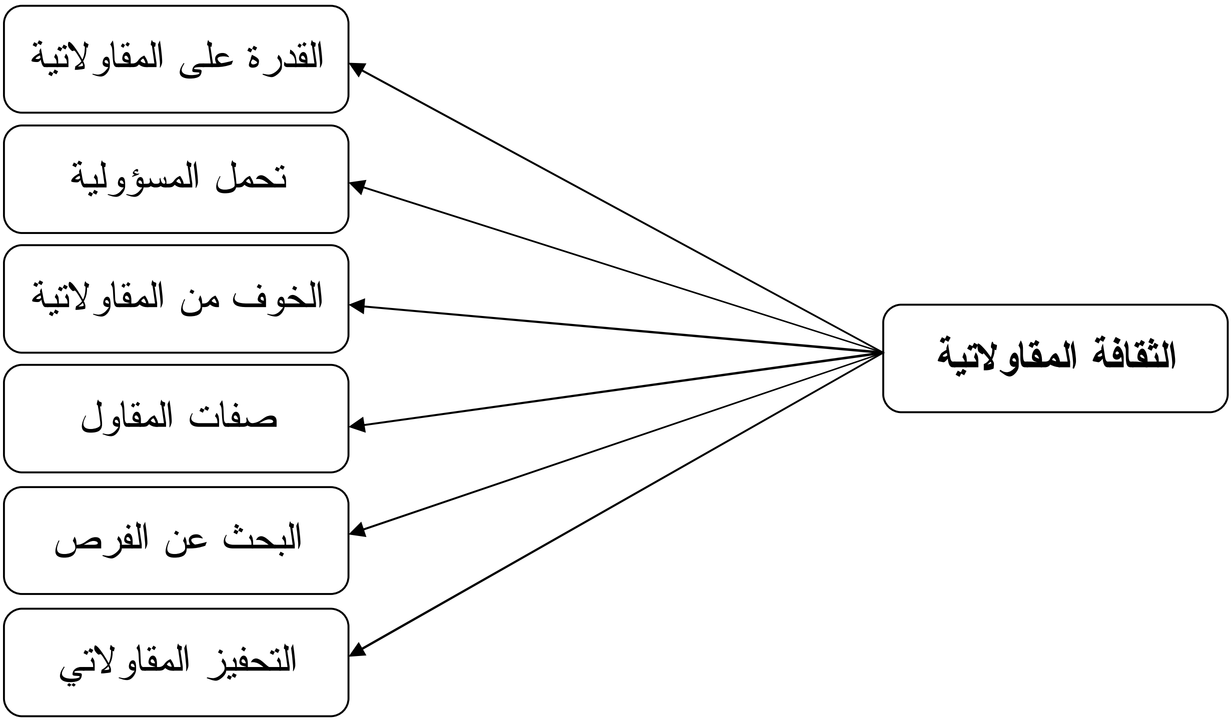

Source : Fayole (A), **op-cit**, p66.

2- روح المقاولاتية:

إن دخول عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جدا في حياة الفرد إذا تعلق الأمر بطرح جديد، حتى ولو توفرت جميع الموارد المادية والمالية والبشرية، إلا أنه يستحيل النجاح في عالم الأعمال إلا إذا تحلى صاحب المشروع بالروح المقاولاتية.

---

[1]- حقاين فوزية، بودية محمد فوزي، **الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز البنية المقاولاتية لدى الطالب**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 02، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2021، ص ص 249-250.

فالروح المقاولاتية هو مفهوم مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بأشياء بشكل مختلف.[1]

وكتعريف آخر يمكن القول أن "روح المقاولاتية تعني توليد الابتكار والرغبة في تحقيق النجاح".[2]

إذن هي تلك المبادرة المقدمة من قبل الأفراد الدين يملكون إرادة التجريب، نظرا لوجود إمكانية للتغيير، وهؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم اتجاه أو رغبة لإنشاء مؤسسة أو حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي لأن هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة تتماشى مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة، والبعض يتعمقون ويعتبرون روح المقاولة تتطلب تحديد الفرص، وجميع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسة.[3]

وفي السنوات الأخيرة أصبحت الثروات الاقتصادية للبلدان المختلفة أقل قابلية للتنبؤ، والشركات اليوم أصبحت تبحث عن المواقع ذات تكاليف التشغيل الأرخص، في حين يتحرك رأس المال بسرعة عبر الحدود الوطنية من أجل تحقيق أعلى عائد. ويتم استبدال النموذج القديم للقرن العشرين بالنموذج الجديد لمجتمع المقاولة وهو مجتمع يكافئ التكيف الإبداعي، والبحث عن الفرص، ودفع الأفكار المبتكرة، ويتفق معظم الباحثين الآن على أن روح المقاولة هي أحد العوامل الرئيسية فيما إذا كانت المجتمعات قادرة على التغلب على الاختلافات التي أحدثتها التغيرات العالمية.[4]

إذن روح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني، تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات والقدرات لتقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة، واكتساب مهارات ومعارف وبالتالي كسر حاجز الخوف في التعامل مع المستجدات.

فلقد أصبح موضوع تطوير الروح المقاولاتية يشغل حيزا نظرا للأهمية المتنامية لموضوع المقاولة، إلا أنه غالبا ما يتم الخلط بين المصطلحين روح المؤسسة L'esprit D'entreprise وروح المقاولة D'entreprendre L'esprit، حيث تعرف روح المؤسسة بأنها: "مجموعة من المواقف العامة والإيجابية إزائ مفهوم المؤسسة والمقاول"،[5] أما روح المقاولة فهو أشمل من مفهوم روح المؤسسة فهي تنتقد التصور الذي يعتبرها عملية التعرف على الفرص وجميع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من

---

[1]– أشواق بنقدور، محمد بالخير، **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 11، المركز الجامعي لتامغست، الجزائر، جانفي 2017، ص 351.

[2]– لطفي برني، اليمين فالتة، **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية**، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 08/07/06 أفريل 2010، ص 10

[3]– شراطي، ن، **نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم**، مجلة البحوث والدراسات العلمية، (2) 12، 2018، ص 183.

[4]– هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، العدد 8، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2019/2018، ص 26.

[5]– سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي في الجزائر، مرجع سابق**، ص 06.

أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق وليس كمفهوم لها، حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى يأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق.[1]

وللتعمق أكثر وضع الباحث نماذج مفسرة للروح المقاولاتية لدراسة السلوك الذي يؤدي بالفرد إلى التوجه إلى المقاولاتية وإنشاء مؤسسة منها:

- نموذج السلوك المخطط لــ AJZEN (1985):

وهو نموذج يقدم الروح كموجة للسلوك، أي أنها تجعل الروح المقاولاتية ذات مكانة مركزية تنطلق منها دراسة السلوك وتنطلق من ثلاث متغيرات:

- **الموقف اتجاه السلوك:** وهو يبين درجة القيام بالسلوك من طرف الفرد.
- **المعايير الذاتية:** تتمثل في الضغوط التي توجه الفرد من محيطه القريب جدا كالعائلة والأصدقاء، ومدى التأثير فيه بأن يصبح مقاولا.
- **التحكم على السلوك أو الرقابة على السلوك:** أي استعداد القوة للقيام بهذا السلوك ومدى مراقبته له وخبرته والعقبات التي تواجهه وغيرها.[2]

الشكل رقم (04): محددات المقاولاتية على خلف روح المقاولاتية

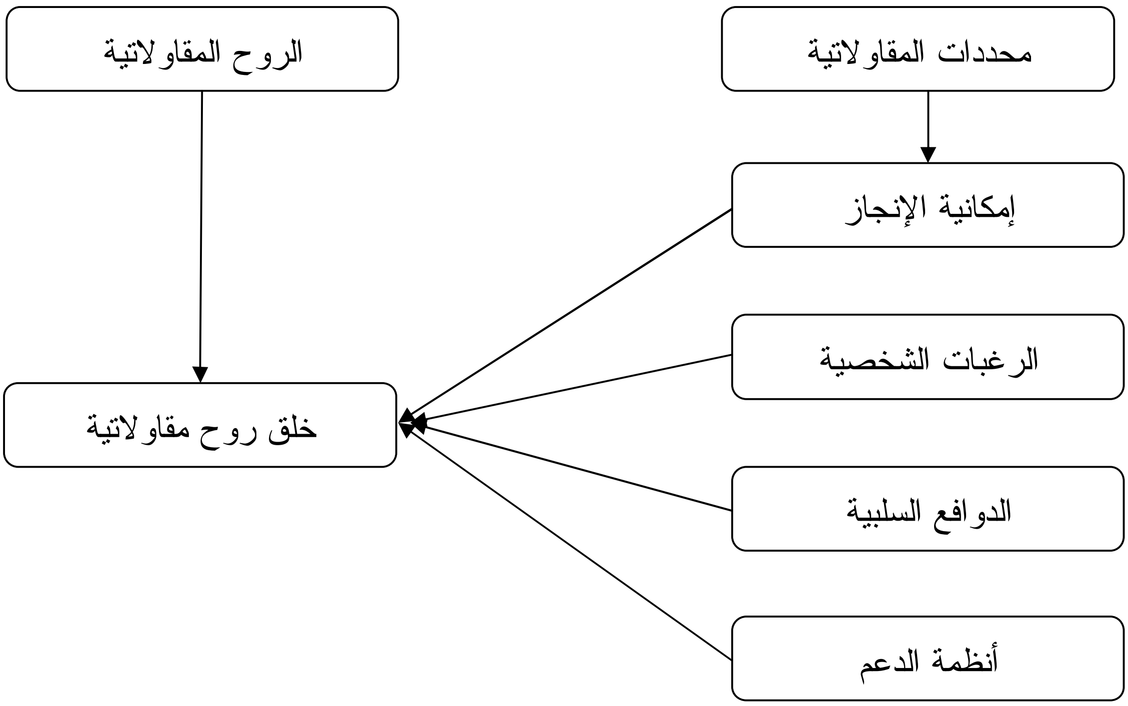

المصدر: جمعة عبد العزيز، **الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين**، مخبر النقود والمؤسسات المالية، المجلد 07، العدد01، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، أفريل 2021، ص412.

---

[1]- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، مرجع سابق**، ص 16.

[2]- قايدي أمينة، عدوكة لخضر، **التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار نموذج السلوك المخطط، دراسة ميدانية بجامعة معسكر**، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 4، العدد1، جامعة أم البواقي، 2017/06/10، ص 15.

3- العملية المقاولاتية:

لقد تم تقديم مفهوم المقاولاتية سابقا على أنها عملية خلق وإيجاد شيء جديد ذو قيمة مع اعتبار المخاطر والعوائد المصاحبة لهذه العملية من المقاولين أنفسهم، ومن هنا فإنه يمكن تعريف العملية المقاولاتية بأنها "القدرة على تعريف وتقييم الفرص، ثم تطوير خطة المشروع المناسبة، ومن ثم تحديد الموارد اللازمة أو المطلوبة لبناء وإدارة المشروع المنبثق، فهذه الأنشطة والإجراءات لا بد أن تتولد مع انطلاقة أي منظمة ريادية أو مشروع ريادي.[1]

وقد حدد Baygrave و Hofer خصائص العملية المقاولاتية على النحو التالي:

- أنها عملية تنشأ بمحض واختيار وإرادة الإنسان؛
- أنها تحدث على مستوى الشركات الفردية في أغلب الأحوال؛
- أنها تتضمن نوعا من تغيير الأوضاع؛
- أنها تتضمن نوعا من عدم الاستمرارية؛
- أنها عملية شاملة؛
- أنها عملية ديناميكية؛
- أنها تتمتع بالذاتية إلى حد كبير؛
- أنها تتضمن العديد من المتغيرات السابقة على حدوثها؛
- أن نتائجها حساسة جدا للأوضاع المبدئية التي تتخذها هذه المتغيرات.[2]

4- المقاولة المؤسسية:

لقد تعددت المفاهيم الخاصة بالمؤسسة "Corporate Enterpreneurship " فمنها المقاولة الداخلية Intrapreneurshy والتي تمثل المقاول داخل التنظيم، أو عمل المشاريع التابعة للمنظمة Interna Enterpreneurship أو مستوى المقاولة المؤسسية داخل التنظيم Enterpreneurship Interna Corporate ويعود الفضل إلى الباحث Gifford Pinchot الذي أبرز مفهوم المقاولة المؤسسية على أنها ومقاولاتية يعمل بها في منظمة قائمة بالأصل.[3]

ويمكننا التمييز بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية من خلال الأبعاد الرئيسية الآتية: واقع الممارسة، وطبيعتها ومهمتها، وتحمل المخاطر والصعاب، والاستقلالية والاعتماد على النفس، ورقابة البيئة الخارجية كما تظهر في الجدول:

---

[1]- محمد عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009، ص 129.

[2]- **المرجع نفسه**، ص 130.

[3]- مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، **مرجع سابق**، ص 230.

الجدول رقم (01): أوجه الاختلاف بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية

مجال الاختلاف	المقاولاتية	المقاولة المؤسسية
واقع الممارسة	نلتمسها أكثر في المنظمات صغيرة الحجم	نلتمسها أكثر في المنظمات كبيرة الحجم
طبيعتها ومهمتها	ابتداء مشروع صغير الحجم وإدارته	تشغيل وإدارة منظمة قائمة بالأصل
تحمل المخاطر والصعاب	أقل مخاطرة ومصاعب مقارنة مع المقاولة المؤسسية	أكثر صعوبة ومخاطرة من المقاولاتية وخصوصا المخاطرة المالية
الاستقلالية الاعتماد على النفس	المقاول مستقل بذاته ويعتمد على نفسه في إدارة منظمته	ليس مستقلا بذاته وإنما تابع لمنظمة معينة يخضع لإجراءاتها وقوانينها
رقابة البيئة الخارجية	أكثر سيطرة على البيئة التي يعمل فيها خصوصا البيئة الداخلية	أقل سيطرة على البيئة التي تعمل بها

المصدر: مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال، مرجع سابق،** ص 230.

أما أوجه التشابه بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية فإنها تتمثل في أن كليهما يعتمد أساسا على الإبتكار والإبداع وكلاهما يهدفان إلى زيادة الإنتاجية ودعم الجهود التي تؤدي إلى خلق قيمة لأعضاء المنظمة، وأن الدافع عند كليهما يتمحور حول البحث عن الفرص والاهتمام بإنشاء فرق العمل، وكلا هما يحتاج إلى الدعم والمساندة من الآخرين في المجتمع والمنظم، مع أفضلية أكبر للمقاولة المؤسسية في عالم الأعمال والمنظمات التي ترعاها.[1]

5- الحدث المقاولاتي:

حيث قام كل من A. Shaperce et Sokol بتأسيس نموذج الحدث المقاولاتي الذي يعتبر لحد الآن المرجع الأساسي للأبحاث في مجال المقاولة.

والفكرة الأساسية للنموذج تقول: انه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد.[2]

---

[1]- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي مرجع سابق،** ص 19.

[2]- قواسمي رشيدة، **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي،** مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2020، ص 165.

الشكل رقم (05): الحدث المقاولاتي لدى Shaperce و Sokol

المصدر: سلامي منيرة، قريشي يوسف، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، 2010، ص 60.

ويظهر في الشكل أعلاه أن العوامل التي يؤدي إلى الحدث المقاولاتي وتتمثل في دوافع متباينة من إيجابية وسلبية وتصم عوامل نفسية واجتماعية وثقافية واقتصادية تجعل الفرد مدركا لرغباته تجاه المقاولة ومدركا لإمكانية انجازه لعمله المقاولاتي وشحن الموارد وإدراكه لمختلف وسائل الدعم والاستفادة من نماذج مقاولين سابقين ثم يولد ذلك على أرض الواقع بإنشاء مؤسسته الخاصة وهذا ما يسمى وقوع الحدث المقاولاتي.[1]

[1]– أحلام قزال، **المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الإبتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود، دراسة حالة مجموعة من المقاولين الناشطين في القطاع البترولي بحاسي مسعود**، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه، ميدان علوم الاقتصاد والتسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017، ص 31.

6- التوجه المقاولاتي:

حسب Jankévélévitch 1983 أن التوجه هو "الوعي المقترن بالفعل القريب جدا والناشئ، وهو اندفاع نحو عمل مستقبلي وهو إرادة الفعل".[1]

كما قام العديد من الباحثين ببناء نماذج مفسرة للعوامل التي تؤثر في التوجه المقاولاتي نذكر منها نموذج "السلوك المخطط لــ Ajzen": حيث تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه وحسب هذه النظرية فإن التوجه هو نتيجة ثلاث محددات:

- **الموافق المرافقة للسلوك:** وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد الراغب في القيام به تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من السلوك.
- **المعايير الذاتية:** وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته وأبويه وكذلك أصدقائه، فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد إنجازه، كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على إنشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا لرفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات.

بالإضافة لتأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج مقاول في محيط الطالب، ومحفزات نفسية أخرى، مثل الحاجة إلى تحقيق الذات والبحث عن الاستقلالية.

- **إدراك الرقابة على السلوك:** وتتضمن هذه المتغيرة الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يملكها الفرد ومؤهلاته الخاصة، كذلك الموارد والفرص الضرورية واللازمة لتحقيق السلوك المرغوب فيه.[2]

---

[1]- قدايدي.ا، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2017، ص 45.

[2]- قواسمي رشيدة، **مرجع سابق**، ص 166.

الشكل رقم (06): نظرية السلوك المخطط لــ (Ajzen 1991)

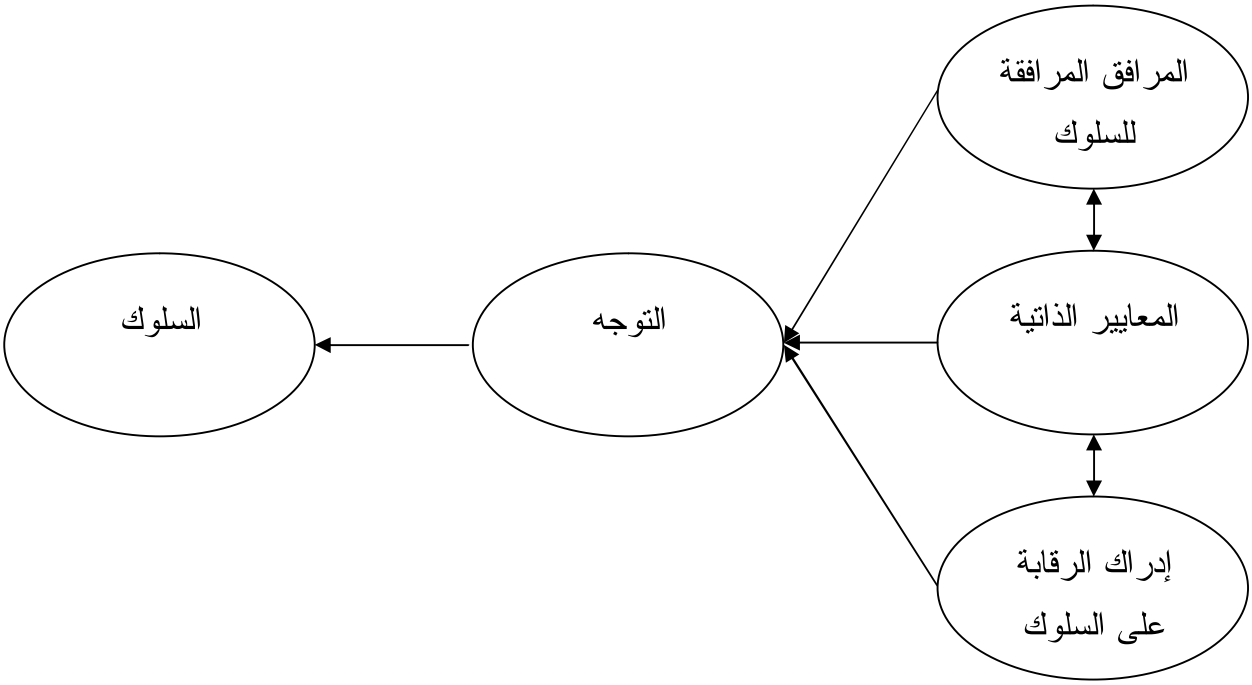

المصدر: شقرون محمد، **دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس،** مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2015، ص 32.

كما قام مجموعة من الباحثين بمطابقة نموذج نظرية السلوك المخطط لــ Ajzen والتي هي عبارة عن العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي مع نموج تكوين الحدث المقاولاتي لــ Shaperce و Sokol ليصبح لدينا نموذج يعبر عن التغيرات المستعملة في شكل واحد.

الشكل رقم (07):نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي

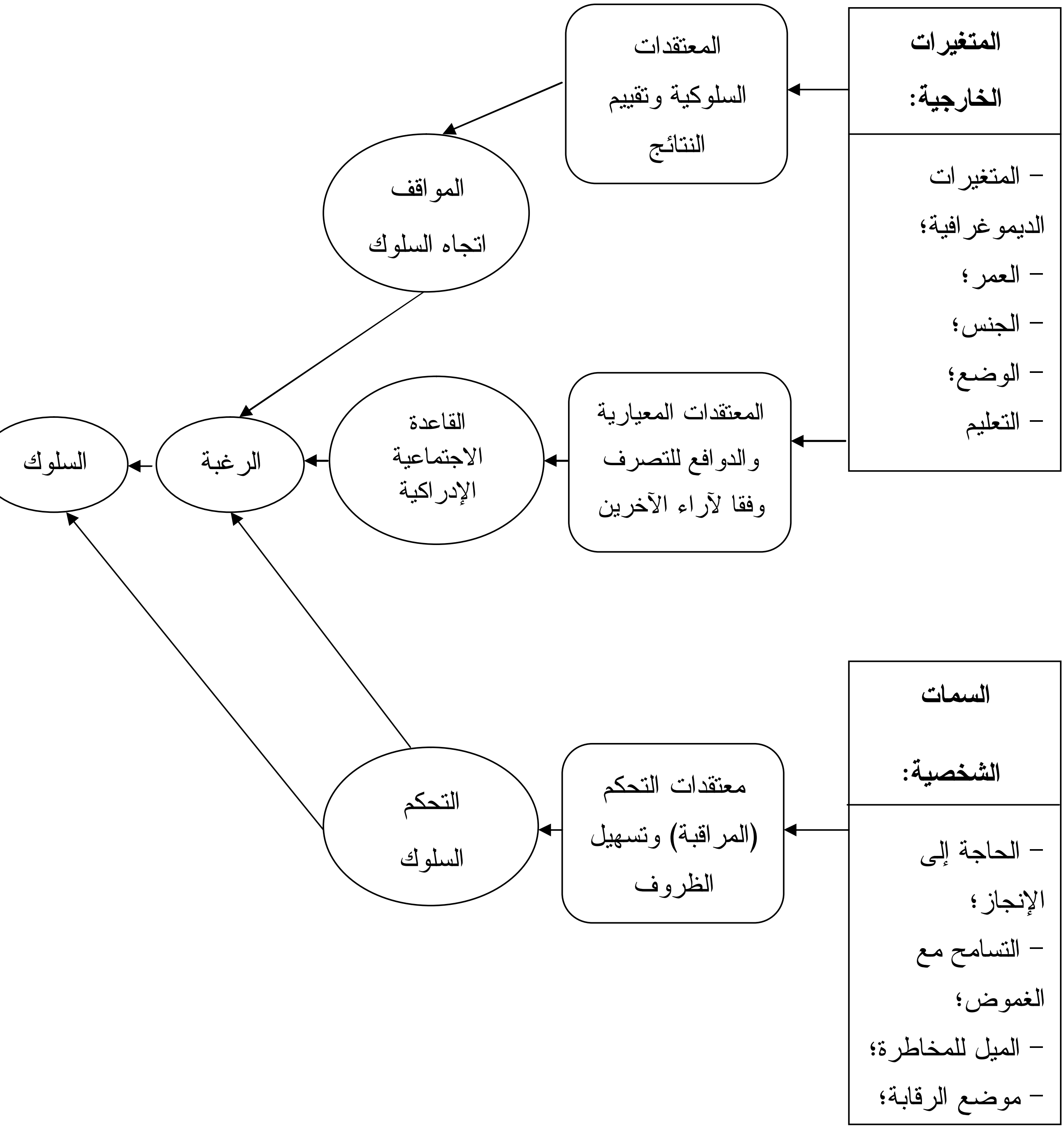

المصدر: شقرون محمد، **مرجع سابق**، ص 34.

7- النية المقاولاتية:

أجمع الباحثون على انه من الشروط الواجب توفرها في الشخص لكي يصبح مقاولا هي النية للشروع في النشاط المقاولاتي باعتباره مرحلة قبلية لاختيار العمل المقاولاتي، وتعرف على أنها قرار الفرد حول احتمالية امتهان المقاولة يوما من الأيام أو احتمال اتخاذ قرار العمل المقاولاتي لإنشاء مؤسسة ومشروع خاص به. وأنها تنشأ بتفاعل جملة من الخصائص والخبرات المقاولاتية التي من شأنها تحريض وتوجيه الشخص نحو المقاولة أي أنها حالة نفسية وعقلية تدفع انتباه الشخص نحو هدف معين لتحقيق شئ ما.[1]

والنية المقاولاتية حسب Bird 1988: هي الحالة الذهنية التي توجه الفرد نحو تطوير وتنفيذ الأعمال. ويرى Shaperce and ell 1988: على أنها كيفية التعامل مع سوابق السلوك، والتنبؤ الأفضل بالسلوك يكون من خلال النوايا.

ويشير Boyd and Vozikis 1994: أن النية تقوم على أساس إدراك الأفراد، فالناس يدركون بيئاتهم المادية والاجتماعية، وبالتالي يتوقعون العواقب المستقبلية لسلوكياتهم. و Daviston 1995 حسب أنه قبل القيام بمشروع من المفروض التخطيط له، والنية التي تسبق هذا، وهي المحرك للتخطيط، ومع ذلك في بعض الحالات يتم تشكيل النية فقط قبل وقت قصير من القرار الفعلي، إلا أن هفي بعض الحالات النية لا تؤدي إلى اتخاذ القرار الفعلي للسلوك وبالتالي يفترض النوايا المقاولاتية تمكن من التنبؤ بسلوك الأفراد في تأسيس مشاريعهم الخاصة، وعليه فبقوة النية تقاس احتمالية أداء الفرد لما خطط له.

وعرفها كذلك Fishbien et Ajzen 1975: على أنها حالة من الوعي العقلي التي تجعل في الفرد الرغبة في بدء مشروع أو خلق قيمة جديدة في مؤسسة قائمة، وكتب كذلك: "النية هي المحرك للقيام بسلوك معين"، والنوايا هي النقاط العوامل التحفيزية التي تؤثر على السلوك، كما وكتب أيضا النية: هي استعداد الشخص لأداء سلوك معين".[2]

8- المسار المقاولاتي:

اقترح Tounis Azeddine نموذجا يوضح المسار المقاولاتي بداية من النية المقاولاتية، مرورا بالتوجه المقاولاتي ووقوع الحدث المقاولاتي بالإنشاء وصولا إلى سلوكيات العمل المقاولاتي متوقفا عند نقطة المواصلة أو التخلي في دورة حياة المشروع المقاولاتي، والشكل التالي يوضح ذلك.

---

[1]- أحلام قزال، **المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الإبتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود، مرجع سابق**، ص 29.

[2]- حقاين فوزية، بودية محمد فوزي، **الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز البنية المقاولاتية لدى الطالب، مرجع سابق**، ص ص 250-251.

الشكل رقم (08): مراحل المسار المقاولاتي

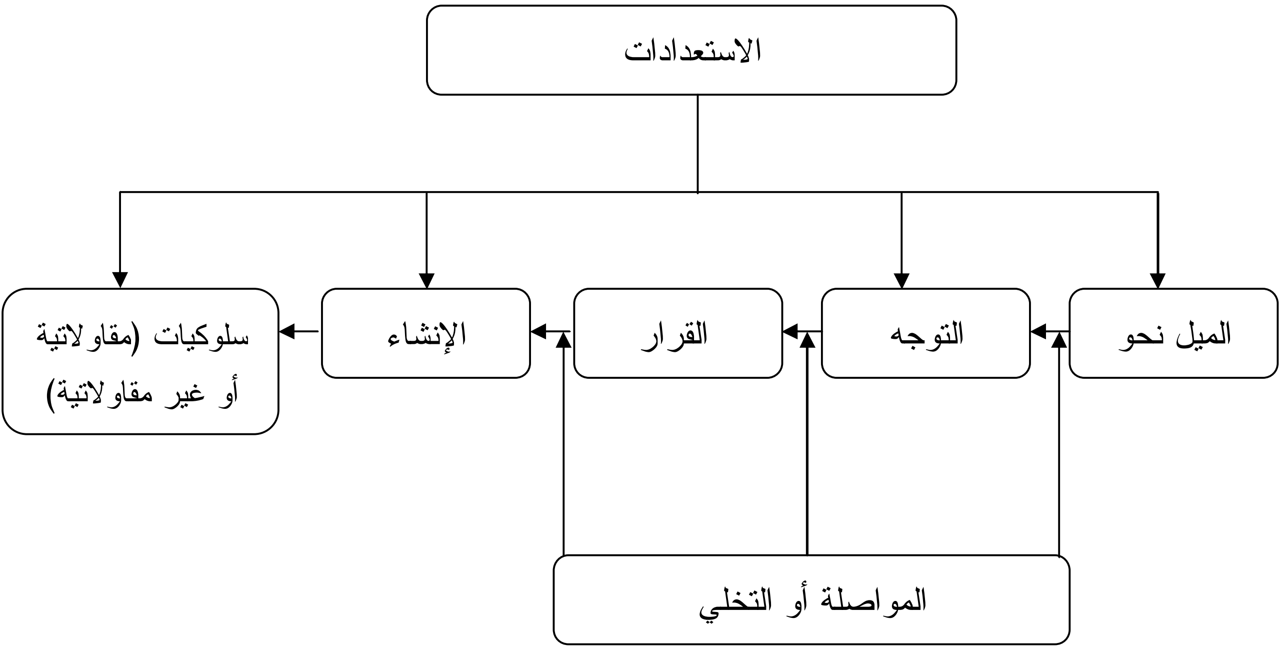

المصدر: أحلام قزال، **المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الإبتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود، مرجع سابق،** ص 32.

يظهر من الشكل السابق أن المرحلة الأولى هي تبني الحس المقاولاتي "نحو المقاولة"، ويمكن أن يتحول تبني الحس المقاولاتي إلى توجه مقاولاتي كمرحلة ثانية، أما المرحلة الثالثة تكمن في تولد النية المقاولاتية باتخاذ القرار الذي يصاحب دراسة جدوى المشروع وتعبئة الموارد لتأتي المرحلة الرابعة وهي مرحلة حدوث الحدث المقاولاتي بإنشاء المشروع ومباشرة العمل المقاولاتي والانطلاق الفعلي له، لتأتي المرحلة الأخيرة وهي تعكس المكتسبات التي استجمعها المقاول من عمله المقاولاتي تنعكس على شكل سلوكيات تتباين بين سلوك مقاولاتي وآخر ليس مقاولاتي.[1]

9- الرغبة المقاولاتية:

تعددت التعاريف حول الرغبة المقاولاتية، وإن من أبرز الأعمال التي تطرقت إلى هذا المفهوم هي أعمال Fishbein و Ajzen 1977 التي ساهمت في توضيح هذا المفهوم وحصره كعامل محدد السلوك.

حيث أنه لا يوجد تعريف موحد لهذا المفهوم وهذا راجع لتعدد وجهات نظر المؤلفين حوله.

فبينما يركز البعض على أنه قرار، والبعض الآخر على أنه إرادة، ومع ذلك يتفق الباحثين في نقطة واحدة حول هذا المفهوم على أن الرغبة توجد في ذهن الشخص الذي يقوم بتطويرها ويسعى جاهدا في تفعيلها.

---

[1]- راهم ليندة، **دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، (دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة- ورقلة)**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2020، ص ص 09-10.

إن أصل هذا المصطلح مشتق من كلمة لاتينية "Intendere" التي تعني الميول نحو شيء معين"، إصطلاحا فإن كلمة الرغبة تعني الميول حول شيء معين.

إن الدراسات التي تطرقت للرغبة المقاولاتية كـــ Bird 1988، Krueger 1993، وصفت السلوك المقاولاتي أو بالأخص عملية إنشاء لشركة على أنه سلوك مرغوب فيه، حيث أكدت الدراسات أنه من أجل إنشاء شركة يجب التفكير أولا، والمرور بعملية إدراكية ومعرفية لنوع النشاط المراد عمله، حيث يتم استيعاب المعلومات من البيئة العملية، وتحويل الفرص إلى مشروعات قابلة، وعلى هذا الأساس فإن مفهوم الرغبة يعتبر متغير مثير للاهتمام يساعد في عملية التنبؤ بالسلوكيات المخططة Comportemene Planifié.[1]

الشكل رقم (09): محددات الرغبة المقاولاتية (Davidsson 1995)

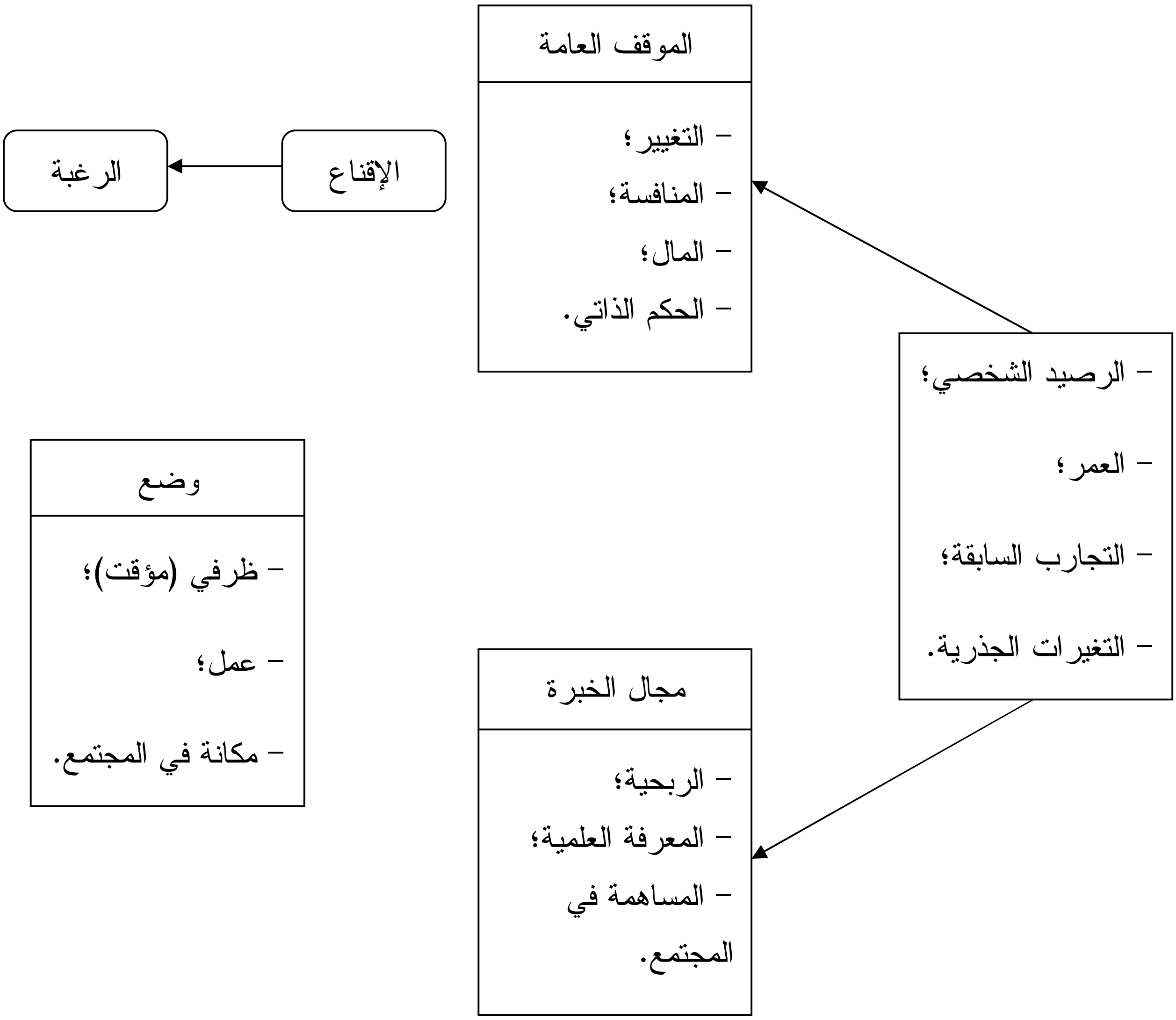

المصدر: جمعة عبد العزيز، **الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي**، نخبر النقود والمؤسسات المالية في المغرب، المجلد 7، العدد1، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2021، ص 62.

---

[1]– جمعة عبد العزيز، **الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي**، نخبر النقود والمؤسسات المالية في المغرب، المجلد 7، العدد1، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2021، ص 407.

يهدف هذا النموذج إلى تقديم فكرة حول أصول الرغبة المقاولاتية، فحسب هذا النموذج تعد الإدارة العامل الأساسي المحفز لهذا الإنشاء، ويعتمد هذا النموذج على ستة متغيرات يحددها المقاول على حسب العمر والجنس والتعليم والتجارب السابقة وتغيراته الجذرية، حيث يشير أن هذه المجموعة تؤثر على المواقف العامة والخاصة على حسب كل مجال، ومن أجل عمل هذا النموذج أشار إلى أن التغيير في الوجهة الوظيفية، القدرة التنافسية، المال، الإنجاز، والحكم الذاتي، تعتبر مواقف عامة من ثم يتم تحديد الربحية والمعرفة العملية (الخبرات) ومساهمات الفرد في المجتمع وصلتها بمجال معين، كما تؤثر المواقف السابقة على معتقدات المقاول الذي يتأثر أيضا بالوضع الحالي، وفي الأخير فإن هذا الوضع وكذا المعتقدات ستؤثر بطبيعة الحال في رغبة الفرد.[1]

10- الفكر المقاولاتي:

حسب التعريف الأوربي بمعناه الواسع والذي تبناه النخب والمؤسسات الأوربية، على اعتبار أنه يتبنى البحث عن الأدوات والوسائل التي تمكن من تحسيس أكبر عدد ممكن من الشباب وخاصة الطلبة، نحو تنمية المواقف الإيجابية والمناسبة من أجل تجسيد الفعل المقاولاتي، وبالتالي فإن عملية تشجيع الفكر المقاولاتي هو قبل كل شيء البحث المتواصل نحو فكرة التحفيز.[2]

وبالتالي الفكر المقاولاتي يمكن اعتباره امتدادا لنشاط التعليم العالي نظرا لتقاطعهما في طرح البدائل الناجحة إلى المجتمع عبر الابتكار والإبداع والتجديد.[3]

فالفكر المقاولاتي هو الذهنية التي تقود الفرد إلى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات أو الخصائص المقاولاتية، والشكل الموالي يوضح النموذج العام للفكر المقاولاتي.

---

[1]- قواسمي رشيدة، **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مرجع سابق،** ص 167.

[2]- تومي رياض، **أهمية الفكر المقاولاتي والمقاولاتية Les Sartups كعامل للإبداع وتحقيق التنمية المحلية- القطاع السياحي في الجزائر نموذجا-**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية ودورها في تور القطاع السياحي، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، ص 03.

[3]- **المرجع نفسه،** ص 05.

الشكل رقم (10): نموذج عام للفكر المقاولاتي

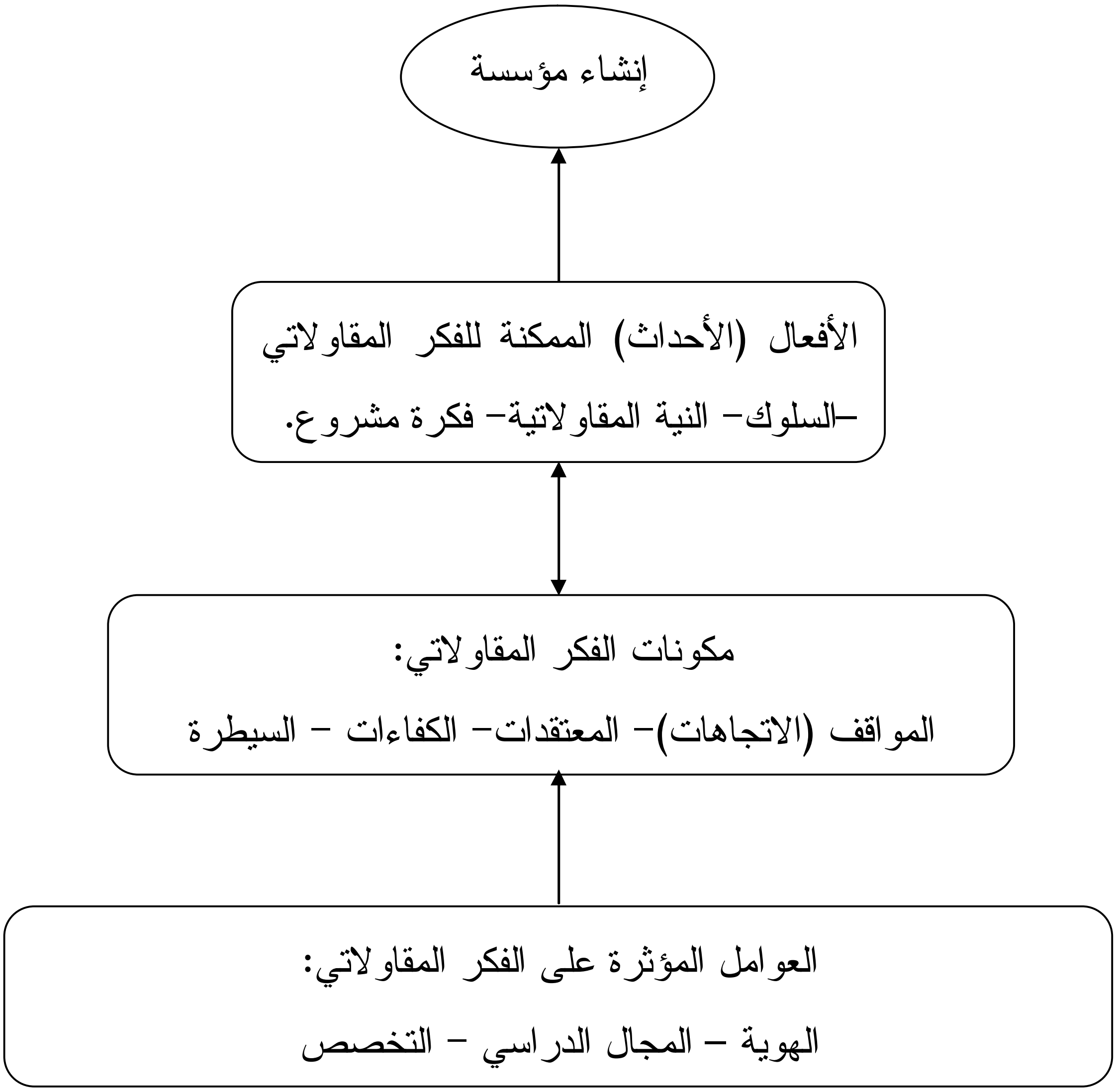

المصدر: عبد العزيز بن قيراط، غنية بركات، **دور البرامج الجامعية في نشر الثقافة المقاولاتية، دراسة حالة المشروع الأورو مغاربي في المقاولاتية والتنمية الدولية FEFEDI**، مداخلة ضمن الملتقى الدول حول الفكر المقاولاتي أداة للتنمية المستدامة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص 05.

رابعا: دور المقاولاتية

لا شك أن للمقاولاتية دور يتعدى شخصه إلى التأثير على ميكانيزمات الاقتصاد الكلي، والتوازنات المرتبطة به، مرورا بالبيئة الاجتماعية التي لها علاقة قوية بالحالة الاقتصادية، وبالتالي فإن إقامة المؤسسات الصغيرة يهدف إلى استغلال الطاقات المعطلة وإلحاقها بالأيدي المنتجة التي تساهم في البناء والتنمية والاعتماد على الذات في خلق الدخل، والذي يخرجها من دائرة العوز وانتظار الوظيفة.[1]

[1]– بلال خلف السكارنة، **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 92.

1- الدور الاقتصادي

يمكن اعتبار المؤسسات الصغيرة على أنها العمود الفقري لأي اقتصاد وطني، فقد بينت الإحصائيات المنشورة في الولايات المتحدة الأمريكية أن من بين 21 مليون مشروعا هناك ما يقارب 20.5 مليون أي بنسبة 98% من تلك المشاريع التي يمكن اعتبارها مشروعات مقاولاتية، وتعمل هذه المشاريع في كل المجالات الاقتصادية على الرغم من أن أغلبها ير تكز في إدارة التجزئة والخدمات.[1]

كما أنه على المستوى العالمي نجد أن هذا النوع من المؤسسات عرف دعم ومساندة كبيرة حيث أنها تمثل 90% تقريبا من المؤسسات في العالم وتشغل ما بين50% إلى 60% من القوى العاملة في العالم.[2]

ومنه نستنتج أنه يمكن للصناعات الصغيرة أن تساهم في عملية التنمية بشكل ملحوظ لأنها لا تتطلب استثمارات ضخمة، ومن هنا يمكن لها أن توسع من نشاط السوق المحلي.

ومن هنا يمكن لنا استعراض الدور الذي يمكن أن تقوم به الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية والذي يتمثل في:

1-1- رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي:

تبدو المؤسسات الصناعية الكبيرة هي الأقدر على رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي، نظرا إلى ارتفاع إنتاجية العامل فيها بالمقارنة بالمقاولات الصغيرة والمتوسطة، فضلا عن تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة وتنظيم العمل، وهي تساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية، ومن ثم تحقيق فوائض اقتصادية كبيرة، إلا أن مثل هذا الاعتقاد غير صحيح وذلك بتجاهله لأمر مهم، وهو العلاقة بين رأس المال والمستثمر والفائض الاقتصادي الذي يحققه، ومن ثم الفائض الذي يحققه للمجتمع ككل باستثمار مبلغ معين من رأس المال.

ومنه يتضح لنا أن مؤسسات الصناعات الصغيرة والمتوسطة هي الأقدر على تعظيم الفائض الاقتصادي للمجتمع.[3]

ففي اليابان مثلا تمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 97% من مجموع المؤسسات وتساهم بـــ 31% من القيمة المضافة الإجمالية.

---

[1]- ماجدة عطية، **إدارة المشروعات الصغيرة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2002، ص 23.

[2]- آيت عيسى عيسى، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، آفاق وقيود**، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد السادس، 2009، ص 275.

[3]- عبد الرزاق خليل، عادل نقموش، **دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية**، مداخلة في الندوة الوطنية حول المقاولة والإبداع، معهد علوم الاقتصاد جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2007، ص 03.

وفي فرنسا تمثل المؤسسات التي تشغل أقل من 250 عاملا 99.8% من مجموع المؤسسات وتحقق 46% من رقم الأعمال الإجمالي للمؤسسات، وتساهم بـــ 53% من القيمة المضافة الإجمالية وفي كوريا الجنوبية تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأكثر من 25% من القيمة المضافة الإجمالية.[1]

1-2- تدعيم التنمية الإقليمية:

تتميز المقاولات بقدرتها على الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية والريفية والمدن الجديدة وذلك نظرا لإمكانية إقامتها وسهولة تكييفها مع محيط هذه المناطق، كما أنها أعمال لا تتطلب استثمارات كبيرة ولا تشترط تكوينا عاليا في العمل الإنتاجي، أو تكاليف مرتفعة في التسيير، أو تكنولوجيا عالية، لذلك فهي ي تعمل على تحقيق تنمية إقليمية متوازنة.[2]

1-3- معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية:

تعاني الدول النامية من انخفاض معدلات الادخار والاستثمار، وتعمل المقاولة على علاج ذلك الاختلال نظرا لانخفاض تكلفة إنشائها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة بالإضافة إلى ذلك تساهم في علاج اختلال ميزان المدفوعات من خلال تصنيع السلع المحلية بدلا من استيرادها، وتصدير السلع الصناعية، نظرا لاعتمادها على كثافة العمل لذلك لا تستغني عن استيراد التكنولوجيات العالية ذات التكاليف الباهظة.[3]

1-4- تنويع الهيكل الصناعي:

تؤدي إعمال المقاولة دورا هاما في تنويع الإنتاج وتوزعه على مختلف الفروع الصناعية، وذلك نظرا لصغر حجم نشاطها، وكذلك صغر حجم رأس مالها، مما يعمل على إنشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات وتعمل على تلبية الحاجات الجارية للسكان خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية، فضلا عن تلبية احتياطات الصناعات الكبيرة بحيث تقوم بدور الصناعات المغذية لها.[4]

1-5- تنمية الصادرات:

إن تنمية الصادرات تعتبر بمثابة قضية لمعظم الدول النامية التي تعاني عجزا كبيرا ومتزايدا في موازين مدفوعاتها وبصفة خاصة في الميزان التجاري، فقد ظل التصدير حكرا لوقت طويل على المؤسسات الكبيرة، فالاستثمارات التي كانت تقضي بإنشاء شبكات تجارية معقدة مرتبطة بحجوم كبيرة جدا من الأسواق العالمية، لم تكن تسمح حينها عمليا إلا بوجود مؤسسات كبيرة الحجم، إلا أنه في الواقع الحجم الصغير والمتوسط للمؤسسات يمتلك مزايا نوعية تساعد على التصدير.[5]

---

[1]– الجودي محمد علي، **مرجع سابق**، ص 41.

[2]– ناصر مراد، **دور ومكانة المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر**، الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، خميس مليانة، الجزائر، 2007، ص 216.

[3]– **المرجع نفسه**، ص 217.

[4]– الجودي محمد علي، **مرجع سابق**، ص 42.

[5]– عبد الرزاق خليل، 56عادل نقموش، **مرجع سابق**، ص 4.

ولتوضيح أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة في التصدير سواء بشكل مباشر أو غير مباشر سنشير إلى تجارب بعض الدول في هذا المجال، وهذا ما سيوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (02): نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الصادرات

الدول	نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الصادرات%
إيطاليا	53
الدانمارك	46
سويسرا	40
السويد	30
فرنسا	26
هولندا	26
اليابان	13.5
الصين	60
تايوان	56
كوريا	40

المصدر: سفيان زايدي، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة**، مذكرة مقدمة لنسل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2009، ص 53.

1-6- زيادة الناتج المحلي:

تتضح أهمية الدور الإستراتيجي الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التطور الاقتصادي للدول المتقدمة من خلال المساهمة في تكوين الناتج المحلي، وذلك من خلال عملها على توفير السلع والخدمات سواء للمستهلك النهائي أو الوسيط، مما يزيد من الدخل الوطني للدولة، كما تحقق ارتفاعا في معدلات الإنتاجية لعوامل الإنتاج التي يستخدمها مقارنة مع العمل الوظيفي الحكومي العام، كما أنها تمثل مناخا مناسبا للتجديد والابتكار مما يرفع من إنتاجية العامل باستمرار، بالإضافة إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تساهم في التخفيف من الإسراف والضياع على المستوى الوطني، وتؤدي هذه العوامل مجتمعة إلى زيادة حجم الناتج المحلي وتنوعه، بشموله العديد من المنتجات البديلة أو المكملة.[1]

والجدول الآتي يبين نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي:

[1]- الجودي محمد علي، **مرجع سابق**، ص 44.

الجدول رقم (03): نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي

الدول	نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الصادرات%
اليابان	57
إسبانيا	64.3
فرنسا	56
النمسا	44
كندا	43
أستراليا	30
الو.م.أ	50
الهند	40
إيران	44

المصدر: سفيان زايدي، **مرجع سابق**، ص 58.

1-7- تكوين الكوادر الفنية والإدارية:

تؤدي الصناعات الصغيرة والمتوسطة دورا مهما في تكوين رأس المال البشري، وذلك بتأمين الحصول على تدريب أقل كلفة مما تؤمنه مؤسسات التدريب الرسمية والمعاهد الفنية، حيث تتسم هذه المعاهد في الدول النامية بالندرة ونقص الإمكانيات فضلا على أنها وإن وجدت، فهي غالبا ما تكون محدودة الخبرة.[1]

1-8- جذب المدخرات:

إن الصناعات الصغيرة والمتوسطة قادرة على تعبئة المدخرات المحدودة لدى صغار المدخرين الذين لا يستخدمون النظام المصرفي، حيث من المعروف أن طلب الصناعات الصغيرة والمتوسطة هو طلب محدود، ومن ثم فإن المدخرات القليلة لدى أفراد الأسرة قد تكون كافية لإقامة مشروع من مشروعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة، بدلا من ترك هذه الأموال عاطلة وعرضة للإنفاق أو حتى إيداعها في البنوك.[2]

ومن هنا يتبين لنا أن العوامل الاقتصادية هي الموارد الإعلامية، البشرية، المعرفية، التكنولوجية، المالية، والمادية التي بدونها لا يمكن فعل أي شئ، ولا يمكن تحقيق أي شئ، فحسب ما استعرضناه من دور المقاولاتية في المجال الاقتصادي تبين لنا أن هناك وجود قوي للمؤسسات الصغيرة في مسار دفع عجلة النمو وتطويرها ودعمها الكبير للتنمية الاقتصادية، ويمكن تلخيص ما سبق ذكره في النقاط التالية:

- تسعى المقاولاتية إلى رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال؛

---

[1]- الجودي محمد علي، **مرجع سابق**، ص 45.

[2]- عبد الرزاق خليل، عادل نقموش، **مرجع سابق**، ص 4.

- تعمل على خلق فرص عمل جديدة؛
- تسعى إلى تنويع الإنتاج نظرا لتباين مجالات الإبداع لدى المقاولين؛
- تساهم في نقل التكنولوجيا والتجديد وإعادة الهيكلة؛
- تعمل على توجيه الأنشطة للمناطق التنمية المستهدفة؛
- إنشاء أسواق جديدة؛
- تحسين مستوى الإنتاجية واكتشاف مصادر جديدة للموارد الإنتاجية؛
- تسعى إلى تحريك الموارد الرأسمالية؛
- تعمل على زيادة متوسط دخل الفرد.[1]

2- الدور الاجتماعي

بالإضافة للأدوار الاقتصادية للمقاولاتية، يمكننا أن نحصي الأدوار الاجتماعية من خلال ما يلي:

2-1- زيادة التشغيل:

إن الاعتماد الدولي المتزايد بالمقاولات راج ع إلى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل، وبالتالي المساهمة في حل مشكلة البطالة كونها تستخدم الأساليب الإنتاجية كثيفة العمل، مما يجعلها أداة هامة لاستيعاب العرض المتزايد للقوة العاملة، خاصة في الدول النامية التي تتميز بالتوفر النسبي لليد العاملة على حساب رأس المال، لذلك فهي تساهم في تحريك سوق العمل وضمان توازنه.[2]

2-2- عدالة توزيع الدخول:

إن وجود مقاولات بالعدد الكبير، تساهم في تحقيق العدالة في توزيع الدخول، بحيث أنها تتطلب إمكانيات استثمارية متواضعة، والذي يسمح لعدد كبير من أفراد المجتمع بإنشاء تلك المقاولات، وبالتالي سيساعد على توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة، بينما تحتاج عملية الاستثمار في الصناعات الكبيرة إلى إمكانيات استثمارية ضخمة تدفع نحو زيادة حجم التفاوت الطبقي الاجتماعي.[3]

2-3- تحدي شخصي:

المقاولاتية هي مهمة صعبة، ولكن إذا نجحت المكافآت تستحق الجهد وبالتالي يكسب المقاول الرضا والثقة بالنفس عند نجاحه.[4]

2-4- مكافحة الفقر والترفيه الاجتماعي:

منذ منتصف الثمانينات، ظهرت أهمية المقاولة المصغرة كوسيلة لمكافحة الفقر وإدماج الفئات المقصاة اجتماعيا واقتصاديا، بداية في الدول النامية بالتزامن مع مخططات التعديل الهيكلي (تطور المفهوم الاقتصادي للقطاع الموازي) ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة، فهي تمثل

[1]- بوجمعة عبد العزيز، **المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مرجع سابق**، ص ص 66-67.

[2] - http://swmsa.net/articles.php!action:shaw§id:2325(24/02/2022).

[3]- ناصر مراد، **مرجع سابق**، ص 218.

[4]- قواسمي رشيدة، **مرجع سابق**، ص 170.

الطريقة الوحيدة الدائمة للخروج من الفقر، عوضا عن ذلك تحسين الرفاهية ومستوى المعيشة، سواء المادية (سكن، أرض، تجهيزات)، المالية (الحسابات البنكية مثلا)، الاجتماعية (الشبكات والعلاقات الاجتماعية) والبشرية (الخبرة والتعليم).[1]

2-5- ترقية روح المبادرة:

تؤكد مختلف الدراسات المهتمة بالتنمية الصناعية على أن أعمال المقاولة هي منبع المبادرة بفضلها شهدت مختلف الاقتصاديات بروز منظمين تعمل على تشجيع إنشاء طبقة من المقاولين الصغار المستقلين، وهذا ما أكده الرئيس الأمريكي ريغان سنة 1985 بقوله: "تأتي معظم الابتكارات والأعمال الجديدة، والتقنيات والقوة الاقتصادية في الوقت الراهن من دائرة صغيرة، ولكن آخذة في النمو، ومن الأبطال الذين هم رجال الأعمال الصغيرة، والمنظمون الأمريكيون ذو كفاءة وجرأة يتحملون مخاطر كبيرة في سبيل الاستثمار وابتكار المستقبل".

وعلى هذا الأساس يبرز دور أعمال المقاولة في ترقية روح المبادرة الذاتية والمهارة بعكس المؤسسات الكبيرة التي لا توفر هذه الفرص.[2]

2-6- محاربة الآفات الاجتماعية:

مما لا شك فيه أن ممارسات إعادة الهيكلة تتفاوت كثيرة من دولة لأخرى، لكن الاقتطاع من الموازنات المخصصة للرفاهية، والتسريح من العمل والبطالة، وانعدام فرص العمل المنتج، تتسبب بجزء من الأعباء الاجتماعية الأساسية الناجمة عن التغيرات الاقتصادية الحديثة عبر العالم.

كما يتسبب الافتقار إلى فرص عمل منتجة في المجتمع بدفع الشباب إلى مجتمعات غير حضارية وغير منظمة، غالبا ما تفتقر إلى الحد الأدنى من الموارد والخدمات.

لهذا فإن المقاولة تمثل الحل لهذه المشاكل وأخرى من خلال وضع حد لضعف أجيال المستقبل من خلال التعليم والتدريب الهادف واستراتيجيات التوظيف، ويفترض أن توفر هذه الأخيرة الوسائل المناسبة التي تمكن الشباب من بناء المستقبل الذي يرجونه بدلا من التعويل على غريزة البقاء لديهم وحسب لتلبية احتياجاتهم الفورية.[3]

ومنه يمكن تلخيص دور المقاولاتية في المجتمع من خلال النقاط التالية:

- تسعى المقاولاتية لتحقيق عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة؛
- تعمل على امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل؛
- المساهمة في تشغيل المرأة ودعمها في المجال المقاولاتي؛

---

[1]- يوسف بودلة، عبد الحق بن تقات، **دور المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحديات التي تواجهها**، مداخلة في الملتقى الدولي حول: استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة، 18-19 أفريل 2012، ص 05.

[2]- ناصر مراد، **مرجع سابق**، ص 218.

[3]- الجودي محمد علي، **مرجع سابق**، ص 48.

– تعمل المقاولاتية على التقليل من النزوح الريفي نحو المدن من خلال تقديم الدعم في المجال الزراعي.[1]

خامسا: خصائص ومصاعب المقاولاتية

1- خصائص المقاولاتية

تتميز المقاولاتية بجملة من الخصائص نذكر منها:

– هي عملية إنشاء وخلق شيء جديد أي أنها تتميز بالإبداع؛

– يعتبر المقاول هو القائد الذي يقود العملية المقاولاتية؛

– تتسم بالمخاطرة وهذا لأنها تقدم منتوجات جديدة، حيث تتوقف هذه الأخيرة على قبولها في السوق؛

– تحتاج المقاولاتية إلى المقاول لرسم خطة إستراتيجية حتى يضمن تحقيقها على أرض الواقع وبالتالي ضمان نجاح مشروعه؛

– تهدف المقاولاتية إلى خلق الثروة والقيمة المضافة وخلق مناصب الشغل؛[2]

– المقاولاتية هي أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستخدام الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة وكذلك الوصول إلى تطوير أساليب جديدة للعمليات؛

– المقاولاتية هي الجهد الموجه نحو التنسيق بين عمليات الإنتاج والبيع؛

– المقاولاتية: تعني الإدراك الكامل للفرص المتمثلة في الحاجات والرغبات والمشاكل والتحديات والاستخدام الأفضل للموارد نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية؛

– المقاولاتية هي المحور الإنتاجي للسلع والخدمات والتي تعود للقرارات الفردية والهادفة على تحقيق الربح من جراء إختيار النشط الاقتصادي الملائم؛

– المقاولاتية تعني العمل الذي بقوم به الفرد تلقائيا حيث يشتري بسعر معين في الوقت الحاضر ليبيع بسعر غير مؤكد في المستقبل.[3]

بالإضافة إلى ذلك تتميز أيضا بـــ:

– مهد المبادرة الفردية التي تمنح المقاول القدرة على تحقيق أفكاره ورؤيته وتسيير مؤسسته بشكل مباشر ومستقل عن تدخل الشركاء كما يحدث في الغالب في المؤسسات النمطية الأخرى؛

– تحقيق أرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار التي تظهر في المنتج أو الخدمة المعروضة في السوق مقارنة بالمؤسسات الأخرى التي تقدم منتجات وخدمات عادية؛

– كما تمتلك المقاولاتية أهمية في الأداء الاقتصادي ومن المفيد تحديد العلاقة الفارقة بينهما، لأن كل من الأعمال الصغيرة والمقاولاتية تخدم مختلف الوظائف الاقتصادية وتؤمن فرصا مختلفة، وعموما فإن هناك

---

[1]– راهم ليندة، **دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، مرجع سابق**، ص 14.

[2]– شقرون محمد، **دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة، مرجع سابق**، ص 6.

[3]– الجودي محمد علي، **تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، العدد 21، ص 96.

ثلاث خصائص تشكل علامة فارقة بين المقاولة من جهة والأعمال الصغيرة من جهة أخرى، وتتمثل في الآتي:

– الإبداع: يرتكز نجاح المقاولات على الإبداع مثل منتج جديد، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة أو التسويق أو التوزيع، أما المنظمات الصغيرة فتؤسس وتقدم المنتج أو الخدمة وتميل إلى المحلية، ولا تعمل على التوجه نحو العالمية؛

– إمكانية النمو: المقاولات تملك قدرة قوية وإمكانية النمو أكثر من الأعمال الصغيرة، فهي في الغالب محدودة في إمكانية النمو؛

– الأهداف الإستراتيجية: إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى أبعد من الأعمال الصغيرة في الأهداف، حيث نراه يملك أهداف إستراتيجية ترتبط بالنمو، تطوير السوق، الحصة السوقية، المركز السوقي، رغم أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة، تمتلك بعض الأهداف تكون عادة مرتبطة بالمبيعات وبعض الأهداف المالية.[1]

2– المصاعب التي تعترض المقاولاتية:

تواجه المقاولاتية مشاكل عديدة منها ما هو خارج عن إرادة المؤسسة وإدارتها بسبب ارتباطها بالأوضاع السياسية والاقتصادية الاجتماعية التي تمر بها الدول، وهي مصاعب يصعب حلها أو تغييرها من طرف إدارة المؤسسة بل يجب التأقلم معها، وهناك مصاعب أخرى داخلية ترتبط أساسا بنشاط وعمل المؤسسة ويمكن حصرها في:

– **مصاعب التمويل:** وهي في مقدمة المصاعب التي تواجهها المقاولاتية، إذ أن أصغير حجم هذه المؤسسة يجعل من الصعب حصولها على القروض المصرفية، لأسباب عديدة منها ارتفاع احتمال المخاطرة وعدم وجود ضمانات كافية لدى أصحاب المؤسسات مقابل القروض، فمثلا عن انعدام الوعي المصرفي وعدم توفر سجلات المحاسبة التي تعكس الوضع المالي للمؤسسة والتنبؤ بمستقبلها.

– **المصاعب السياسية والاقتصادية والتوجهات الحكومية الإدارية:** تظهر هذه المشاكل التي تعاني منها المقاولاتية نتيجة التوجهات الحكومية خاصة في الدول النامية ذات التوجه الرأسمالي حديثا أو الدول الاشتراكية والتي كانت ولازالت تعاني من عواقب تطبيق النظام المثالي نظريا والغير قابل للتطبيق واقعيا، حيث لم تؤسس أي برامج توجه المؤسسات أو مساعدتها ماليا أو فنيا أو تقدير إعفاءات ضريبية لها في حالة اتخاذها أوضاع رسمية في ممارسة نشاطها.

– **مصاعب الخبرة التنظيمية ونقص المعلومات:** وتتمثل في نقص المعلومات التي تمكن أصحابها من مواجهة مشاكلهم أو تساعدهم على التوسع في أعمالهم، كذلك إنعدام الخبرة والمعارة اللازمين في تحليلها سيؤدي بطبيعة الحال إلى ضعف مردودية هذه المؤسسات وارتفاع احتمال فشلها.

[1]– راهم ليندة، **مرجع سابق،** ص 14.

- **مصاعب العقار الصناعي:** تعتبر من بين المشاكل الأساسية التي تواجه المستثمرين الجدد، ويعود ذلك إلى إنعدام سياسة واضحة المعالم، خاصة إذا ما لاحظنا لحالة السيئة التي وصلت إليها المناطق الصناعية من حيث التنمية والتسيير والتنظيم.

- **المصاعب المتعلقة بالسوق:** تتجسد في انخفاض جودة السلع بسبب مشكل نقص الخبرة والعمالة المؤهلة وضعف الرقابة على الجودة وعدم قدرة المؤسسات على إنتاج سلع وفق المقاييس والمعايير المطلوبة، وعدم القيام بالبحوث التسويقية وتحديد المؤسسة لمعلوماتها عن السوق المستهدفة.

- **الجباية:** بالرغم من الإجراءات المتخذة حيال تخفيف الأعباء الجبائية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لا يزال المستثمر في هذا القطاع يعاني من ارتفاع نسبة الضرائب على الأرباح ومن مختلف الاشتراكات المفروضة على هؤلاء المستثمرين.

- **البيروقراطية الإدارية:** بطئ وتعقيد الإجراءات الإدارية يعد من بين العناصر الأساسية المعرقلة لنمو المؤسسات وتطورها، كما يعاني من هذا القطاع من تعدد الجهات التفتيشية والرقابية (الصحة العمالية، الضمان الاجتماعي، الدوائر الضريبية والجمركية، الجهات المهتمة بمواصفات ومقاييس الجودة ...).

- **انخفاض الإنتاجية:** هناك أسباب عدة تؤثر في انخفاض إنتاجية المشروع الصغير منها سوء التخطيط وسوء تدبير مستلزمات الإنتاج فضلا عن قلة الخبرات الفنية وكثرة توقفات العمل بسبب العمال الذين يتركون مكان العمل.

- **تردي النوعية:** بسبب استعمال الآلات القديمة في عمليات الإنتاج، وارتفاع أسعار المواد الأولية، فضلا عن صعوبة الاستعانة بالكوادر الهندسية والعناصر الفنية.[1]

بالإضافة إلى:

- المخاطرة: (خسارة الاستثمار بأكمله) ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل، كموضوع أسوء التوقعات عند الفشل، أي خطة مواجهة الفشل.

- ساعات العمل الطويلة: يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد وإلغاء أوقات الراحة والإجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب وفي وقت قصير.

- المسؤولية الكاملة: يواجهون ملاك المشروع المقاولين صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية.

- الإحباط: يتطلب إنشاء مشروع عدة تضحيات (وقت، مال، جهد).[2]

---

[1]- عمر فرحاتي، **إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني ، جامعة حمة لخضر، الوادي، الجزائر، أيام 6-7 ديسمبر 2017، ص 8.

[2]-راهم ليندة، **مرجع سابق**، ص 16.

سادسا: استراتيجيات المقاولاتية

هذه الإستراتيجية من أهم الاستراتيجيات التي تدفع منظمات الأعمال لتحقيق رغبات الزبائن والتي يجب على المقاول إتباعها لنجاح مشروعه وتتمثل في:

1- الإبداع Innovation: هي عملية الوعي لمواطن الضعف والثغرات والبحث عن حلول واستخدام المعطيات المتوفرة لتنقل وتوصيل النتائج للآخرين.

2- الابتكار Créativité: وهذا يعني التمكن من الوصول إلى فكرة جديدة تؤثر في المؤسسات المجتمعية، فالابتكار مرتبط بالأفكار الجديدة.

3- المخاطرة Risk: هذه الميزة تميز المقاول عن غيره فهي تتضمن تحمل كل من الربح والخسارة، بغض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق.

4- التفرد Unikueness: يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة في السلع والخدمات الجديدة التي يتم تقديمها.[1]

---

[1]- هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي،** مجلة إقتصاديات المال والأعمال، العدد 8، ديسمبر 2018، ص 23.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق طرحه حول هذا الموضوع يمكن القول أن المقاولاتية هي مجال كامل للبحث يحوي عدة مقاربات كل منها تعرفها بشكل مختلف حيث تم الاعتراف بمصطلح المقاولاتية كمحرك للتنمية الاقتصادية، وأصبح لزاما على الدول خاصة النامية منها، العمل على زيادة فاعلية المقاولاتية، وذلك من خلال إرساء الثقافة المقاولاتية وكذا تذليل كافة الصعوبات التي تواجه مقاولي المشاريع.

كما أن التوجه الجديد للمقاولاتية أصبح يهتم بإدراجها ضمن المسافات التربوية والتعليمية والتقنية والمهنية، وذلك لتحضير المقاول في هذه الأطوار، مما يسهل ولوجه العالم الأعمال بسهولة وبهذا يكون للتعليم المقاولاتي دور كبير في غرس الثقافة والمهارات وروح الإبداع بين مختلف الفئات داخل المجتمع والدفع بعجلة التنمية وإكسابهم نظرة إستراتيجية.

الفصل الثالث:

الثقافة المقاولاتية والمحيط الجامعي

تمهيد:

تعتبر الجامعة الركيزة الأساسية في أي مجتمع يطمح لتنمية قدراته والنهوض بالأمة وإلحاقها بركب الرقي والتقدم كما إنها مركز إشعاع ومحيط لتكوين إطارات الأمة ومؤسسة هامة من مؤسسات المجتمع. فهي نظام مفتوح يسمح بالتبادل والاتصال.

وبهذا ألزاما على الجامعة مواجهة التحديات الاجتماعية المتمثلة في التربية، والمنظمات، وتوفير اليد العاملة المهارة المتميزة بالكفاءة والإتقان وهذا ا سوف ما سوف نتطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل.

أولا: التطور التاريخي للجامعة الجزائرية

ان الحديث عن الجامعة الجزائرية لا يختلف كثيرا عن أي مؤسسة اجتماعية أو اقتصادية أو تربية في العالم الثالث، الذي تسعى جاهدة للخروج من دائرة الضعف والتخلف لذا فقد سعت الجزائر جاهدة منذ الاستقلال الى إيلاء أهمية كبرى لمختلف هذه القطاعات وعلى رأسها قطاع التعليم العالي، محاولة منها إقامة دعائم الجامعة الجزائرية ورفعها الى مصاف الجامعة في الدول المتقدمة على اعتبار أن الجزائر غداة الاستقلال لم يكن بها سوى جمعة واحدة وهي جامعة الجزائر التي بنيت سنة (1917 م) كامتداد للجامعة الفرنسية ومعدة لاستقبال أبناء المعمرين وبعض أبناء الأهالي نشير هنا الى أن عدد الطلبة الجزائريين المسجلين في جامعة الجزائر سنة 1954 قد بلغ 557 طالب مقابل 4589 من أبناء الأوربيين وكانت الجامعة الجزائرية تضم العديد من المدارس التي تحولت فيما بعد الى كليات ومن هذه المدارس مدرسة الطب العسكري، مدرسة القانون العالي، المدرسة العليا للتجارة، والمدرسة العليا للهندسة المعمارية والفنون الجميلة.[1]

وبعد الاستقلال عرفت الجامعة الجزائرية مجموعة من الإصلاحات المتتالية بغية الوصول الى جامعة ذات فعالية كثيرة تتماشى جنبا الى جنب ومختلف التطورات التي عرفتها بقية القطاعات الأخرى في المجتمع ويمكننا إيجاز أهم المراحل التي مر بها من النظام الجامعي في الجزائر النقاط التالية:

المرحلة الأولى: (1962 م – 1970م)

شهدت هذه المرحلة تطورا ملحوظا في أعداد الطلبة مما أدى الى حدوث مشاكل في هياكل الاستقبال الجامعية الأمر الذي نتج عنه تسارع في وتيرة انجاز هياكل جامعية جديدة لاستعاب التزايد في أعداد الطلبة فتم في هذه المرحلة فتح جامعات بالمدن الكبرى كوهران التي افتتحت فيها جامعة وهران سنة 1995م وجامعة قسنطينة 1967 ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا (هواري بومدين) بالجزائر وجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران ثم جامعة عنابة.

وعرفت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة حالة من الاغتراب عن طبيعة المجتمع الجزائري ذلك لكونها عبارة عن تركة استعمارية لم يكن من السهل التخلص من مخلفاتها وكان النظام البيداغوجي في المجتمع هو نظام الكليات الموروثة عن النظام الفرنسي وكانت هذه الكليات بدورها مقسمة الى عدد من الدوائر وكانت مراحل هذا النظام كالتالي:

1- مرحلة الليسانس: وتدوم ثلاث سنوات بغالبية التخصصات وهي عبارة عن نظام سنوي للهادات المستقلة والتي تكون مجموعتها شهادة الليسانس.

2- شهادة الدراسات المعمقة: وتدوم سنة واحدة ويتم التركيز فيها على منهجية البحث الى جانب أطروحة مبسطة نسبيا لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية.

---

[1]- إسماعيل بوخاوة، فوزي عبد الرزاق، **أفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة، حالة الجامعة الجزائرية، إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي،** سلسلة إصدارات مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية، العدد 01 ، جامعة فرحات عباس – سطيف، ص 124.

3- شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة: وتدوم سنتان على الأقل من البحث للإنجاز أطروحة علمية.

4- شهادة دكتوراه الدولة: وقد تصل مدة تحضيرها الى خمس سنوات من البحث النظري والتطبيقي وذلك حسب تخصصات الباحثين ومواضيعهم وأهم ما كان يميز هذه المرحلة هو محاولة توسيع التعليم العالي وتطبيق سياسة التعريب وتقسيم الكليات الى معاهد مختلفة وكذا الاعتماد على نظام السداسيات المختلفة.[1]

المرحلة الثانية: (1970م – 1983م)

والتي كانت انطلاقتها مع انطلاق بداية تنفيذ المخطط الرباعي الأول (1970-1973) حيث شهدت الجامعة الجزائرية ارتفاعا كبيرا من حيث أعداد الطلبة حيث تضاعف عددهم من 1075 طالب سنة 1968م الى 19311 طالب سنة 1970 وتعتبر هذه المرحلة مرحلة التفكير في اعتماد إصلاح شامل لهذا التعليم، حتى يصبح التعليم الجامعي يحتل مكانة إستراتيجية هامة في السياسة العامة للبلاد وبهذا كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أول وزارة أنشأت في الجزائر سنة 1970 وضعت في مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد. وفي عام 1973 تم تكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي التي أسندت إليها عملية تطوير البحوث التطبيقية في ميدان البحث العلمي إضافة الى هذا تم تكوين المجلس الوطني للبحوث العلمية التي تتلخص مهمته في وضع المحاور الأساسية للبحث العلمي الموجه نحو التنمية الوطنية.[2]

كما أجريت التعديلات التالية على مراحل الدراسة الجامعية:

- **مرحلة الليسانس:** وهي ما يطلق عليها بمرحلة التدرج وتدوم أربعة سنوات أما وحدات الدراسة فهي المقاييس السداسية.
- **مرحلة الماجستير:** وهي ما يطلق عليها أيضا مرحلة ما بعد الدرج الأولى وتدوم سنتين على الأقل وتحتوي على جزء نظري وآخر تطبيقي.
- **مرحلة دكتوراه العلوم:** وهي ما يطلق عليها مرحلة ما بعد التدرج الثاني وتدوم حوالي خمس سنوات من البحث العلمي.[3]

المرحلة الثالثة: مرحلة وضع الخريطة المدرسية سنة 1980

خلال الثمانينات تدهورت العلاقة بين الجامعة والمحيط المهني حيث استمرت الجامعة في القيام بدورها المتمثل في تكوين الأطر الجامعية وفي المقابل عجز سوق العمل عن استثمار هذه الكفاءات لأن المناصب الشاغرة في مرحلة السبعينات قد تم ملؤها وبالتالي ظهرت البطالة في صفوف الجامعيين، لقد

---

[1]- بوفحلة غياث، **التربية والتكوين في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية 1992، ص63.

[2]- رابح ترعي، **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 1990، 153.

[3]- بوفحلة غياث، **مرجع سابق**، ص 64.

عرفت هذه المرحلة "**وضع الخريطة الجامعية 1984**" وكانت تهدف الى تخطيط التعليم الجامعي الى أفاق. سنة 2000 معتمدة في ذلك على احتياجات الاقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة.[1]

كما أنه تم إعادة النظر في سياسة التكوين بهدف رفع فعالية التكوين الجامعي وتقديم أنجع تكوين لخريجيها من خلال إعادة الأساتذة الجامعيين إعداد بيداغوجيا عاليا حتى يتمكنوا من رفع فعالية التكوين الجامعي، أما فيما يخص النظام البيداغوجي فكان النظام الكلاسيكي الذي يشمل على الشهادات التالية:

1- مرحلة التدرج: شهادة الليسانس، شهادة مهندس، شهادة جراح أسنان، حيث تختلف سنوات التكوين حسب كل شهادة.

2- مرحلة ما بعد التدرج: شهادة الماجستير تتطلب من سنتين من التكوين، وشهادة الدكتوراه ثلاث سنوات.[2]

المرحلة الرابع: مرحلة إدراج نظام L.M.D في المنظومة الجامعية

يمثل نظام ألمدي منظومة جديدة في هيكلة التعليم العالي بالجزائر ،وتقوم (LMD) يمثل نظام "ألمدي خاصة على بناء وتأطير التكوين الجامعي حسب ثلاثة مستويات متمايزة ومترابطة لرصد تطور كفاءات الطالب.

نظام ل.م.د هو تسمية مختصرة لنظام ليسانس والماستر والدكتوراه كما تعبر هذه التسميات على الشهادات فحسب بل هي كذلك مستويات يتم الحصول عليها في إطار مسارات دراسية يسمح كل منها باكتساب عدد معين من الأرصدة.

هو إصلاح للتعليم يهدف الى هيكلة مجموعة الشهادات الجامعية بحيث يجعل محتويات التعليم منسجمة ومتطابقة على مستوى الوطني تسهل وتسير حركة الطلبة بيم مختلف الجامعات والاختصاصات الجامعية.

يعتمد نظام ل م د على ثلاثة مراحل تكوينية تتوج كل واحدة منها بشهادة جامعية.[3]

ثانيا: وظائف وأهداف الجامعة

1- وظائف الجامعة: عرفت منظمة اليونسكو التعليم الجامعي والعالي في ندوة التعليم العالي كالتالي: ' التعليم العالي يقصد به كل أنواع الدراسات والتكوين الموجه للبحث التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية او مؤسسة تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة[4].

---

[1]- بوفحلة غياث، **مرجع سابق**، ص 112.

[2]- بوعبد الله لجين مقداد، **تقويم العملية التكوينية في الجامعة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 04.

[3]- بن علي عائشة، فلاحي الزهرة، أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2013، ص 63.

[4]- بوعشة محمد، أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي بين الضياع وأمل المستقبل، بيروت، دار الجيل، ط1، ص 10.

ويعرف جوزيف تيساماان ان الجامعة' في الحقيقة مؤسسة أكاديمية منظمة لاكتساب المعارف تتضمن أقسام تحارب الجهل في مختلف الجبهات وهذه النجاحات هي التي غيرت العالي . ويرى ان التطوير الجذري للتعليم والبيداغوجيا الجامعية ليس مشكل تقني فقط بل يجب أيضا إعادة النظر في التنظيم وإعادة النظر في التوجه للطاقات والبيداغوجيا داخل المؤسسة.

والتعليم الجامعي يلعب دورا أساسيا في تنمية مجتمع الحرية والديمقراطية عن طريق التعليم والبحث والإبداع.

وانطلاقا من المفاهيم السابقة عن الجامعة يحدد بعض المهام المختلفة للجامعة في ثلاث عناصر:

1-1- دور الجامعة نحو الطلبة: الجامعة موجودة للطلبة وموجودة بهم، ماذا نقدم للطلبة؟ بالطبع تكوين عام لأجل فهم والحكم على موقعه في المجتمع وتكوينهم وإعدادهم للمهنة.

1-2- دور الجامعة نحو المجتمع العلمي: في المجتمع الذي نحن فيه المعارف ليس لها حدود وهذا يدفع الى ان يكون دورنا أساسا نقل المعارف والأفكار.

1-3- دور الجامعة نحو المجتمع: لدينا مسؤولية نحو المجتمع بمده بالمعرفة العلمية والتقنية.

ويعتبر التعليم العالي والبحث العلمي من القطاعات الإستراتيجية الأولى وأهمها على الإطلاق في سياسات الدول وللجامعة أهداف ووظائف تختلف باختلاف متطلبات العصر وإيقاعه.وكان للتعليم الجامعي وظيفتان تقليديتان هما التدريس والبحث العلمي ولكن بتعقد الحياة اتسعت مسؤولية الجامعة وأصبحت تهدف الى إعداد كوادر قيادية في مختلف التخصصات والإعداد للمهن المختلفة والبحث العلمي والإنتاج الفكري وتوليد المعرفة، ويمكن حصر وظائفها في ثلاث وظائف أساسية هي: نشر العلم، ترقية العلم، تعليم المهن الرفيعة.

- **الوظيفة الأولى نشر العلم:** الغرض الأول من التعليم العالي هو إعداد القادة للأمة في مختلف المجالات وترتكز تحقيق هذه الوظيفة على دعامتين، الدعامة الأولى التثقيف العام ويقصد به العمل على تنوير عقول الطلاب وتهذيب نفوسهم لكي يدركوا الأسس التي يرتكز عليها المجتمع الدعامة الثانية هي إعداد الطلاب للمهنة كالطب والهندسة والتعليم

- **الوظيفة الثانية ترقية العلم:** وتقوم هذه الترقية على الدراسات العلمية التي يجريها الأستاذ الجامعي حيث يجمع بين البحث والتأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد.

- **الوظيفة الثالثة تعليم المهن الرفيعة:** لنخبة من شباب وشابت الأمة لكي يكونوا قادة وإطارات عليا للبلاد والعمل على تزويد البلاد بالأخصائيين والخبراء والفنيين في نختلف الميادين.[1]

---

[1]- تركي رابح، **أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط02، الجزائر، 1995، ص ص 70-75.

2- أهداف الجامعة

انطلاقا من الوظائف المنوطة بالجامعة تحدد مجموعة من الأهداف يتوجب على الجامعة تحقيقها وهي:[1]

2-1- أهداف معرفية: وهي ترتبط بالمعرفة تطورا تطويرا وانتشارا

2-2- أهداف اجتماعية: تعمل على استقرار المجتمع وتماسكه وتمده بما يواجه مشكلاته

2-3- أهداف اقتصادية: التي تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خدمة بشرية ومهارات وخبرات.

ويرى بوفن (1992) ان التعليم الجامعي يسعى الى تحقيق عدة أهداف يحددها في ثلاثة أهداف:

- تنمية قدرات الطالب المعرفية والاجتماعية وصقلها وإثرائها
- نشر المعرفة العلمية والعمل على تقدمها والمحافظة على التراث الثقافي للمجتمع
- مساعدة الطالب على اكتساب المعارف ة المهارات المفيدة في حياتهم المهنية والعلمية.

ثالثا: خصائص الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئا فشيئا من النضج الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي، يتلقى تعليمه، وتكوينه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي، حيث لا تختلف خصائصه ومميزاته، عن تلك الخصائص التي تتفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية، إذ يطرأ عليها في هذه المرحلة العديد من التغيرات على عاداته وقيمة اتجاهات الاجتماعية، وعلى علاقاته وتصرفاته مع الآخرين، تتصل هذه التغيرات مع التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية، فهو بهذا يتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كالحالة الصحية والبدنية، ومدى خلوه من العاهات، والعيوب الجسمية، وحالتهم النفسية ومستوى ذكائهم وتعليمهم، وكذلك العوامل البيئية كالجو الأسري والحياة المدرسية ورفاق السن، وعادات المجتمع وتقاليده ولكن هذا لا يعين أنها لا توجد خصائص ومميزات عامة ميز سلوك الطالب الجامعي ومنهم فالخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي يمكن إيجازها فيما يلي:[2]

1- الخصائص الفيزيولوجية والجسمية :

تتصف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفسيولوجية سواء عند الإناث أو الذكور، فمن الناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة

---

[1]- فاروق عبده، **أستاذ الجامعة الدور والممارسة بين الواقع المأمول**، 1997، ص54.

[2]- سميرة منصوري، **اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة**، رسالة ماجستير علم اجتماع التنمية جامعة قسنطينة، معهد علم الاجتماع، 2002، ص 36.

كما تبدو عليه مظاهر النمو الجسمي في النمو الغذائي والوظيفي ونمو الأعضاء الداخلية واكتمال الجهاز العظمي والقوة العضلية، ويزداد في الوزن والطول وتتغير العلاقات ونسبها بين أجزاء الجسم المختلفة سواء عند البنين أو البنات[1].

أما من الناحية الفيزيولوجية فتظهر بعض الخصائص الجنسية الأولية والثانوية ويصبح الشباب قادرا على التناسل، وتغيرات في الشكل والصوت وتتلاشي الرهافة ودقة القسمات المميزة للطفولة وتحل محلها الفظاظة النسبية الناتجة عن اختلاف نسب أعضاء الجسم وأطرافها.

2-الخصائص النفسية والانفعالية:

تتميز مرحلة الشباب بالتوتر والقلق ويحتويها الكثير من المشكلات سواء بالنسبة للشباب أو أهله أو المجتمع، فبعد فترة طويلة، نسبيا من النمو الهادئ غير الملحوظ والاستقرار الانفعالي يصبح الفرد غير متزن وغير مستقر، ولا يمكن التنبؤ باتجاهات تصرفات، فهو غير قابل للانصياع، متمردا وغير متأكد من حقيقة ذاته، ويتعامل مع الكبار بشيء من الحساسية والعناد.

كما ان النمو النفسي في هذه المرحلة يكون متسم باضطراب نفسي نتيجة الخصائص الجنسية التي تتميز بما هذه المرحلة، فيحتاج إلى إعادة التكيف وتحقيق التوازن بين دوافعه النفسية وبين ما يجب أن يفعله لإشباع هذه الدوافع

3- الخصائص الانفعالية:

فمن بينها:[2]

- اهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر، ويحس بأهمية المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يسعى إلى الاشتراك في تقديم الخدمات العامة التي يحتاجها المجتمع والميل إلى اكتشاف البيئة والمخاطرة ولهذا فهو يهوى الرحلات والمعسكرات أو التنظيمات الاجتماعية والرياضية المختلفة.

- الرفاهة التي شدة حساسية الشاب الانفعالية وشدة تأثره بالميزات الانفعالية وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها. في أول هذه المرحلة.

التهور والانطلاق، حيث يندفع الشاب وراء انفعالاته بسلوكيات شديدة التهور والسرعة، وتبدو علامة من علامات السذاجة في المواقف العصبية التي لم يألفها.

- الحدة والعنف حيث يثور لأتفه الأسباب، ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

---

[1]- نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1999، ص 243، 244.

[2]- مشطوب ريمة، **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، مذكرة مقدمة لكلية العلوم الإنسانة والاجتماعية، جامعة أمحمد لمين دباغين، سطيف، ص 123.

– التقلب والتذبذب ويظهر عندما يقع الشاب في موقف اختيار، نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالات بين الغضب والاستسلام، وبين السخط والرضا والإيثار والأنانية، وبين التهور والجبن وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم استقرار النفسي، وما يصاحبها من تغيرات في النواحي الفسيولوجية.

4- الخصائص العقلية والاجتماعية:

وتتميز هذه المرحلة من الناحية العقلية بيقظة عقلية كبيرة فالشباب يحتاج إلى حرية عقلية، وهو يميل إلى المعلومات الدقيقة التي يحاول الحصول عليه من المصادر الموثوق بها، ويبدأ في التساؤل والتشكك وبوصوله إلى ما يحتاجه من معلومات يكون ويشكل فلسفة حياته.

بحيث لا تنحصر حاجة الطالب الجامعي في استخدام ما لديهم من طاقة عقلية في العلوم فقط التي يدرسها، بل يتخطى ذلك إل حياته العلمية والتفكير بها والرغبة في التوصل إلى أسلوب حياة يرضيه والرغبة في وجود رفاق يناقش معهم قضايا مشتركة كالمستقبل فالطالب الجامعي لها الرغبة في التوصل لإيجاد معنى لحياته، معنى لما يعيشها يوميا .فهو يسعى إلى إدراك أهدافه حياته ودوره في المجتمع، إدراكا تاما، وهذا تفاديا للعبس والتعاسة أو الثوران أو الاستلام لصعوبات الواقع المعاش[1].

أما الخصائص الاجتماعية للشباب الجامعي، تمتاز بأنهم يميلون إلى الارتباط بالشباب الآخر المنتمي إلى كيانات اجتماعية وثقافية ومغايرة لهم، من الخطأ النظر إلى الشباب بوصفه مرحلة عمرية تزيد من خلالها أهمية التضامن في الجماعات والمنظمات الشبانية الأخرى سواء كان التضامن محققا في جماعات صغيرة أم تنظيمات رسمية.

كما يحس الشاب في مرحلة الشباب بذاتية ولا يميل إلى الأخذ بالتوجيه إلا إذا اقتنع بعد مناقشة غير قصيرة، كما يحتاج إلى تكوين صداقات مع من يختارهم هو ويحس معهم بالراحة والاتصال معهم يشعره بأنه مرغوب في معهم ويوجه عام يتميز سلوكه نحو الجماعة بالولاء لها والتضحية في سبيلها كما ينصرف بعض الشيء عن أسؤته لازدياد وولائه للجماعة التي يشعر أنها أداة هامة لتحقيق أغلب رغباته عن طريقه.

ويتصف الشباب بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغير والنمو والرغبة في التحرر، وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير، وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية، ويرى كولز أن الشباب يواجه الكثير من صور الحراك حتى يصبح مواطنا مندمجا في مجتمعه، حيث ينتقل من حالة للاعتماد على الغير إلى حالة الاستقلال النسبي فالشباب الجامعي طموح للتغيير وقادر على الحركة والتظاهر ويرغب في التمييز، ويواصل النقد ويبحث له عن مكان مناسب على خريطة الدولة.

---

[1]– سميرة منصوري، **مرجع سابق**، ص 37.

رابعا: واجبات وحقوق الطالب الجامعي

1- واجبات الطالب الجامعي :

1-1- في المجال الأكاديمي:

- التزام الطالب بالانتظام في الدراسة والقيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد والمواعيد المنظمة لبدء الدراسة ونهايتها والتحويل والتسجيل والاعتذار والحذف والإضافة، وذلك وفقا للأحكام الواردة باللوائح والأنظمة السارية بالجامعة.

التزام الطالب باحترام أعضاء هيئة التدريس والموظفين والعمال من منسوبي الجامعة وغيرهم من منسوبي الشركات المتعاقدة مع الجامعة وغيره من الطلاب داخل الجامعة وعدم التعرض لهم الإيذاء بالقول أو بالفعل بأي صورة كانت.

- التزام الطالب باحترام القواعد والترتيبات المتعلقة بس ير المحاضرات والانتظام والنظام فيها[1].

التزام الطالب بالقواعد والترتيبات المتعلقة بالاختبارات والنظام فيها وعدم الغش أو محاولته أو المساعدة في ارتكابه بأي صورة من الصور أو التصرفات أو انتحال الشخصية أو التزوير أو إدخال مواد أو أجهزة ممنوعة في قاعة الاختبار.

- التزام الطالب بالقواعد عند إعداد البحوث والمتطلبات الدراسية الأخرى للمقرر طبقا للنزاهة العلمية وعدم الغش فيها لأي شكل من الأشكال.

1-2- في المجال غير الأكاديمي:

- التزام الطالب بأنظمة الجامعة ولوائحها وتعليماتها والقرارات الصادرة تنفيذا لها وعدم التحايل عليها أو انتهاكها أو تقديم وثائق مزورة للحصول على أي حق أو ميزة خلافا لما تقضي به الأحكام ذات العلاقة.

- التزام الطالب بحمل بطاقة الطالب أثناء وجوده في الجامعة وتقديمها للموظفين أو أعضاء هيئة التدريس عند طلبها من قبلهم والى أن يتم إنهاء معاملة الطالب داخل الجامعة.

- التزام الطالب بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل أو المشاركة في ذلك سواء ما كان منها مرتبطا بالمباني أو التجهيزات.

التزام الطالب بالتعليمات الخاصة بترتيب وتنظيم واستخدام مرافق الجامعة وتجهيزاتها للأغراض المخصصة لها، ووجوب الحصول على إذن مسبق من الجهة المختصة لاستعمال

- تلك المرافق أو التجهيزات عند رغبة استخدامها أو الانتفاع منها في غ ير ما أعدت له.

---

[1]- **دليل الطالب الجامعي**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ص 25.

التزام الطالب بالزي والسلوك المناسبين للأعراف الجامعية والإسلامية أو الآداب العامة المرعية داخل الجامعة. التزام الطالب الهدوء والسكينة داخل مرافق الجامعة والامتناع عن التدخين فيها وعدم إثارة الإزعاج أو التجمع المشروع في غ ير الأماكن المخصصة لذلك[1].

2-حقوق الطالب الجامعي :

2-1- في المجال الأكاديمي:

- حق الطالب في أن توفر له البيئة الدراسية المناسبة لتحقيق الاستيعاب والدراسة بيسر وسهولة من خلال توفير كافة الإمكانيات التعليمية المتاحة لخدمة هذا الهدف.

- حق الطالب في الحصول على المادة العلمية والمعرفة المرتبطة بالمقررات الجامعية التي يدرسها وذلك وفقاً للأحكام واللوائح الجامعية التي تحكم العمل الأكاديمي.

- حق الطالب في الحصول على الخطط الدراسية بالكلية أو القسم والتخصصات المتاحة له، وكذا الاطلاع على الجداول الدراسية قبل بدء الدراسة وإجراء تسجيله في المقررات التي يتيح له النظام وقواعد التسجيل مع مراعاة ترتيب الأولويات في التسجيل للطلاب وفق ضوابط عادلة عند عدم إمكانية تحقيق رغبات جم يع الطلاب في تسجيل مقررٍ ما حق الطالب في ح حذف أي مقرر أو إضافة آخر أو حذف الفصل الدراسي بأكمله وفق ما يتيحه نظام الدراسة والتسجيل في الجامعة وذلك في الفترة المحددة لذلك والمعلن عنها للطلاب.

- حق الطالب في تقييد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمواعيد وأوقات المحاضرات واستيفاء الساعات العلمية ة والمعملية لها وعدم إلغاء المحاضرات أو تغيير أوقاته إلا في حالة الضرورة وبعد الإعلان عن ذلك على أن ي تم إعطاء محاضرات بديلة عن تلك التي تم إلغاؤها والتغيب عنها من قبل عضو هيئة التدريس لاستفاء المقرر وذلك بعد التنسيق مع الطلبة والقسم المعني بإتمام ذلك.

- حق الطالب في الاستفسار والمناقشة العلمية اللائقة مع أعضاء هيئة التدريس دون رقابة أو عقوبة في ذلك عليه، ما لم يتجاوز النقاش ما تقتضيه الآداب العامة وحدود اللياقة ما تقتضيه الآداب العامة وحدود اللياقة والسلوك في مثل تلك الأحوال سواءً كان ذلك أثناء المحاضرة أو أثناء الساعات المكتبة المعلنة لمقابلة الطلاب.

- حق الطالب في أن تكون أسئلة الاختبارات ضمن المقرر الدراسي ومحتوياته والمسائل التي تمت إثارتها أو الإحالة إليها أثناء المحاضرات، وأ يراعى التوزيع المتوازن والمنطقي للدرجات بما يحقق التق ي يم العادل لقدرات الطالب.

- حق الطالب في إجراء كافة الاختبارات التي تعقد للمقرر ما لم يكن هناك مانع نظامي يحول دون إجرائها وفقاً للوائح والتعليمات الخاصة ذلك، على أن ي تم إعلان الطالب بحرمان من دخول الاختبار قبل ذلك بوقت كاف.

---

[1]- دليل الطالب الجامعي، **مرجع سابق**، ص 26.

- حق الطالب في معرفة الإجابة النموذجية لأسئلة الاختبارات الفصلية وتوزيع الدرجات على أجزاء الإجازة والتي تقوم على أساسها تقيم أداء الطالب قبل إجراء الاختبار النهائي للمقرر[1].
- حق الطالب في طلب مراجعة إجابته في الاختبار النهائية وذلك وفق ما تقرره اللوائح والقرارات الصادرة عن الجامعة في تنظيم آلية تلك المراجعة وضوابطها.
- حق الطالب في معرفة نتائجه التي حصل عليها في الاختبارات التي أداها بعد الفراغ من تصحيحها واعتمادها.

2-2- في المجال غير الأكاديمي:

- حق الطالب في التمتع بالإعانة ة والرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجامعة والمشاركة في الأنشطة المقامة فيها وفقاً للوائح والتعليمات الجامعية المنظمة لذلك.
- حق الطالب في الحصول على الرعاية الصحية الكاف ية بالعلاج داخل المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للجامعة.
- حق الطالب في الاستفادة من خدمات ومرافق الجامعة الكتاب الجامعي السكن الجامعي المكتبات المركزية والفرعية، الملاعب الرياضية، المطاعم، مواقف السيارات وغيرها وذلك وفقاً للوائح والنظم المعمول بها بالجامعة.
- حق الطالب في الحصول على الحوافز والمكافآت المادية المقررة نظاميا لا س يما للطالب المتفوق.
- حق الطالب في الترشيح للدورات التدريبية والبرامج والرحلات الداخلية والخارجية وزيادة مشاركة في الأنشطة الثقافية وكذلك المشاركة في أنشطة خدم ة المجتمع المحلي والأعمال التطوعية.

حق الطالب في الشكوى التظلم من أي أمر يتضرر من في علاقته مع أعضاء التدريس أو القسم أو الكلية أو أي وحدة من وحدات الجامعة، ويكون تقديم الشكوى أو التظلم وفقاً للقواعد المنظم ة لوحدة حماية الحقوق الطلابية، وتمكين الطالب من مصير شكواه من قِبل الجهة المسئولة عنها[2].

خامسا: دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية

دور الجامعات في مجال المقاولاتية :يتحدد مقدارها بمدى تعرض الشباب لأنشطة وبرامج تعليمية ويتمثل دورها فيما يلي:

- يغرس التعليم الثقة بالنفس داخل الطالب ويعزز رغبته وقدرته على إقامة مشروعه الخاص.
- هذا النوع من التعليم يدرب الطلاب على كيفية عمل خطة مشروعة والتخطيط السليم للموارد البشرية والإدارية بصفة عامة.
- هدف التعليم هو تعزيز الإبداع والابتكار وتوظيف الذات.
- يعمل على زيادة وعي الطلاب بماهية التوظيف الذاتي كبديل متاح للعمل.

---

[1]- وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص ص 10،9.

[2]- وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي، **مرجع سابق**، ص ص 11، 12.

لذا على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي أن تهيئ العديد من مقرارات بدلا من الاكتفاء بتطبيق النماذج العلمية من الخارج، وخاصة في المراحل الأولى من التعليم، فمن الأفضل في هذه المرحلة أن توحد العديد من الخيارات التي يتبناها الطلاب والعديد من الأنشطة المنهجية وخطط العمل التنافسية.

كما أن على الجامعة أن تغطي تلك المقررات التي تدرس من خلال:

- توليد الأفكار ومعرفة الفرص.
- خلق المشروعات والمؤسسات الجديدة.
- تنمية المشروعات الصغيرة.

ومن هنا فالجامعة تمثل أحد الأطراف الرئيسية في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية مثل:

- التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع الصغيرة.
- الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة.

البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الخدمات والإرشاد والتوجيه.

كما يكن للجامعة أن تقوم بدور مهم في مجال تنمية ثقافة المقاولاتية من خلال ما يلي:

- التعليم والتدريب والتوعية.
- تحفيز الابتكار والإبداع.
- نقل التقنية وحماية حقوق المبتكرين.

سادسا :الثقافة المقاولاتية والمؤسسات الجامعية

فالثقافة تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية، ومن ناحية أخرى فإن القيم الثقافية cultural values تحدد مدى تقبل المجتمع للسلوكيات المقاولاتية مثل: القدرة على تحمل المخاطرة والتفكير للمستقل، فالثقافات التي تقدر وتشجع مثل هذه السلوكيات، تساعد على الترويج لإمكانية حدوث تغييرات وابتكارات جذرية في المجتمع.[1]

فنجد أن العصر الحالي يشهد انتشارا وقبولا واسعا لمفهوم الثقافة المقاولاتية على المستوى العالمي ويمكن تعريف هذا المفهوم بأنه المفهوم الذي يدل على انتشار اتجاه اجتماعي إيجابي نحو المغامرة الشخصية التجارية personale Enterprise يساعد ويدعم نشاط الريادي، ويرى " Bateman 1997 " أن الاقتصاديات، والمناطق التي شهدت نموا وازدهارا في أواخر العشرين، تشترك في تمتعها بثقافة الأعمال culture business وهي الثقافة التي يمكن أن توصف عموما بالثقافة الريادية أو المقاولاتية ويتفق هذا الرأي مع الحاجة إلى نظام اقتصاد السوق ،يتقبل التغيرات التي تطرأ على الأذواق والابتكارات والمنتجات، والأساليب التكنولوجية، والفرص الاستثمارية، ومن ناحية أخرى فالثقافة المقاولاتية تنمو

[1]– عمر علاء الدين زيدان، **ريادة الأعمال القوة الدافعية للإقتصادات الوطنية**، المنظمة العربية لتنمية الإدارية، بحوث ودراسات مصر الجديدة، القاهرة، 2007، ص ص 7–9.

جزئيا من خلال بيئة الأعمال السائدة في المجتمع، فهذا المفهوم يحدد الخبرات التاريخية، والمعتقدات والاتجاهات، وقيم المجتمع الخاص له.

ولنجاح هذا المفهوم يتطلب وجود بيئة مواتية تجمع بين الخصائص الاجتماعية والسياسة، والتعليمية بالإضافة إلى تدعيم وتمكين السلوك المقاولاتي، فهذه الثقافة تتطلب توافر ثقافة تشجع على ممارسة المقاولاتية (ريادة الأعمال)، وتحفز على تعليم المجتمع مبادئ المقاولاتية وحكومة تدعو العلوم النظرية والتطبيقية، وتمكن المدارس من تخريج أفضل الدارسين[1].

الشكل رقم (11): يوضح الجوانب المختلفة للثقافة المقاولاتية.

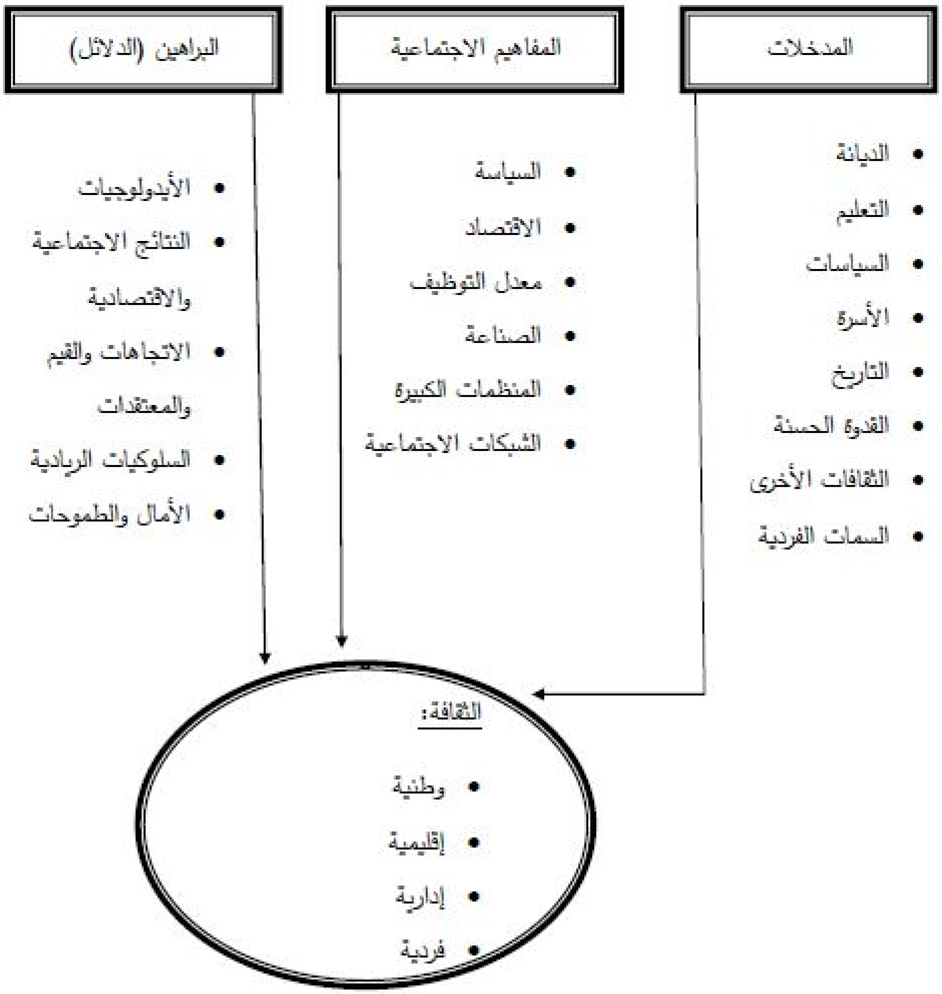

المصدر: عمر علاء الدين زيدان، **مرجع سابق**، ص 9.

تعتبر الجامعة محورا أساسيا في نشر الثقافة المقاولاتية، وروح الإبداع والإبتكار في صفوف الطلاب كما إن المقررات الدراسية لابد من تشجيع المثابرة والثقة بالنفس وغيرها من المهارات

[1]– عمر علاء الدين زيدان، **مرجع سابق**، ص 8.

المقاولاتية فالجامعة دورا كبير في بناء وتطوير معارف الطلاب خاصة حول المقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، ويمكن نشر الثقافة المقاولاتية من خلال[1]:

– تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة وتحسيسهم وتوعيتهم بان المقاولة شيء أساسي في ظل عدم وجود فرص للتوظيف.

– تدريس مقاييس تعكس المقاولة لمختلف التخصصات وإدخالها في فكر الطالب الجامعي ويتجسد ذلك من خلال مساهمته في القطاع الخاص.

– تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة كما هو الحال بالنسبة لبرامج دار المقاولاتية .

– زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي في مختلف كليات ومعاهد الجامعة .

– فتح فروع لحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة تعمل على التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة ودفعهم لتجسيدها، وتحسيس الطالب بأنه على علاقة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي عن طريق توقيع الاتفاقيات مع مختلف المؤسسات وتفعيلها لفتح مجال التربصات الميدانية.

– ربط مختلف التخصصات بالإنتاج وتأسيس المشاريع.

– نشاطات المنظمات الطلابية، عقد دورات تدريبية زيارات ومعارض طلابية.

– وفي ضوء المسؤولية الإجتماعية للجامعة إتجاه مجتمعها كمؤسسات وأفراد، إذ يتطلب أن تساهم الجامعة في تجاوز الفجوة بين المعرفة والتطبيق ،فكان لازما على أن تتفاعل مع المجتمع في إعادة تفكير وتطوير النظم والبرامج والأنشطة لتصبح المقاولاتية ثقافة فردية ومؤسسية ومجتمعية فاعلة[2].

ومن وسائل نشر الثقافة المقاولاتية ما يلي:

– العمل على تطوير المناهج الدراسية الخاصة بتشجيع ثقافة العمل الحر، وتقديم المهارات اللازمة لبدأ الأعمال في كل المدارس والجامعات.

– إعداد خريطة استثمار واضحة لتوجيه الاستثمارات الصناعية التجارية، الخدماتية، نحو الاستثمارات الزراعية،تكنولوجيا المعلومات.

– توفير حاضنات الأعمال اللازمة لاحتضان المشروعات الناشئة إن الجامعات ودور التعليم قادرة على أن تلعب دورا مركزيا في تغيير حياتنا عن طريق تأهيل طلابها على ابتكار أفكار جديدة، وخلق فرص المقاولاتية المنتجة، وإبداع المبتكرات في كيان المشروعات الصغيرة، عن طريق إدخال المقاولاتية ضمن النظام التعليمي، ومن ثم تقوم الجامعات على إقامة لبنات المجتمع السليم الذي يبني اقتصاد بلده، وينمي التجارة الداخلية فيعتدل ميزان المدفوعات الوطني.

والشكل الموالي يوضح ذلك.

---

[1]– أشواق بن قدور، محمد بلخير، **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي**، مجلة إجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تمنراست، معهد الحقوق، الجزائر، 2017، ص ص 353 – 354.

[2]– أشواق بن قدور، محمد بلخير، **مرجع سابق**، ص ص 353.

الشكل رقم (12): المؤسسات الجامعية مع الثقافة المقاولاتية

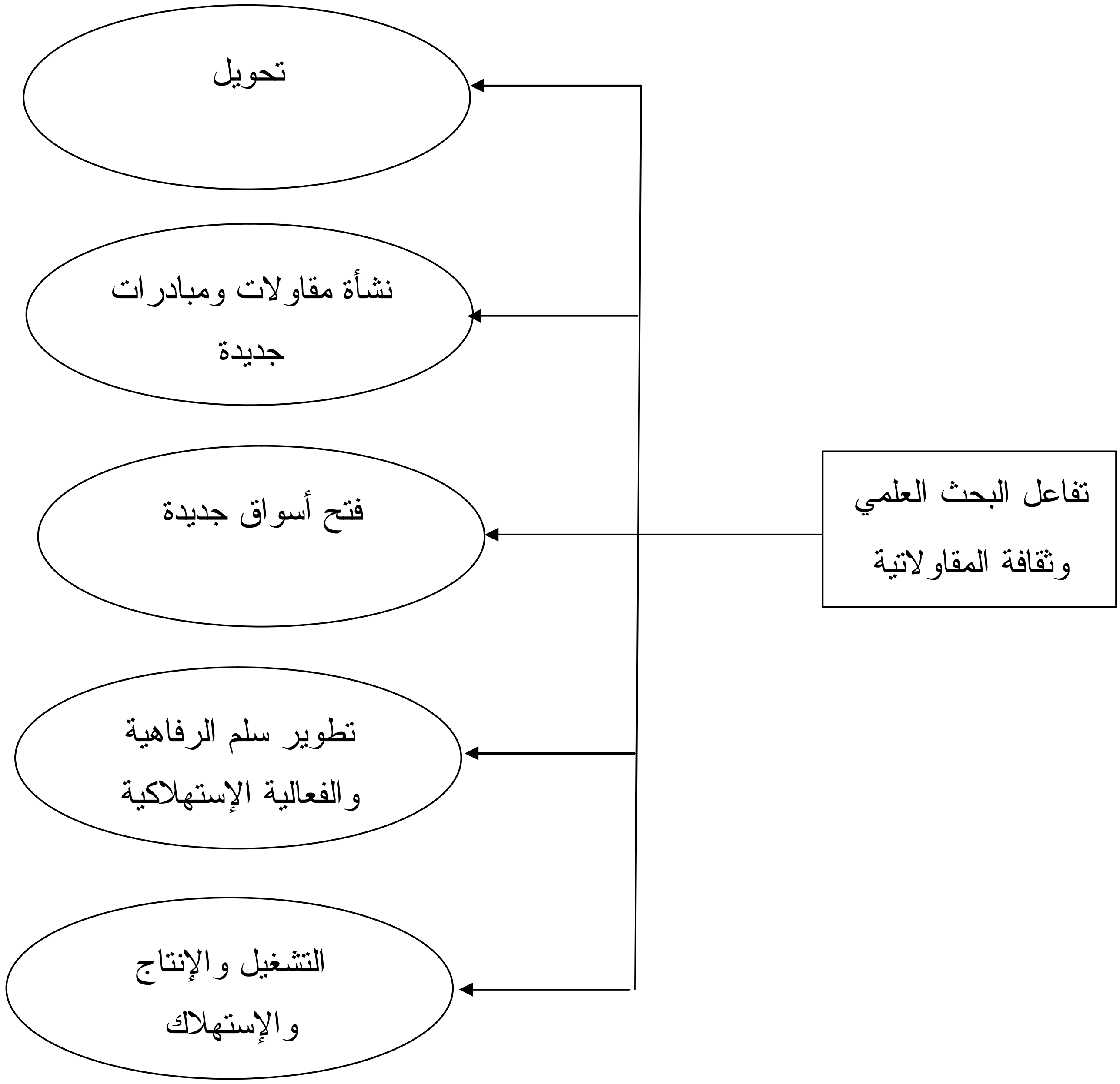

المصدر: بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول**، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع، تنمية بشرية، تلمين، 2014–2015، ص 80.

خلاصة الفصل :

تسعى الجامعة لزرع الثقافة المقاولاتية بين طلابها متحدية بذلك كل الصعوبات بما فيها ذهنية طلابها نحو العمل في الوظيف العمومي الذي يأخذ بدوره الأولوية عندهم، ساعية الى تغيير وجهتهم نحو القطاع الخاص والمقاولاتية باعتبارها الأساس في إثبات شخصيتهم ومدى قدرتهم على تحمل الصعاب والمخاطرة بهدف تحفيزهم على إقامة مشروعات ريادية في بناء اقتصاد قوي، لذلك فان الجامعة تأخذ على عاتقها تشجيع روح المبادرة الفردية في إنشاء مؤسسة خاصة وعمل حر لطلابها وفق مواهبهم وقدراتهم.

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية

تمهيد

تطرقنا في الفصول السابقة إلى العناصر الأساسية المكونة لموضوع الدراسة إلا وهي الثقافة المقاولاتية والطالب الجامعي ومن خلال الجزء الميداني والذي يمثل الإجابة على إشكالية الموضوع .

أولا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

تم إجراء الدراسة الميدانية بدار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي – تبسة – تأسست سنة 2015 كباقي جامعات الوطن تتبع دار المقاولاتية في الجامعة نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية وهي رسميا تدار من طرف مدير دار المقاولاتية .

عادة ما يكون هناك أساتذة يساعدون مدير دار المقاولاتية إلا أنه الى غاية الآن لا يوجد ،كما يساهم في تنشيط دار المقاولاتية بعض الطلبة هذا من جانب الجامعة أما من جانب الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فيساهم مكوني ومنشطي الوكالة في انجاز الأنشطة.

كما تسهر دار المقاولاتية على مرافقة الطلبة وتوجيههم للولوج لعالم المقاولاتية

- **نشاطات دار المقاولاتية :**

* حصيلة النشاطات المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي لسنة 2022(إبتداءا من 01 سبتمبر 2021 الى غاية 31 مارس 2022)

* العدد الإجمالي للطلبة المستفيدين من الأنشطة المنجزة في إطار دار المقاولاتية لسنة 2022 (إبتداءا من 01 سبتمبر 2021 الى غاية 31 مارس 2022).

كما تسهر دار المقاولاتية على مرافقة الطلبة وتوجيههم للولوج لعالم المقاولاتية – نشاطات دار المقاولاتية :

الجدول رقم (04): حصيلة النشاطات المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط لجامعي لسنة 2022، المؤسسة الجامعية: جامعة العربي التبسي (01 ستمبر2021 إلى غاية 31 مارس 2022)

طبيعة النشاط	عنوان النشاط	التاريخ	الهيئات المشاركة	الأهداف	المشاركون			عدد المشاركون
					جميع الطلبة	طلبة نهاية الطور	الطلبة حاملي المشاريع	
أيام إعلامية	الأسبوع الوطني للابتكار العلمي THEVEST INNOVATION WEEK	08-14 نوفمبر 2021	جامعة تبسة حاضنات الأعمال	نشر ثقافة الابتكار	×			عدد غير محدد (أكثر من 100طالب)
أيام دراسية	دور الابتكار في دعم نشاطات المقاولاتية	29 نوفمبر 2021	دار المقاولاتية مديرية الصناعة مخابر البحث المعتمدة بالجامعة	تقريب الفكر المقاولاتي	×			عدد غير محدد (أكثر من 100طالب)
ورشات تكوينية	لعبة المؤسسة	28-29 نوفمبر 2021	ANAD دار المقاولاتية	تكوين الطلبة	×			20
ورشات تكوينية	لعبة المؤسسة	05 ديسمبر 2021	ANAD دار المقاولاتية	تكوين الطلبة	×			24
أيام تكوينية	إيجاد فكرة مشروع	22-24 مارس 2022	ANAD دار المقاولاتية	تكوين الطلبة	×			24
لقاءات-	أبواب	27 ماي	ANAD	التعريف	×			عدد غير محدد

ندوات موائد مستديرة أبواب مفتوحة	مفتوحة	2021	دار المقاولاتية	بدار المقاولاتية وأنشطتها				(أكثر من 100طالب)
الأنشطة المنجزة عن بعد	ندوة عبر الخط	30 مارس 2022	دار المقاولاتية	حول كيفية تسجيل براءة الاختراع	×			عدد غير محدد (أكثر من 100طالب)
آخر أذكره	ورشات عمل ومعرض حول دور الابتكار في دعم نشاطات المقاولاتية	29 نوفمبر 2021	دار المقاولاتية مديرية الصناعة مخابر البحث المعتمدة بالجامعة والمؤسسات الداعمة للاستثمار	تقليص الفجوة بين الواقع الاستثمار والبحث العلمي				عدد غير محدد (أكثر من 100طالب)

المصدر: معلومات مقدمة من طرف دار المقاولاتية بجامعة تبسة.

الجدول رقم (05): العدد الإجمالي لطلبة المستفيدين من الأنشطة المنجزة في إطار المقاولاتية لسنة 2022 (إبتداءا من 01 سبتمبر 2021 إلى غاية 31 مارس 2022)

التاريخ	عنوان النشاط	ذكور	إناث	إجمالي	ملاحظة
08-14 نوفمبر 2021	الأسبوع الوطني للإبتكار العلمي THEVEST INNOVATION WEEK			عدد غير محدد (أكثر من 100طالب)	
29 نوفمبر 2021	دور الابتكار في دعم نشاطات المقاولاتية			عدد غير محدد (أكثر من 100طالب)	

28-29 نوفمبر 2021	لعبة المؤسسة	10	10	20	
05 ديسمبر	لعبة المؤسسة	06	18	24	
22-24 مارس 2022	إيجاد فكرة مشروع	04	20	24	
27 ماي 2021	أبواب مفتوحة			عدد غير محدد (أكثر من 100طالب)	
30 مارس 2022	ندوة عبر الخط (تنشيط أساتذة من جامعات الوطن)			عدد غير محدد (أكثر من 100طالب)	
29 نوفمبر 2021	ورشات عمل ومعرض حول دور الابتكار في دعم نشاطات المقاولاتية			عدد غير محدد (أكثر من 100طالب)	

المصدر: معلومات مقدمة من طرف دار المقاولاتية بجامعة تبسة.

2- المجال الزمني

قمنا بعدة زيارات لدار المقاولاتية بالجامعة ابتداء من 10 مارس إلى غاية 28 أفريل 2022 . وقسمت الى مرحلتين المرحلة الأولى هي مرحلة استطلاعية حيث تم فيها الجلوس والتحاور مع بعض الطلبة حول موضوع دراستنا ومحاولة الاتصال في بعض الأوقات بدار المقاولاتية الموجود بالمركز الجامعي –تبسة- كما تم الحصول على الموافقة من طرف الجامعة لإجراء الدراسة الميدانية أما المرحلة الثانية فتم فيها ضبط الاستمارة واستغرقت عدة أيام في إعادة صياغتها النهائية وتحكيمها وتم توزيع الاستمارات على الطلبة في 20 أفريل 2022

3- المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في طلبة جامعة العربي التبسي – تبسة – الأقسام النهائية (ليسانس ،ماستر) تضمنت 100 طالب .

ثانيا: منهج الدراسة

يلعب المنهج دورا هاما في الكشف عن مختلف الظواهر التي من خلالها يمكن للباحث معرفة ما يحيط به، حيث ان اختيار منهج معين يتوقف على طبيعة الموضوع المدروس وعلى نوع البيانات المراد جمعها لأجل ذلك تم استخدام منهج المسح الاجتماعي قصد تشخيص وكشف جوانب الظاهرة المدروسة **فمنهج المسح الاجتماعي** يستخدم لتحليل وتفسير وتقرير الحالة القائمة لجماعة أو بيئة ما أو لنظام اجتماعي وهو يتصل بالحاضر ولا يهتم بالماضي ويستخدم أيضا لدراسة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لجماعة معينة من أجل تكوين رصيد معرفي معتبر حول الموضوع المدروس.

و يعتبر منهج المسح الاجتماعي طريقة منظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف او أفراد بهدف اكتشاف حقائق جديدة او التحقق من صحة حقائق قديمة[1].

ويهدف الى جمع البيانات وتصنيفها وتفسيرها وتعميمها ذلك للاستفادة منها.

و في دراستنا اعتمدنا على هذا المنهج لأنه الأنسب للظاهرة المدروسة وتم اختياره بسبب نوع الدراسة وأهدافها فهو يعطي مصداقية وموضوعية للموضوع لمعرفة الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية في نشر وزرع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة العربي التبسي.

ثالثا: عينة الدراسة:

تمثل العينة وحدة حصائية وجزئية من المجتمع الكلي وهي أساس البحث الاجتماعي وتعرف بأنها جزء محدد كما ونوعا تمثل الأفراد الذين يحملون الصفات الموجودة في مجتمع الدراسة نفسه فيتم إعطاء فرص متكافئة لجميع أفراد مجتمع الدراسة الذي يقع عليهم الاختيار [2]، فمجتمع دراستنا يتمثل في طلبة جامعة العربي التبسي وعليه تم اختيار عينة ب100 مفردة نظرا لضيق الوقت وبالاتفاق مع الأستاذة المشرفة وتم الاعتماد على العينة قصدية عشوائية غير احتمالية، حيث تم الأخذ من الطلبة جامعة العربي التبسي بصفة عشوائية غير احتمالية منهم .

رابعا: أدوات جمع البيانات:

تعتبر خطوة البيانات والمعلومات من أهم خطوات البحث العلمي، لأن نجاح البحث يعتمد على حد كبير مدى نجاح الباحث في وصوله الى المعلومات المطلوبة، واثبات مدى صحتها ودقتها. ولذلك تم الاستعانة بعدة أدوات في جمع المعلومات تتناسب مع موضوع الدراسة والمتمثلة في :

1- الملاحظة:

وسيلة قديمة لجمع المعلومات تتميز الملاحظة العلمية بأنها تسعى الى تحقيق هدف علمي واضح وبأنها تحدث عن قصد وبصورة منظمة ،وبأن نتائجها تسجل بانتظام وفي ترابط وتناسق هادفين ،وكذلك لابد أن تخضع الملاحظة للضوابط العلمية من حيث ثباتها وصدقها ودقتها[3]

2- الاستمارة:

الاستمارة أو الاستبيان هي وسيلة لجمع البيانات من أوسع الطرق انتشارا فهي مجموعة من الأسئلة ترسل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى المبحوثين لاستفتائهم حول موضوع معين.[4]

يعرف "ديوبولدب- فاندالين الاستمارة أو الاستفتاء بقوله: الاستفتاء أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع، للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء

---

[1] بقاسمي سلطانية، حسان الجيلالي ، المنهاج الأساسية في البحوث الاجتماعية ، دار الفجر للنشر و التوزيع ،ص 133.

[2] عدلان أحمد مسلم، أمال صالح عبد الرحيم،دليل الباحث في البحث الاجتماع ، العيكبان للنشر و التوزيع ،2011، ص66.

[3]- إبراهيم العسل، الأسس النظرية و الأساليب التطبيقية في علم الاجتماع،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط (02) بيروت لبنان ص 111-112.

[4]- نبيل عبد الهادي، **مقدمة في علم الاجتماع التربوي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، PDF، 2018، ص 8.

الفصل الرابع ـــ
\- طاهر حسو الزيباري ،أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط (01) بيروت لبنان 2011 ص 136 .

تجربة في الجزائر بإنشاء دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة والتي تعتبر تجربة رائدة ليتم تعميم الفكرة على باقي جامعات الوطن سنة 2013.

تم إنشاء دار المقاولاتية لجامعة تبسة سنة 2013 بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ)، حسب الاتفاقية الممضاة بين الجامعة، حيث تم تشكيل لجنة تعمل على تسيير دار المقاولاتية تتكون من عضوين من الجامعة وعضوين من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) وعضو من مديرية التشغيل، يديرها أستاذ من الجامعة

02- ماهي أهمية دار المقاولاتية بالنسبة للطالب و الجامعة ؟

تبرز أهمية دار المقاولاتية في تقريب وترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ونقل تطلعات الطلبة من البحث عن الوظيفة إلى إنشاء مشاريعهم الخاصة وتوفير مناصب شغل لغيرهم، كما أنها توسع مهام الجامعة من مصدر لإطارات للمجتمع إلى مساهم فعال في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال خلق مقاول واعي وناجح.

من المعروف اقتصاديا الدور الجوهري التي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في النهوض بالاقتصاد، خاصة إذا كانت مؤسسات ناجحة، ومن أهم عوامل نجاح هذه المؤسسات هو وجود مقاول واعي وناجح وهو ما تسعى دار المقاولاتية إلى تحقيقه من خلال غرس وترسيم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، كما تساهم دار المقاولاتية في تعزيز العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي.

03 -ماهي أهم نشاطات دار المقاولاتية المقدمة للطلبة داخل الجامعة؟

- ✓ تنظيم أيام إعلامية تحسيسية للطلبة على مستوى الكليات
- ✓ تنظيم دورات تكوينية كيفية إيجاد فكرة مشروع (TRIE)
- ✓ تنظيم دورات تكوينية كيفية إنشاء مؤسسة (CREE)
- ✓ تنظيم دورات تكوينية حول مخطط نموذج الأعمال business model canvas
- ✓ تنظيم أبواب مفتوحة على دار المقاولاتية ووكالات الدعم و التشغيل
- ✓ لعبة مؤسسة «Business Game»
- ✓ الجامعة الفصلية (الصيفية)
- ✓ نشاطات أخرى مرتبطة بالمناسبات والأنشطة المستجدة في الوكالة

04- كيف تساهم دار المقاولاتية في دعم الطلبة حاملي المشاريع ؟

تساهم دار المقاولاتية في دعم الطلبة من خلال مهامها الأساسية والمتمثلة في التحسيس والتوعية من جهة والمرافقة من جهة أخرى:

أولا: التحسيس والتوعية: نسعى من خلاله إلى التأثير على رغبات الطلبة وحثهم إلى التوجه نحو الفكر المقاولاتي، وهذا بالاعتماد على النشاطات المستمرة لدار المقاولاتية لا سيما منها الدورات التكوينية التي تقرب وتفسر الفكر المقاولاتي بشكل ملموس بعيدا عن التعليم الأكاديمي، وعادة ما نلجأ إلى اعتماد معايير

دولية في هذا الشأن، كما تساهم الأنشطة الموجهة للطلبة في تحفيزهم ودفعهم نحو التفكير في إنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال:

- ✓ التحسيس بأهمية الفكر المقاولاتي وإرساء الثقافة المقاولاتية
- ✓ تدريبهم وتشجيعهم على روح المبادرة
- ✓ بلورة أفكارهم وتحويلها إلى فكرة مشروع
- ✓ الوقوف على الإجراءات العملية لإنشاء مشروع
- ✓ تلقي الخبرات خاصة من طرف أصحاب المشاريع والخبراء والهيئات المرافقة

ثانيا: المرافقة: تكمن مهمتنا هنا في مرافقة الطالب من خلال تشجيعه على تحويل فكرته إلى مشروع انطلاقا من استقباله، ومساعدته على ترجمة هذه الفكرة إلى مشروع بما يحتويه من دراسة تقنية وفنية ومن ثمة ربطه بهياكل المرافقة والدعم لا سيما الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANAD) وتتضمن عملية المرافقة مجموعة من المراحل أهمها:

- ✓ توجيه ومساعدتهم على بلورة فكرة مشروع
- ✓ مرافقتهم أثناء دراسة المشروع
- ✓ تأطير المشروع وتجسيده
- ✓ تكوينهم حول تقنيات تسيير المؤسسات

05 – ما مدى إقبال الطلبة على انجاز المشاريع الخاصة بهم؟

من خلال التعامل مع الطلبة خلال سنة 2021 وجدنا اهتمام لديهم بالفكر المقاولاتي وإقبال على الدورات التكوينية في خطوة منهم نحو بلورة أفكارهم ومحاولة تجسيدها بشكل مشروع مؤسسة على أرض الواقع.

06–كيف يكون دور دار المقاولاتية في اطلاع الطالب على المحيط الخارجي للجامعة (المحيط الاقتصادي)؟

كما ذكرنا سابقا فإن من أهم الأنشطة التي تتم على مستوى دار المقاولاتية الأبواب المفتوحة والمعارض، وكذا الجامعة الصيفية حيث تكون فرصة للطالب حتى يحتك بأصحاب المشاريع الممولة من طرف هيئات الدعم، وكذا جميع المتدخلون والمساهمون في خلق المشاريع كالبنوك وغيرها، وهي فرصة للطالب حتى يتلقى تكوينا وفهما عمليا حول المحيط الاقتصاد.

تسمح هذه اللقاءات بفهم المنافسة والسوق سواء الذي سوف يتعامل فيه صاحب المشروع أو الطالب كعارض لمنتجاته أو طالب لمستلزمات مشروعه، أو ممولين وعملاء وغيرهم.

07 – ماهي مراحل مسايرة مشروع الطالب مع الجهات المعنية بتحقيقه عن طريق دار المقاولاتية؟

بعد تحويل الفكرة الأولية إلى فكرة مشروع يتم توجيه الطالب إلى هيئات الدعم حيث يتم تجسيد المشروع من خلال ثلاث خطوات مهمة:

الخطوة الأولى التعريف بالمشروع ويتم من خلال:

إعداد وتشكيل ملف إنشاء مشروع: يتمثل في خطة عمل تتضمن

- ✓ تقديم صاحب المشروع
- ✓ وصف المشروع
- ✓ وصف السلعة أو الخدمة والسوق المستهدفة
- ✓ رقم الأعمال
- ✓ وسائل الإنتاج والوسائل التجارية

إعداد وتشكيل الملف المالي: ويتكون من جدول حسابات نتائج تقديرية، احتياجات رأس المال العامل، خطة التمويل، مخطط الخزينة...إلخ

الخطوة الثانية: دراسة المشروع من طرف لجنة منح المشاريع وهي لجنة مشتركة بين عدة قطاعات، حيث تقوم هذه اللجنة بدراسة هذه المشاريع دراسة أولية ثم يستدعى صاحب الفكرة لشرحها والدفاع عنها، وفي حالة قبول مشروعه يحول إلى الجهة الممولة.

الخطوة الثالثة: إنشاء المشروع وهي الخطوة التي يصبح فيها المشروع مجسدا على أرض الواقع.

تجدر الإشارة إلى أن الملف الخاص بإنشاء مشروع يختلف من هيئة إلى أخرى وكذا نسبة التمويل والمساهمة الشخصية لصاحب الفكرة تختلف من هيئة إلى أخرى ومن سنة إلى أخرى على حسب القوانين المنظمة لتمويل المشاريع.

08 – اذكر بعض نماذج المشاريع الناجحة التي وصلت لمرحلة تجسيدها في الواقع ؟

بصفتنا تولينا إدارة دار المقاولاتية منذ سنة 2020 وقد واكبت الظرف الصحي العالمي، فقد كانت نشاطات الدار معطلة، وقد استأنفنا أنشطتنا خلال السداسي الثاني من سنة 2021 فليس هناك مشاريع مسجلة على مستوى وكالة الدعم. أما في المرحلة السابقة فقد تم تسجيل ثلاث مشاريع توقف واحد والباقي قيد التنفيذ

09– **ماهي تطلعات دار المقاولاتية (أهداف مستقبلية)؟**

نسعى من خلال نشاطاتنا إلى تغيير توجه الطلبة من البحث على الوظيفة إلى خلق مشاريع خاصة وتوفير مناصب شغل لغيرهم، كما أننا قد سطرنا هدف خلق على الأقل خمس مشاريع نهاية كل سنة جامعية حيث تلقينا وعود من طرف مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بأن يتبنى ويمول أفضل المشاريع المقترحة من الطلبة الجامعيين.

- **تحليل المقابلة:**

من خلال المقابلة التي أجريناها مع مدير دار المقاولاتية الأستاذ رابح بالنور نستخلص أن دور دار المقاولاتية يتجسد في التحسيس والنوعية والمرافقة في نشر الثقافة المقاولاتية وتمكينهم من الدخول الى عالم الأعمال من خلال ما تقدمه من تقريب ونشر وترسيخ المفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين وتغيير تطلعاتهم من البحث عن وظيفة الى إنشاء مشاريعهم الخاصة كما أنها توسع مهام الجامعة التي تعتبر مصدر تكوين إطارات المجتمع .

خامسا: عرض النتائج وتحليلها

1- المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم(06): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	45	45
أنثى	55	55
المجموع	100	100

شكل رقم (13): التوزيع البياني للعينة حسب متغير الجنس

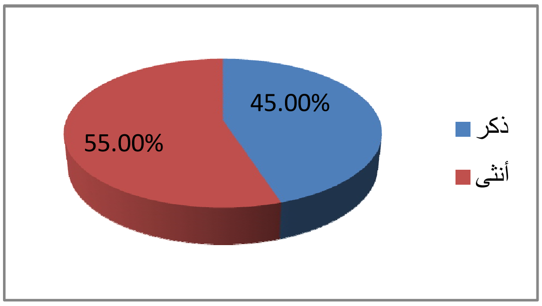

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

توضح معطيات الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الجنس ويتضح بأن الجنس الغالب في مجتمع الدراسة هو الإناث وذلك بنسبة تقدر بـــ 55% أما بالنسبة لفئة الذكور فهم الجنس الأقل ب نسبة 45%، حيث إن ارتفاع نسبة الإناث عن نسبة الذكور راجع إلى أن معظم الطالبات حريصات على كمال مسارهن الدراسي والتعليمي داخل الجامعة حتى الوصول إلى شهادات ومراتب عليا، وبروز دور المرأة في العالم المقاولاتي فهي أصبحت تساهم في النمو لاقتصادي والاجتماعي فهي تمتلك مميزات وخصائص تجعلها تتحمل المخاطرة في القيام بالأعمال وتمتلك روح المبادرة وتحمل المسؤولية وتتعامل بمثابرة في التعليم والإدارة وتبحث في الاستدامة في تطوير مشاريعها عكس الذكور معظمهم يتجهون نحو الخدمة الوطنية ولا يبحثون عن الاستدامة في مشاريعهم بل يبحثون عن مصدر دخل مريح وهذا ما جعل فئة الإناث أكثر اهتماما بالمقاولاتية من فئة الذكور.

جدول رقم (07): توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية

السن	التكرار	النسبة%
من 20 إلى 24 سنة	63	%63
من 25 إلى 29 سنة	20	%20
من 30 إلى 34 سنة	11	%11
من 35 إلى 40 سنة	3	%3
من 40 سنة فأكثر	3	%3
المجموع	**100**	**100%**

شكل رقم (14): التوزيع البياني للعينة حسب متغير الفئة العمرية

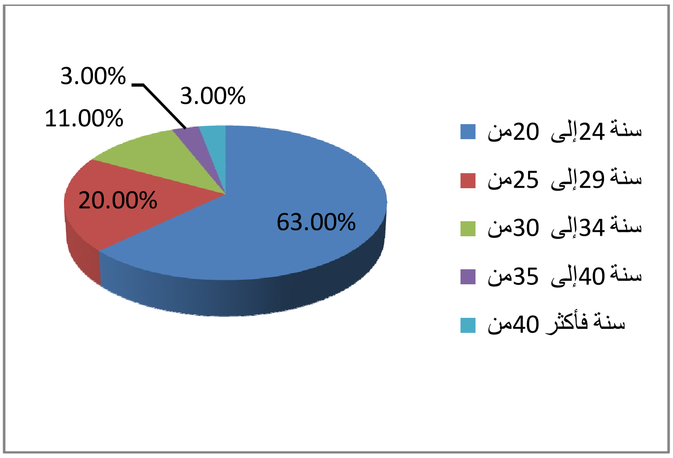

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح متغير السن أن الفئة العمرية الأكثر استخداما في دراستنا هذه في فئة الشباب من (20 إلى 24 سنة) والتي قدرت بأعلى نسبة 63% وهذا يرجع حسب رأينا إلى أن طلبة الجامعة ينتمون إلى فئة الشباب.

أما الفئة الثانية فهو فئة الطلاب الذين أعمارهم بين (25 إلى 29 سنة) قدرت بنسبة 20% فمعظم طلبة هذه الفئة قد رسبوا في دراستهم من قبل، وتليها الفئات الأخرى من (30 إلى 34 سنة) والمقدرة بـ 11% ثم الفئتين الأخيرتين من (35 إلى 40 سنة) ومن (40 سنة فأكثر) التي قدرت بنسبة 3% لكل فئة وهذا يدل على أن هذه الفئات العمرية تتوقف عن الدراسة لمدة معينة ثم ترجع لإكمالها أو رسوبهم لعدة سنوات وعلى الرغم من هذه النسب ذلك لا يعني أن العمر يكون عائقا في إنشاء مؤسسة خاصة أو تكوين ثقافة مقاولاتية.

- ستوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (08): توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
ليسانس	42	%42
ماستر	58	%58
المجموع	**100**	**100%**

شكل رقم (15): التوزيع البياني للعينة حسب متغير المستوى التعليمي

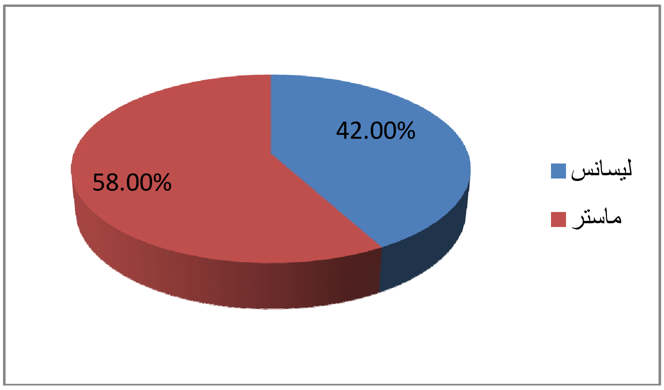

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي الجامعي حيث يتضح لنا أن فئة طلبة الماستر أعلى نسبة والتي قدرت ب 58% الليسانس وذلك لأن طلبة الماستر يسعون للحصول على درجات عالية حتى تسمح لهم بالحصول على تعليم يسمح لهم بالولوج في المجال المقاولاتي وتليها فئة طلبة الليسانس حيث قدرت النسبة ب 42 % .

جدول رقم (09): توزيع العينة حسب متغير الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة%
عازب (ة)	84	84
متزوج (ة)	10	10
مطلق (ة)	06	06
المجموع	**100**	**100**

شكل رقم (16): التوزيع البياني للعينة حسب متغير الحالة العائلية

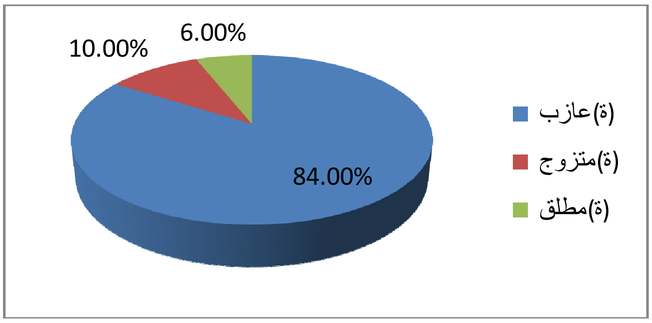

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

توضح معطيات الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية ونلاحظ أن أغلبية عينة الدراسة حالتها عازبة وقدرت بأكبر نسبة 84% حيث أن معظمهم من فئة الشباب يسعون لإكمال دراستهم والاستعداد للعمل والدخول في عالم الشغل أو ربما لتطوير معارفهم وقدراتهم لدخول في الجانب المقاولاتي، أما بالنسبة لحالة لطلبة المتزوجين قدرت نسبتهم ب 10% وفئة الطلبة المطلقون بنسبة 06% وحسب تقديرنا أن هاتين الفئتين لهما مسؤوليات أخرى أي أن وقتهم لا يسمح لهم لكثرة مهامهم.

جدول رقم (10): توزيع العينة حسب متغير المهنة

طبيعة العمل	التكرار	النسبة%
موظف	18	18
أعمال حرة	20	20
دون مهنة	62	62
المجموع	**100**	**100**

شكل رقم (17): التوزيع البياني للعينة حسب متغير المهنة

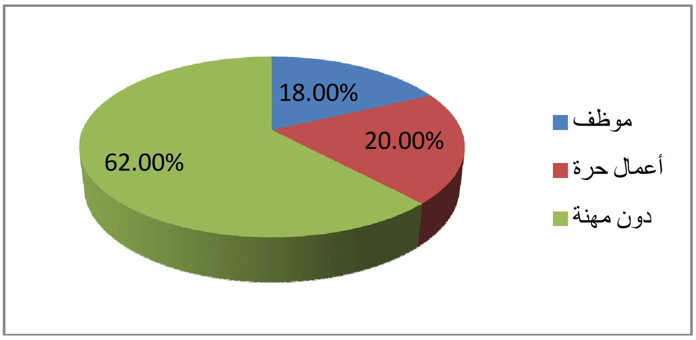

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب المهنة ويتضح من خلال المعطيات الواردة فيه أن معظم الطلبة دون مهنة والتي قدرت نسبتهم بـــ 62% أي أكثر من نصف العينة وهذا راجع لمزاولة الطلبة دراستهم في مختلف الأطوار وسعيهم لإكمال تعليمهم من أجل الحصول على الخبرة والكفاءة العالية للولوج لعالم الشغل أو المجال المقاولاتي بقدر من الحنكة والذكاء، ثم تليها فئة الأعمال الحرة بنسبة قدرت بـــ 20% وهم الطلبة الذين لديهم الخبرة الإبداع والابتكار وحب المخاطرة في إنجاز أعمال حرة، لتأتي في المرتبة الثالثة فئة الموظفون بنسبة قدرت بـــ 20% حيث أن هؤلاء الطلبة اختاروا الوظيفة أي البحث عن راتب شهري، وعلى الرغم من هذه النسب فذلك لا يعني أن المهنة تشكل عائقا لإنشاء الفرد للمؤسسة خاصة أو تشمل ثقافة مقاولاتية لديه.

جدول رقم (11): توزيع العينة حسب مستوى الدخل العائلي

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
ضعيف	17	17
متوسط	76	76
مرتفع	7	7
المجموع	**100**	**100**

شكل رقم (18): التوزيع البياني حسب الدخل العائلي

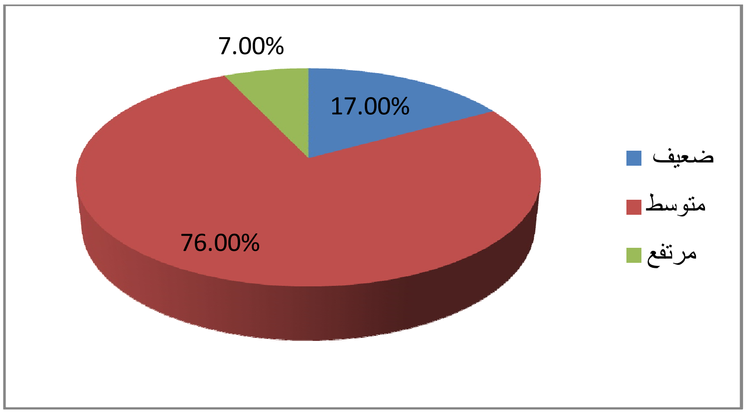

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يبدو من خلال الجدول رقم (11) الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مستوى الدخل العائلي أن فئة الدخل المتوسط هي الفئة الغالبة على الدراسة بنسبة قدرت بـــ 76 % حيث أن هذه الفئة بإمكانهم فتح مؤسسات خاصة بالاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم، كما أن الدخل العائلي يلعب دور هاما في قيام أي مشروع حيث كلما الدخل العائلي مرتفع زادت فرص الطالب بإنشاء مشروع خاص، وبالتالي فالمال هو الوسيلة الأولى لتحقيق الاستقلالية ويكون كخيار لتحقيق حرية المبادرة أما الدخل غير الكافي لا يسمح للفرد بتحقيق مشاريعه رغم الأفكار والأبحاث التي بحوزته، ثم تليها فئة الدخل الضعيف بنسبة 17% والدخل المرتفع بنسبة 7%، حيث الدخل العائلي يشكل عائق أما الفرد في فتح مؤسسة خاصة ويحد من انتشار الثقافة المقاولاتية لديه.

2- المحور الثاني: الهدف من إنشاء الثقافة المقاولاتية

❖ **العبارة الأولى:**

الجدول رقم (12): يوضح الرغبة في تكوين المشروع الخاص بالمبحوثين

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	86	86
لا	14	14
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

توضح معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة يرغبون في تكوين مشروعهم الخاص بنسبة قدرت بـــ 86% وهذا يدل على وجود فكر مقاولاتي وسط المبحوثين، وأما الذين أجابوا بـــ لا فقدرت نسبتهم بـــ 14% يمكن أن يرجع السبب في حبهم الحصول على وظيفة أو نقص وعيهم بالثقافة المقاولاتية وتعلقهم بالوظيف العمومي رغم وجود مقاييس لها علاقة بالمقاولاتية لكن فكرهم بقي محدود، فالقطاع العام حسبهم يوفر لهم مهنة محترمة واجرر حتى وغن كان ذلك يحتاج وقت طويل.

❖ **العبارة الثانية:**

الجدول رقم (13): متغير السن بدلالة القدرة على تحمل المخاطرة في إنجاز مهامك

الفئات المتغيرات		من 20 الى 24 سنة		من 25 الى 29سنة		من 30 إلى34 سنة		من 35 الى 39 سنة		من 40 ومافوق		التكرار الكلي	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
هل تمتلك القدرة على تحمل المخاطرة في إنجاز مهامك	نعم	47	74.6	17	85	9	81.8	3	100	3	100	79	79
	لا	16	25.4	3	15	2	18.2	0	0	0	0	21	21
المجموع		63	100	20	100	11	100	03	100	03	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه وانطلاقا من توجه آراء المبحوثين نحو الموافقة على مضمون هذه العبارة اتضح أن الفئة الأعلى تكرارا وفقا لمتغير السن هي فئة (من 20 إلى 24 سنة) حيث سجلت النسبة الأعلى في درجة الموافقة والتي قدرت بـــ:76.6 % أن أغلبية المبحوثين لديهم **القدرة على تحمل المخاطرة في إنجاز مهامك** ، حيث سجل خيار الموافقة نسبة مرتفعة قدرت بـــ:67.5%، ونجد أن ما نسبتهم 32.5% لم يوافقوا على هذا الخيار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر للدور الذي أصبحت تلعبه وسائل الاتصال الحديثة في أي مؤسسة وذلك قصد تسهيل عملية التواصل الداخلية والخارجية للرفع من كفاءة التعليم وتحسين صورة المؤسسة

❖ **العبارة الثالثة:**

الجدول رقم (14):يوضح إجابات المبحوثين حول القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	86	86
لا	14	14
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر من المبحوثين والتي قدرت بـــ 79% لديهم القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة فهذا يعني ان لديهم القدرة على تحمل المسؤولية وتحمل المخاطرة في القيام بالأعمال والاختيارات في حي الاعتماد على الذات والتأقلم مع الوضع بسرعة أو ربما وضع خطط بديلة وتأتي الإجابة بـــ لا في المرتبة الثانية يرجع ذلك إلى التردد وعدم الحسم في اتخاذ القرار ربما لجوانب نفسية أو شخصية في صانع القرار وإن هؤلاء يضيعون على أنفسهم العديد من الفرص كاتخاذ قرار مصيري أو أمور مستقلة وينبع هذا التهور لأسباب عديدة منها عدم وضوح الهدف أو تعدد الرغبات والمسارات لمتخذ القرار.

❖ **العبارة الرابعة:**

الجدول رقم (15):يوضح إجابات المبحوثين ما هي الثقافة المقاولاتية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
قيم ومعتقدات مؤسساتية	16	16
ثقافة انشاء مشروع خاص	53	53
المبادة الفردية في إنشاء عمل حر	31	31
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم (15): يتضح ان نصف الفئات المبحوثة أجابوا بأن الثقافة المقاولاتية في ثقافة إنشاء مشروع خاص وذلك بنسبة 53% وذلك لأن المقاولاتية في ذاتها تقوم على فكرة إنشاء مشروع والتخطيط الجيد وثم تليها نسبة 31% من فئة المبحوثين والتي أجابت ان الثقافة المقاولاتية في المبادرة الفردية في إنشاء عمل حر وبذلك هم يصبحون من المبادرين القادرين على خلق فرص عمل ثم لتأتي نسبة 16% الذين أجابوا بان الثقافة المقاولاتية هي قيم ومعتقدات مؤسساتية حيث أن تصدرهم لهذا المفهوم يتشكل من قيم وسلوكيات تساعده على التكيف والتوافق مع البيئة.

❖ **العبارة الخامسة:**

الجدول رقم (16):يوضح إجابات المبحوثين حول القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	22	22
لا	78	78
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (16): حسب المعطيات الواردة أن معظم المبحوثين أجابوا بـــ لا عن تواصلهم مع دار المقاولاتية وقدرت نسبهم بـــ 78% ويمكن ان يرج ذلك لعدم دراية المبحوثين بنشاطات دار المقاولاتية او الهيئات التي تعتمدها لا تسمع لهم الاتصال بها وبالتالي هي لا تساهم في مساعدتهم على بناء أفكار مبتكرة وجديدة حول مؤسسة خاصة، أما المبحوثين الذين هم على اتصال بدار المقاولاتية فقدرا إبداعات وأفكار جديدة يمكن تطبيقها على أرض الواقع بالتنسيق مع دار المقاولاتية.

❖ **العبارة السادسة:**

الجدول رقم (17): يوضح إجابات المبحوثين حول دور دار المقاولاتية في بلورة فكرة المشروع الخاص في ذهنية الطالب

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	22	22
لا	78	78
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول رقم (17) أن أكبر نسبة من المبحوثين أجابو بـــ لا عن دور دار المقاولاتية في بلورة فكرة المشروع الخاص في ذهنية الطالب وحسب تقديرنا هذا راجع لغياب تواصل الطالب مع دار المقاولاتية أي نقص وعي الطلبة بأهمية المقاولاتية وتليها نسبة 22% لفئة المبحوثين الذين أجابوا بـــ

نعم حيث حسب هؤلاء المبحوثين يوجد دور لدار المقاولاتية في بلورة فكرة المشروع الخاص في ذهنهم من خلال النشاطات التي تقوم بها وتأثيرها الإيجابي على سلوكهم.

❖ **العبارة السابعة:**

الجدول رقم (18): يوضح إجابات المبحوثين حول المشاركة في الندوات التي تنظمها دار المقاولاتية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	23	33
لا	77	77
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يوضح الجدول رقم (18) إجابات المبحوثين حول المشاركة في ندوات دار المقاولاتية ويتضح أن أكير نسبة من المبحوثين لم يتشاركوا في هذه الندوات بنسبة 77% وهذا يدل على غياب الثقافة المقاولاتية لديهم نظرا لتوجه أغلبية فكرهم بالوظيف العمومي وتليها 23% من فئة المبحوثين الذين أجابوا بـــ نعم حيث إنهم شاركوا في ندوات تقدمها دار المقاولاتية لأنهم على اتصال بدار المقاولاتية وذلك حسب احتياجات سوق العمل.

❖ **العبارة الثامنة:**

الجدول رقم (19): يوضح إجابات المبحوثين حول تقديم دار المقاولاتية الدعم لطالبيها في إنشاء مشروع خاص

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	11	11
لا	18	18
لا أدري	71	71
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول رقم (19) أن معظم الطلبة لا يرون تقديم دار المقاولاتية الدعم للطلاب في إنشاء مشروع خاص بنسبة 71% ويرجع هذا لعدم تواصلهم مع دار المقاولاتية ومع من تلقوا الدعم ربما هذا راجع لضيق الوقت لديهم أو عدم اهتماماتهم بهذا النوع من الدعم وحبهم الحصول على منصب

محترم ذو راتب جيد، أما فئة المبحوثين الذين أجابوا بـــ لا تقدر نسبتهم بـــ 18% أنهم يرون أن دار المقاولاتية لا تقدم الدعم للطلبة في إنشاء مشاريع الخاصة ثم تليها نسبة 11% لفئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم أن دار المقاولاتية تقدم الدعم للطلبة هذا يدل أنهم على إطلاع بكل ما تقوم به دار المقاولاتية، وحسب المقابلة التي أجريناها مع مدير المقاولاتية أن دار المقاولاتية تساهم في دعم الطلبة حاملي المشاريع من خلال التوجيه والتحسيس من جهة والمرافقة من جهة أخرى (سبق الذكر في المقابلة).

3- المحور الثالث: أساليب وطرق نشر المقاولاتية

❖ **العبارة الأولى:**

الجدول رقم (20): يوضح إجابات المبحوثين حول الطرق التي تستخدمها الجامعة ودار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
محاضرات	19	19
ملصقات	09	09
وسائل الاتصال والإعلام	45	45
ندوات	23	23
دورات تدريبية	4	4
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن دار المقاولاتية والجامعة يستخدمون عدة طرق لنشر الثقافة المقاولاتية منها الاعتماد على وسائل الإعلام والاتصال، وحسب إجابة المبحوثين أكبر نسبة كانت لوسائل الإعلام قدرت بـــ 45% وهذا راجع لسهولة هذه الوسيلة وسرعة نشرها للأخبار والمعلومات، وتليها نسبة 23% لخيار الندوات في نشر الثقافة المقاولاتية ثم يليها خيار المحاضرات بنسبة 19% حيث يستخدم هذا الأسلوب لنشر وترسيخ الثقافة المقاولاتية من خلال إدخال المقاولاتية ضمن المقررات الدراسية حتى يزيد وعي الطلبة في هذا المجال ثم تليها نسبة 9% بخيار الملصقات، ثم تليها نسبة 4% لخيار الدورات التدريبية كل هذه النسب تظهر اعتماد الجامعة ودار المقاولاتية على الوسائل التقليدية التي حالت من إنشاء الثقافة المقاولاتية على نطاق واسع ونظرية التحديث تنادي بضرورة التغير المخطط والمقصود للتحول من المجتمع التقليدي إلى مجتمع حديث أي يجب التنويع والتغيير في الأساليب والطرق المتخصصة لنشر الثقافة المقاولاتية.

❖ **العبارة الثانية:**

الجدول رقم (21): يوضح إجابات المبحوثين حول الجامعة مع دار المقاولاتية لتنظيم حملات إعلامية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	58	58
لا	42	42
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 58% من فئة المبحوثين أجابوا بنعم حيث أنهم يرون ان التعاون والتواصل بين الجامعة ودار المقاولاتية في تنظيم الحملات الإعلامية من خلال المعارض والندوات التي تقوم بها في مختلف الكليات أن معظمهم استفادوا من الشروحات المتعلقة بالمقاولة ودور دار المقاولاتية في عملية مرافقتهم لإنشاء مؤسسة خاصة تتمثل هذه الحملات الإعلامية في الأيام الدراسية والدورات التدريبية والزيارات الميدانية لتلبيتها بنسبة 42% من الفئة التي ترى أنه لا يوجد تعاون في الجامعة ودور الثقافة لتنظيم الجهات الإعلامية وما أكد ذلك أن معظم الطلبة تفكيرهم محدود في المجال المقاولاتي رغم أهمية هذه الحملات في إيصال الأخبار المقاولاتية لطلبة وتأثيرها الايجابي على أفكارهم وتوعيتهم بأهمية المقاولاتية.

تتوافق النتائج المتحصل عليها مع دراسة **غلاب صليحة** التي جاءت بعنوان "فعاليات الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي 2017/2016، ومن خلال نتائجها نجد أن دار المقاولاتية المتواجدة على مستوى الجامعة تقوم بالعديد من الحملات الإعلامية لتطوير الفكر المقاولاتي لطلابها ونشوب الاعتماد على الانترنيت.

❖ **العبارة الثالثة:**

الجدول رقم (22): يوضح إجابات المبحوثين حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة المقاولاتية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	78	78
لا	22	22
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتبين من خلال الجدول رقم (22) أن النسبة الأعلى والتي قدرت بـــ 72% من الفئة المبحوثة أجابت بنعم وأن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في تشكيل ونشر للثقافة المقاولاتية وتليها النسبة الأقل والتي قدرت بـــ 22% من الذين أجابوا بـــ لا، وأن وسائل التواصل الاجتماعي لا تساهم في تشكيل ونشر الثقافة المقاولاتية، يمكن إرجاع النسبة المرتفعة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية باعتبارها وسيلة ناجحة لإيصال الأخبار والمعلومات بكل دقة وسرعة ممكن، وتساهم في نشر أخبار وتجارب المقاولين الناجحين وعن أنواع المقاولات وكيفية إنشائها من خلال المنصات والمجموعات، يمكن طرح تساؤلات على مقاولين والاستفادة من تجاربهم منم جهة فهي بذلك تخدم الاقتصاد والمجتمع ككل، فنظرية التحديث أساسها أن للتكنولوجيا دور في تحقيق عملية التنمية إذ تعمل على إحداث تغييرات في بنائية ثقافية، فوسائل الإعلام تقوم بحكم ونشر الثقافة المقاولاتية فمكن خلالها يمكن مسايرة المستجدات والاستفادة منها فهي تتصف بالسرعة وإيصال المعلومات وربح الوقت والجهد بتكلفة منخفضة وهنا يظهر مبدأ العقلانية والرشد والشعور بالمسؤولية بوسائل الإعلام لتشكل الثقافة المقاولاتية، ومن جهة أخرى هناك من يرى أن وسائل التواصل الاجتماعي ليس لها دور في نشر الثقافة المقاولاتية ربما لعدم اهتمامهم الشخصي بها.

❖ **العبارة الرابعة:**

الجدول رقم (23):متغير المستوى التعليمي بدلالة العبارة هل تقليت مقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية في تخصصك

الفئات المتغيرات		ليسانس		ماستر		التكرار الكلي	النسبة المؤوية
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
هل تقليت مقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية في تخصصك	نعم	13	%32.5	29	%48.33	42	%42
	لا	27	%67.5	31	%51.67	58	%58
المجموع		40	%40	60	%60	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن نسبة التفاعل مع العبارة هل هناك مقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية في تخصصك الدراسي، حيث كانت اغلب اجاباتهم بانه لا توجد مقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية في تخصصهم الدراسي، وهذا بنسبة قدرت ب 60%، بينما نسبة: 40%، يرون عكس ذلك. وهذا ما يؤكده 58% من عمال المؤسسة الذين يمتلكون مستوى ليسانس،و42% الذين يمتلكون مستوى الماستر، ومنه يمكن القول ان اغلب المقررات الدراسية حول الثقافة المقاولاتية يتم تدريسها في

التخصصات الدراسية في طور الماستر، على عكس طور ليسانس الذي غالبا ما تكون الدراسة فيه بشكل عام وليس تخصصي، وهذا ما يفسر لنا عدم تلقي عينة الدراسة لمقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية في تخصصاتهم الدراسية.

❖ العبارة الخامسة:

الجدول رقم (24): يوضح إجابات المبحوثين حول اعتماد الجامعة على تكوين يتناسب لإنشاء مؤسسة خاصة

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	20	20
لا	80	80
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتبين من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية عينة الدراسة أجابوا بـــ لا على اعتماد الجامعة على تكوين يناسب لإنشاء مؤسسة خاصة بنسبة 80%، فالطلبة لا يدرون بما تقدمه الجامعة وبما راجع لضيق الوقت لديهم كما أنهم ليسوا على إطلاع بالبرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة أو تخصصهم الدراسي لا يحتوي على مقاييس تتماشى مع إنشاء مؤسسة خاصة وحسب هؤلاء المبحوثين الجامعة مجرد شكل ومهامها حبر على ورق وبالنسبة لفئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة قدرت بـــ 20% هم الطلبة الذين تخصصهم الدراسي يتساير مع اتخاذ مؤسسة خاصة وأنهم على اطلاع بكل ما تقوم به الجامعة في مجال المشروعات الخاصة لطلابها.

❖ العبارة السادسة:

الجدول رقم (25): يوضح إجابات المبحوثين حول عقد الجامعة لندوات خاصة مع المقاولين الناجحين لعرض تجارتهم

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	23	23
لا	77	77
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول رقم (25) يتبين ان إجابات المبحوثين كانت بــ لا قدرت بــ 17% للسؤال هل تعتقد أن الجامعة ندوات خاصة مع المقاولين الناجحين لعرض تجاربهم هذا يرجع حسب تقديرنا إلى أن الجامعة مكان نظري وأي ان دور الجامعة ينحصر في التحصيل الدراسي والمقررات الدراسية فهي بذلك تركز على التلقين فقط وأما الطلبة الذين بــ نعم قدرت بنسبتهم بــ 23% يمكن ذلك في النشاط للسعي هذه الفتنة من المبحوثين في اكتشاف ومعرفة المزيد عن مجال المقاولاتية من أجل زيادة وصيدهم المعرفي والاستفادة من تجارب المقاولين الناجحين.

❖ **العبارة السابعة:**

الجدول رقم (26): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس والطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية

الفئات / المتغيرات		الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المؤوية
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
هل الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية	ضعيفة الفعالية	21	%46.7	17	30.9	38	%38
	متوسطة الفعالية	23	51.1%	35	63.6	58	%58
	جيدة الفعالية	1	%2.2	3	%5.5	4	%4
المجموع		45	%45	55	%55	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن نسبة التفاعل مع العبارة هل الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية اتجهت في أغلبها نحو خيار (متوسطة الفعالية) ثم احتل خيار (ضعيفة الفعالية) المرتبة الثانية بما نسبته 38%، ليتحل في الأخير خيار (جيدة الفعالية) بنسبة ضعيفة قدرت بــ 4%، ويؤكد على ذلك ما نسبتهم 55% من الإناث و45% من الذكور، ومنه يمكن القول أن تفاعل الإناث كان أكثر تكرارا من تفاعل الذكور في ما يتعلق بأن الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية ذات فعالية ضعيفة في نشر الثقافة المقاولاتية وهذا راجع ربما لعدم التواصل الجيد لفئة الإناث مع دار المقاولاتية وهذا لعدة اعتبارات يغلب عليها عادات وتقاليد المنطقة و يرجع أيضا إلى اختلاف تأثير الثقافة من منطقة إلى أخرى على الرغبة المقاولاتية، وكذا عدم توفر منصات للتواصل تسهل عملية التفاعل بين عينة الدراسة ودار المقاولاتية.

وهذا ما توصلت إليه الدراسة جمعة عبد العزيز في مذكرتها التي كانت بعنوان المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية.

❖ **العبارة الثامنة**

الجدول رقم (27):متغير مستوى الدخل العائلي بدلالة المستوى المعيشي للطالب يحد من انتشار الثقافة المقاولاتية لديه

الفئات المتغيرات		نعم		لا		التكرار الكلي	النسبة المؤوية
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%		
هل المستوى المعيشي للطالب يحد من انتشار الثقافة المقاولاتية لديه	**ضعيف**	09	20	08	14.81	17	%17
	متوسط	34	73.33	42	77.78	76	%76
	مرتفع	3	6.67	04	7.41	7	%7
المجموع		46	%46	54	%54	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن نسبة التفاعل مع العبارة هل المستوى التعليمي للطالب يحد من انتشار الثقافة المقاولاتية، حيث كانت اغلب اجاباتهم بان المستوى التعليمي للطالب لا يحد من انتشار الثقافة المقاولاتية بنسبة قدرت ب: 54%، بينما 46% منهم يرون ان المستوى التعليمي يحد من انتشار الثقافة المقاولاتية، وهذا ما يؤكده 76 %من عينة الدراسة الذين يمتلكون مستوى دخل عائلي متوسط، بينما 17% منهم يمتلكون مستوى دخل ضعيف، في حين كان نسبة الذين يمتلكون مستوى دخل مرتفع بنسبة 7%، وهذا ما يوضح ان مستوى الدخل العائلي للطالب له علاقة بانتشار الثقافة المقاولاتية لديه، حيث ان الطلبة الذين يمتلكون مستوى دخل عائلي متوسط غالبا ما نجدهم لا يهمتون بالثقافة المقاولاتية، على عكس الطلبة الذين يمتلكون دخل عائلي ضعيف الذين يتوجهون الى الثقافة المقاولاتية.

4- المحور الرابع: إسهام الجامعة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية

❖ العبارة الأولى:

الجدول رقم (28): يوضح إجابات المبحوثين حول تشجيع الجامعة فكرة مبادرة العمل لطلابها

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	62	62
لا	38	38
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول رقم (28) يتبين أن معظم أفراد العينة أجابوا بنعم والتي قدرت بـــ 62% يرون أن الجامعة تشجع طلابها على فكرة مبادرة العمل الحر ويرجع ذلك إلى معظم الطلبة يسعون لكسب المزيد من المال خلال دراستهم، فالعمل الحر حسبهم أفضل الطرق لكسب المال والجامعة تشجع هذه الفكرة والمبادرة بطلابها المبدعين وتليها نسبة 38% من فئة المبحوثين الذين هم ليسوا على علم بما تقوم به الجامعة والذين يرون أن الجامعة لا تشجع هذه الفكرة فهي حسبهم تقدم البرامج الدراسية والنظرية فقط.

❖ العبارة الثانية:

الجدول رقم (29): يوضح إجابات المبحوثين حول مساهمة الجامعة لاكتشاف المبدعين من طلابها

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	51	51
لا	49	49
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 51% من الفئة المبحوثة أجابوا بنعم، أي أن الجامعة تساهم في اكتشاف المبدعين من طلابها وتجسد ذلك من خلال أنها تقدم لهم الدعم والمرافقة والحوافز التشجيعية والرعاية النفسية، أما النسبة الثانية قدرت بـــ 49% وأنه لا توجد مساهمة للجامعة في اكتشاف المبدعين من طلابها يرجع ذلك إلى سيطرة وحصر دور الجامعة في التحصيل الدراسي فقط.

❖ **العبارة الثالثة:**

الجدول رقم (30): يوضح إجابات المبحوثين حول تنظيم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولاتية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	65	65
لا	35	35
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال معطيات الجدول رقم (30) يتضح أن أغلبية عينة الدراسة أجابوا بنعم حول تنظيم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولة وذلك بنسبة 65% ويرجع ذلك لتنظيم الجامعة لندوات تعريفية بالمقاولاتية وكان بنسبة كبيرة، فهي تخلق لديهم الرغبة في الاندفاع في عالم الشغل من خلال هذه التنظيمات الأولية فدورها يكمن في إخراج الطاقات المثقفة ونجاح المشاريع المقاولاتية لأنه بالدرجة الأولى يعتمد على هذه الطبقة حيث يصبح للطالب الرغبة والميل في تكوين مؤسسة خاصة، وقدرت النسبة التي أقرت بأنه لا يوجد تنظيم لندوات التعريفية بالمقاولاتية بنسبة 35"% فيعود ذلك إلى كثرة المقاييس التي يتلقاها الطالب وبالتالي لا تسمح بوجود وقت للاطلاع على أفكار جديدة.

❖ **العبارة الرابعة:**

الجدول رقم (31): يوضح إجابات المبحوثين حول تقديم الجامعة الدعم لطلابها للولوج في المجال المقاولاتي

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	29	29
لا	71	71
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (31) أن معظم عينة الدراسة أجابوا بـــ لا على تقديم الجامعة الدعم لطلابها للولوج في المجال المقاولاتي وذلك بنسبة 71% فالطلبة لا يحكمون بما تقدمة الجامعة، ربما راجع هذا لعدم اهتمامهم بهذا المجال أو لضيق وقتهم، ونسبة 29% من الطلبة الذين أجابوا بينهم وهذا يدل على أنهم على إطلاع بكل ما تقوم به الجامعة في دعم الطلبة للولوج في المجال المقاولاتي.

❖ **العبارة الخامسة:**

الجدول رقم (32): يوضح إجابات المبحوثين حول مسايرة المقررات الدراسية لسوق العمل

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	30	30
لا	70	70
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتبين من الجدول رقم (32) أن أغلبية عينة الدراسة أجابوا بـــ لا حول مسايرة المقررات الدراسية لسوق العمل وربما يرجع ذلك لان المقررات الدراسية لا تكسب الطالب المهارات الضرورية في مجال المقاولاتية والتي بدورها لا تؤهله للقيام بالمشروعات الخاصة فالجامعة حسبهم تعمل على التلقين فقط، أما نسبة 30% من فئة الطلبة المبحوثين يرون ان المقررات الدراسية تتساير مع سوق العمل ويرجع هذا لجودة المناهج الدراسية وطرق تدريبها وربط التعليم بسوق العمل حيث أن هذا جعل الطلبة يربطون التعليم بسوق العمل.

❖ **العبارة السادسة:**

الجدول رقم (33): يوضح إجابات المبحوثين حول تنظيم الجامعة مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	14	14
لا	86	86
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال معطيات الدول رقم (33): يتبين أن أغلبية الفئة المبحوثة أجابت بـــ لا وأن الجامعة لا تستطيع مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية حيث قدرت نسبتهم بـــ 86%

ويمكن أن نرجع هذا إلى ان الجامعة لديها انشغالات أخرى ما عدا الطالب وتفوقه فالجامعة مكان نظري لا تقوم بتطوير قدرات طلابها وتثمينها حتى يتمكنوا من الوصول إلى التميز لتليها نسبة 14% للذين أكدوا تنظيم الجامعة للمسابقات ويرجعون الباقي أنهم على اتصال دائم بالجامعة.

❖ العبارة السابعة:

الجدول رقم (34): متغير الجنس بدلالة إنشاء عمل خاص بك من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي

الفئات / المتغيرات		الذكور		الإناث		التكرار الكلي	النسبة المؤوية
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
هل بإمكانك إنشاء عمل خاص بك من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي	نعم	24	46.16 %	28	53.84 %	52	%52
	لا	43.75	%46.7	27	56.25 %	48	%48
المجموع		45	%45	55	%55	100	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن نسبة التفاعل مع العبارة هل بإمكانك انشاء عمل خاص بك من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي، اتجهت في أغلبها نحو انه يمكن لهم انشاء عمل خاص بهم من خلال ما اكتسبوه من التكوين الجامعي، بنسبة 52%، بينما 48% منهم يرون عكس ذلك، ويؤكد على ذلك ما نسبتهم 55% من الإناث و45% من الذكور، ومنه يمكن القول أن تفاعل الإناث كان أكثر تكرارا من تفاعل الذكور في ما يتعلق بإمكانية انشاء عمل خاص من خلال التكوين الجامعي المقدم لم. وهذا راجع الى ان الذكور لديهم قابلية اكبر من الاناث في انشاء اعمال خاصة بناءا على ما اكتسبوه من خلال تكوينهم الجامعي.

❖ العبارة الثامنة:

الجدول رقم (35): يوضح إجابات المبحوثين حول وجود عراقيل تحد من إسهام الجامعة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	35	35
لا	65	65
المجموع	**100**	**100**

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتبين من خلال الجدول رقم (35) ومن خلال المعطيات الواردة أنه لا توجد عراقيل تحد من إسهام الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية وذلك بنسبة 65% يرجع هذا إلى دور الجامعة في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية، وتدرس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها وتشجع الاستقلالية في العمل والمثابرة، وتليها نسبة 35% لفئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وهذا يرجع إلى غياب الميل والرغبة من الطلبة في استقبال معلومات حول هذه الثقافة او ربما لا تزال الجامعة تعتمد على وسائل تقليدية في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية، فمن خلال **نظرية التحديث** نجد انه كلما اعتمدت الجامعة على وسائل متطورة وحديثة والتجاوز في استخدام الأساليب التقليدية كلما ساهمت في تحقيق جذب نسبة أكبر من الطلبة أصحاب الفكر المقاولاتي، حيث نجد الدول المتقدمة كلما زادت تطوير وسائلها زاد تطور الفكر المقاولاتي لديها.

سادسا: تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى: مفادها الهدف من إنشاء دار هو نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

– تنفيذا لاتفاقية الشراكة بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم إنشاء دار المقاولاتية على مستوى جامعات الوطن ومنها جامعة تبسة كمنصة لتبادل الآراء والأفكار ذات الصلة بالمقاولاتية وفق مدخل علمي حديث، وتعتبر دار المقاولاتية عبارة عن هيئة مرنة مقرها الجامعة تشمل مهمتها في تحسين، تكوين، وتحفيز الطلبة وضمان مرافقتهم من أجل إنشاء مؤسسات تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وقد دلت النتائج الميدانية وتحليل المعطيات الرقمية المتحصل عليها أن دار المقاولاتية مازالت بعيدة على تحقيق أهدافها في نشر الثقافة المقاولاتية لدى صفوف الطلبة وذلك من خلال نسبة 78% من الطلبة الممثلة للفئة أجابت بلا على دور دار المقاولاتية في بلورة فكرة المشروع الخاص في ذهنية الطالب.

حيث أن أغلب المبحوثين أجابوا بـــلا على المشاركة في الندوات التي تنظمها دار المقاولاتية بنسبة قدرت بـــ77%.

إن أغلب الطلبة أجابوا بلا على التواصل مع دار المقاولاتية بنسبة قدرت بـــ78% حيث أن أفادوا على أن دار المقاولاتية لا تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية لديهم، ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول بأن الفرضية الأولى التي مفادها "الهدف من إنشاء دار المقاولاتية هو نشر الثقافة المقاولاتية" لم تتحقق ولم تثبت صحتها، وهذا لأن معظم إجابات المبحوثين كانت بـــ لا على دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية أي أن هدف إنشائها لم يتحقق.

الفرضية الثانية: التي مفادها تستخدم الجامعة طرق فعالة في نشر الثقافة

تعتبر الجامعة مؤسسة عمومية تساعد على النمو الاقتصادي الوطني فهي أساسا توجه الطالب سواء للوظيفة العمومية أو إنشاء مشروع أو مؤسسة خاصة، فأصبح لها دور مهم في نشر ثقافة المقاولاتية والمبادرة الفردية عن إنشاء مشروع بواسطة عدة طرق وآليات حتى تخلق نوعا من الوعي

لدى طلابها بهذه الثقافة ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن الجامعة قد بدأت في نشر الثقافة المقلاوتية وهي ما تمثله نسبة 53% من الطلبة الذين أجابوا بنعم لمعرفتهم لثقافة المقاولاتية، ولكن هذه وحدها غير كافية بل في حاجة لوسائل تساهم في نشر هذه الثقافة ومن خلال تحليل المعطيات الرقمية تبين لنا:

- أن الطرق التي تستخدمها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية هي طريقة وسائل الإعلام والاتصال بنسبة 45% حيث يرون أن هذه الوسيلة هي الأكثر سرعة؛
- أن دور وسائل الإعلام والاتصال في نشر الثقافة المقاولاتية كان بارزا وذلك بنسبة 78% من فئة المبحوثين الذين أكدوا ذلك.
- إن الطرق التي تستخدمها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية متوسطة الفعالية ذلك بنسبة 58%.

ورغم ذلك فالمقررات الدراسية حول الثقافة المقاولاتية في تخصص المبحوثين ليست موجودة وذلك بنسبة 60% ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الفرضية رقم 02 التي مفادها "تستخدم الجامعة طرق فعالة في نشر الثقافة المقاولاتية غير محققة وذلك لضعف الطرق التي تستخدمها الجامعة وبالتالي غياب الوعي بهذه الثقافة (وهذا ما تذهب إليه نظرية التحديث)"

الفرضية رقم 03: التي مفادها: تساهم الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

يلعب التعليم الجامعي دورا هاما في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية وبناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وما دلت عليه النتائج الميدانية أن الجامعة تسعى إلى تكوين ثقافة المشاريع الخاصة في خصية الطلبة وحسب ما أجاب عليه الطلبة في خيار الثقافة المقاولاتية هي ثقافة إنشاء مشروع بنسبة 53%.

ولكن هذا وحده غير كافي حيث أكد معظم المبحوثين أن إسهام الجامعة في اكتشاف المبدعين من طلابها كانت نسبة 51% بالمقابل نجد أن عن المقررات الدراسية لا تتساير مع سوق العمل بنسبة 70% ونجد أن الجامعة لا تثمن إبداعات طلابها فهي لا تسعى لتنظيم مسابقات للمتميزين في مجال المشروعات المقاولاتية وذلك بنسبة 86%.

إن الجامعة لا تقدم الدعم لطلابها للولوج في المجال المقاولاتي ذلك بنسبة % للإناث (جدول رقم 26).

من خلال النتائج المتحصل عليها فإن الفرضية رقم 03 التي مفادها: تساهم الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية تتحقق ذلك لأنها لم تقدم الدعم الكافي للطلبة في المجال المقاولاتي.

وبناءا على الفرضية الرئيسية التي مفادها: تساهم دار المقاولاتية بجامعة تبسة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلابها من خلال البرامج والأيام الدراسية، أنها رغم المجهود التي تسعى كل من الجامعة ودار المقاولاتية لتقديمها إلا أن نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي محدود باعتبار الجامعة تشهد عراقيل في تعميم المقاولاتية خاصة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية والعلمية.

سابعا: اختبار النتائج في ضوء الدراسات السابقة

الدراسة السابقة 01: لشهرة محجوبة بعنوان: مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة (2016-2017)

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– أن الطلبة يمتلكون المقومات التي تطور الروح المقاولاتية فيهم، فهم بصفة عامة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تدل على وجود إرادة الطلبة في إنشاء مشروع خاص بهم، حيث تتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراستنا الحالة

في الجدول رقم 07: الذي يوضح وجود فكر مقاولاتي وشخصية مقاولاتية تسمح لهم بإنشاء مؤسسة خاصة.

الدراسة السابقة 02: لجمعة عبدالعزيز بعنوان: المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية (2015–2016)

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

– وجود تأثيرات لمؤشرات الثقافة المقاولاتية على العينة المقاولاتية في مختلف الولايات أي ذلك يختلف من ولاية إلى أخرى.

حيث تتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراستنا الحالية في الجدول رقم 08: الذي يوضح توجه الذكر لتحمل المخاطرة وانتشار الثقافة المقاولاتية لديهم أكثر من فئة البنات وهذا راجع لعادات وتقاليد المنطقة، أي مؤشر الرغبة على الثقافة المقاولاتية يختلف من منطقة إلى أخرى حسب العادات والتقاليد.

الدراسة السابقة 03: لغلاب صليحة بعنوان: فعاليات الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بجامعة 08 ماي 1945 قالمة.

توصلت هذه الدراسة على نتائج أهمها:

– أن دار المقاولاتية المتواجدة على مستوى الجامعة تقوم بالعديد من الحملات الإعلامية لتطوير الفكر المقاولاتي لطلابها.

تتوافق مع دراستنا في النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم 16: الذي يوضح قيام الجامعة مع دار المقاولاتية بتنظيم حملات إعلامية.

– نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

– هناك فكر مقاولاتي لدى طلبة جامعة تبسة إلى أن إقبالهم على الثقافة المقاولاتية ضعيف رغم وجود مقياس المقاولاتية ببعض التخصصات.

– حسب الطالب الجامعي إن الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية والجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية غير فعالة ولم تواكب التطور مما يؤثر سلبا على تشكل الوعي المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

– نقص التكوين والتأهيل والتدريب وسيادة الأساليب التقليدية التي تعتمدها كل من الجامعة ودار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية.

– سيطرة الوظيف العمومي على تصور وذهنية معظم الطلبة أدى إلى عدم السعي والبحث عن خبايا المجال المقاولاتي.

- إسهام الجامعة محدود في تشجيع روح المبادرة وتحمل المسؤولية والاستقلالية لطلابها فبالتالي هي لا تدعم ثقة الطالب بنفسه.

- تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول رفع الإبداع والمخاطرة، حيث هذه الصفات موجودة في معظم الفئة المبحوثة إلا أنه لا يتم دعمها مرافقتها.

- ضرورة تطوير آليات نشر الثقافة المقاولاتية على مستوى دار المقاولاتية والجامعة بشكل يلامس الطلبة بفعالية أثره.

- لنجاح انتشار الفكر المقاولاتي بين صفوف الطلبة يستوجب الأمر توفر العديد من العناصر المكملة على رأسها التكوين والمرافقة الفعالة.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل أسئلة الاستمارة التي تم توزيعها على العينة المتمثلة في طلبة جامعة العربي التبسي – تبسة – تم التوصل أن كل من الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية غير محققة و أن مساهمة ودور دار المقاولاتية والجامعة محدود وذلك راجع الى ضعف فعالية الطرق المستخدمة في نشر الثقافة المقاولاتية .

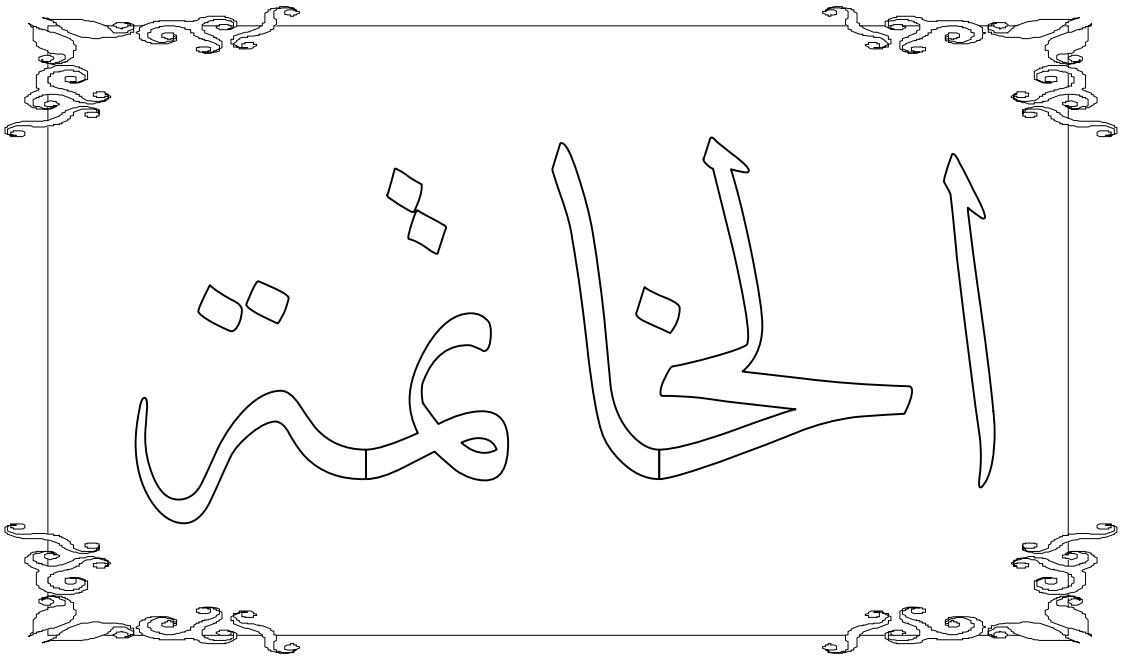
الثانية

الخاتمة

تشهد معظم الدول الحديثة تزايدا لافتا في الإقبال والاهتمام بالممارسة المقاولاتية التي تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الجديدة ،لتأخذ أشكالا أخرى، وبذلك تتفاوت الدراسات وتتغير المعطيات بتغير الوسائط المحيطة والظروف الداخلية والخارجية، ويندرج بحثنا هذا ضمن المفهوم العام للثقافة المقاولاتية على العموم، والأنشطة المقاولاتية نظرا لطابعها الابتكاري، ويرجع هذا للتطور السريع لحجم وأنواع المعرفة وبالأكثر الوسائل والتقنيات الحديثة التي يتجلى فيها مفهوم الابتكار ومن هذا المنطلق تمحورت إشكالية موضوعنا حول الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، وخطوات إنشاء مؤسسات ابتكاريه صغيرة ومتوسطة، ومدى إمكانية تطور التوجه ألمقاولاتي للطلبة، الذي يعتبر هذا الأخير من أول وابرز مراحل المقاولاتية .

وانطلاقا من أن ظاهرة المقاولاتية هي أكثر من مجرد وجود لمقاولاتية ومقاولين يتماشون مع السياق الاقتصادي ومرتبطين به، اعتمدنا على عينة من نماذج ودور مقاولاتية كثيرة في هذا المجال الواسع ألا وهي "دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي– تبسة– التي يتمكن الطالب الجامعي من خلالها اكتساب مهارات ومؤهلات علمية ودورات تعليمية يستطيع الاعتماد عليها في انجاز مشروعه الخاص .

ومن خلال هاته الخاتمة يمكننا مناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا ، وهي كالأتي :

– هناك فكر مقاولاتي لدى طلبة جامعة تبسة إلى أن إقبالهم على الثقافة المقاولاتية ضعيف رغم وجود مقياس المقاولاتية ببعض التخصصات.

حسب الطالب الجامعي إن الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية والجامعة في نشر الثقافة – المقاولاتية غير فعالة ولم تواكب التطور مما يؤثر سلبا على تشكل الوعي المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

– نقص التكوين والتأهيل والتدريب وسيادة الأساليب التقليدية التي تعتمدها كل من الجامعة ودار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1- الكتب

1- إبراهيم العسل، **الأسس النظرية و الأساليب التطبيقية في علم الاجتماع**، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط (02) بيروت لبنان .

2- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، المجلد8، بيروت.

3- الخطاط عثمان طه، **القرآن الكريم سورة الممتحنة الآية 2**، اليمامة للنشر والتوزيع،ط7، دمشق، 1985.

4- بقاسمي سلطانية، حسان الجيلالي ، المنهاج الأساسية في البحوث الاجتماعية ، دار الفجر للنشر و التوزيع.

5- بلال خلف السكارنة، **الريادة وإدارة منظمات الأعمال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.

6- بن علي عائشة، فلاحي الزهرة، **أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة**، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2013.

7- بو عبد الله لجين مقداد، **تقويم العملية التكوينية في الجامعة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.

8- بوعشة محمد، **أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي بين الضياع وأمل المستقبل**، بيروت، دار الجيل، ط1.

9- بوفحلة غياث، **التربية والتكوين في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية 1992.

10- تركي رابح، **أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط02، الجزائر، 1995.

11- جميل حمداوي، **البحث التربوي (مناهجه وتقنياته)**، د.د.ن، د.ب.ن، 2014.

12- خالد عبد الوهاب الزيديين، **القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي**، دار الأيام، الأردن، 2014.

13- خليل احمد خليل، **المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع**، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط 1، 1984.

14- **دليل الطالب الجامعي**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

15- رابح ترعي، **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثالثة، 1990، 153.

16- زيدان.ع، **ريادة الأعمال القوة الدافعية للاقتصادات الوطنية**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2007.

17- سلام سليمة، **ثقافة المؤسسة والتغيير**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم والاقتصاد والتسيير، دامعة الجزائر 03، 2004.

18- طاهر حسو الزيباري، **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط (01) بيروت لبنان 2011.

19- طاهر منصور الغالبي، **إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة**، دار الولاء، ط1، الأردن، 2009.

20- عدلان أحمد مسلم، أمال صالح عبد الرحيم،دليل الباحث في البحث الاجتماع ، العيكبان للنشر و التوزيع ،2011.

21- عصام نورالدين ، **معجم نورالدين الوسيط، عربي-عربي**، دار الكتب العلمية، الجامعة اللبنانية، بروت، 2005.

22- عمر علاء الدين زيدان، **ريادة الأعمال القوة الدافعية للإقتصادات الوطنية**، المنظمة العربية لتنمية الإدارية، بحوث ودراسات مصر الجديدة، القاهرة، 2007.

23- عيسى مومني، **قاموس المنار لتعليم اللغات**، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2007.

24- فاروق عبدة، **أستاذ الجامعة الدور والممارسة بين الواقع المأمول**، 1997.

25- فهد سيف الدين غازي،**منهاج البحث العلمي**، دار العربي للنشر و التوزيع.

26- ماجدة عطية، **إدارة المشروعات الصغيرة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2002.

27- محمد عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009.

28- مصطفى محسن، **التربية وتحولات عصر العولمة: مداخل للفقد والاستشراق**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، د.ت، بيروت.

29- معين خليل العمر، **معجم علم الاجتماع المعاصر**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000.

30- نبيل عبد الهادي، **مقدمة في علم الاجتماع التربوي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، PDF، 2018.

31- نورهان منير حسن فهمي، **القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1999.

32- **وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي**، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

2- المذكرات والرسائل

1- أحلام قزال، **المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الإبتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود، دراسة حالة مجموعة من المقاولين الناشطين في القطاع البترولي بحاسي مسعود**، أطروحة مقدمة

لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه، ميدان علوم الاقتصاد والتسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017.

2- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة**، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.

3- الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال تطوير التعليم المقاولاتي**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.

4- بدرواي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، دراسة ميدانية بولاية تلمسان**، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التنمية البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2015/2014.

5- بن شهرة محجوبة، **مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قيم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2016

6- جمعة بن عبد العزيز، **المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل استكشافي دراسة ميدانية تحليلية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر البحث والتنمية المحلية، جامعة مصطفى سطنبولي، معسكر، 20106/2015.

7- جميلة بن عيادة الشمري، **مفهوم الثقافة في الفكر العربي والفكر الغربي**، شبكة الألوكة، ماجستير في الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة -قسم الثقافة الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2016.

8- دباح نادية، **دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها (2009)**، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2012/2011.

9- راهم ليندة، **دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة، (دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة- ورقلة)**، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2020.

10- سميرة منصوري، **اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة**، رسالة ماجستير علم اجتماع التنمية جامعة قسنطينة، معهد علم الاجتماع، 2002.

11- قايدي أمينة، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجاري علوم التسيير، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، الجزائر، 2017.

12- قايدي أمينة، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، فرع تسيير المؤسسات، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، 2016.

13- قدايدي.ا، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، 2017.

14- لحبيب معمري، **المقاولة والثقافة، دراسة في عملية التحديث في المغرب**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب، 2007/2006.

15- محمد العيد عفرون، مزيتي إبراهيم، **أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة، دراسة حالة طلبة العلوم المالية والمحاسبة**، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة كلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2019.

16- محمد قوجيل، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة ورقلة، 2016.

17- مشطوب ريمة، **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، مذكرة مقدمة لكلية العلوم الإنسانة والاجتماعية، جامعة أمحمد لمين دباغين، سطيف.

18- يسمينة خدنة، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية، دراسة حلة جامعة منتوري قسنطينة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص التنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2008/2007.

3- المجلات والملتقيات

1- جمعة عبد العزيز، **الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مدخل استكشافي**، مخبر النقود والمؤسسات المالية في المغرب، المجلد 04، العدد 01، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2021.

2- إسماعيل بوخاوة، فوزي عبد الرزاق، **أفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة، حالة الجامعة الجزائرية، إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي**، سلسلة إصدارات مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية، العدد 01 ، جامعة فرحات عباس – سطيف.

3- أشواق بن قدور، محمد بلخير، **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي**، مجلة إجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي تمنراست، معهد الحقوق، الجزائر، 2017.

4- أشواق بنقدور، محمد بالخير، **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة،** مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 11، المركز الجامعي لتامغست، الجزائر، جانفي 2017.

5- الجودي محمد علي، **تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي،** مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، العدد 21.

6- آيت عيسى عيسى، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، آفاق وقيود،** مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد السادس، 2009.

7- بلقاسم ماضي، عبير حفيفي، **ثقافة المؤسسة والمقاولاتية،** مداخلة ضمن المتقى الدولي الأول حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، 08/07/06/ أفريل 2010.

8- بن قدور وبالخير، **أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة،** مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصاد، العدد1، 2017 .

9- بن يمينة خيرة، وبن عيادة محمد سمير، **دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي والمقاولة المنشأة في الجزائر،** مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 06، مارس 2019،.

10- تومي رياض، **أهمية الفكر المقاولاتي والمقاولاتية Les Sartups كعامل للإبداع وتحقيق التنمية المحلية- القطاع السياحي في الجزائر نموذجا-**، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية ودورها في تور القطاع السياحي، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.

11- جمعة عبد العزيز، **الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي،** نخبر النقود والمؤسسات المالية في المغرب، المجلد 7، العدد1، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2021.

12- حقاين فوزية، بودية محمد فوزي، **الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز البنية المقاولاتية لدى الطالب،** مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 02، جامعة أبي يكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2021.

13- حمزة الفقير، **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد،** مجلة الاقتصاد الجديد، العدد12، المجلد 1، برج بوعريريج، الجزائر، 2015.

14- خضري توفيق، حسين بن طاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المسارات والمحددات، واقع آفاق النظام المحاسبي المالي، ملتقى بجامعة خنشلة،** كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة، يومي 05-06 أفريل 2013.

15- زايد مراد، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة،** مداخلة في الملتقى الوطني حول : التكوين وفرص الأعمال ، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 06-07-08 أفريل 2010.

16- سفيان قنيط، **ثقافة روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل،** مجلة شمء للاقتصاد والتجارة، العدد الخاص، المجلد 1، أفريل 2018.

17- شراطي، ن، **نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم**، مجلة البحوث والدراسات العلمية، (2) 12، 2018.

18- عبد الرزاق خليل، عادل نقموش، **دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية**، مداخلة في الندوة الوطنية حول المقاولة والإبداع، معهد علوم الاقتصاد جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2007.

19- عمر علي إسماعيل، **خصائص الريادة في المنظمات الصناعية**، مجلة القادسية للعوم الإدارية، المجلد 12، العدد4، 2010.

20- عمر علي إسماعيل، **خصائص الريادة في المؤسسات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني**، مجلة القادسية، مجلد 12 ، العدد الرابع ،2010 .

21- عمر فرحاتي، **إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني ، جامعة حمة لخضر، الوادي، الجزائر، أيام 6-7 ديسمبر 2017.

22- غلاب صليحة، روابحية مريم، **فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة 08 ماي 1945**، ملتقى بمجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصواف، ميلة، 2016/2015.

23- قايدي أمينة، عدوكة لخضر، **التوجه المقاولاتي للطلبة: اختبار نموذج السلوك المخطط، دراسة ميدانية بجامعة معسكر**، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 4، العدد1، جامعة أم البواقي، 2017/06/10.

24- قواسمي رشيدة، **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2020.

25- لطفي برني، اليمين فالتة، **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية**، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 08/07/06 أفريل 2010.

26- ليلى بن عيسى، **محاصرات في مقياس المقاولاتية موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر**، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021/2020.

27- منيرة سلامي، **إستراتيجيات التنظيم وموافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، مداخلة بعنوان التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر، بين متطلبات الثقافة وضورة المرافقة، تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري، وتجربة الحظيرة التكنولوجية بالجزائر، كلية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، أفريل 2012.

28- ناصر مراد، **دور ومكانة المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر**، الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، خميس مليانة، الجزائر، 2007.

29- نوال براهمي، وفاء رايس، **دور التكنولوجيا في تنمية الحس المقاولاتي**، الملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة 2010.

30- هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان**، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، العدد 8، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2019/2018.

31- هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**، مجلة إقتصاديات المال والأعمال، العدد 8، ديسمبر 2018.

32- يحياوي مفيدة، **إنشاء المؤسسة والمقاولاتية هل هي قضية ثقافة**، مداخلة في الملتقى الدولي حول: المقاولاتية، التكوين وفرص العمل، كلية عوم الاقتصاد والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، أيام 08/07/06 أفريل 2010.

33- يوسف بودلة، عبد الحق بن تقات، **دور المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحديات التي تواجهها**، مداخلة في الملتقى الدولي حول: استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة، 18-19 أفريل 2012.

4- المواقع الإلكترونية

1- مروان لمدبر، **المفهوم السوسيولوجي للمقاولة وثقافة المقاولة**، إيلاف مدونات خليجية دولية، وجوه عربية رأي جريدة الجرائد، 06 نوفمبر 2001، من الموقع: http//laph.com

2- ناصر الحجيلان، الجامعة، مقال بجريدة الرياض، 2010، من الموقع: www.arabe.co.uk.university definition.html.

3- http://swmsa.net/articles.php!action:shaw§id:2325(24/02/2022).

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

*1- Álain Fayolle .**le métier de créateur d'entreprise,** edition d'organisation, paris, 2003.*

*2- Azzedine touunés**, l'intention entrepreneurailles : une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations, en entrepreneurial (bac+5)et des étudiants en DAAF**,Pour Le Doctorat Exigences De Gestion, France : université rouen, 2003.*

*3- Fayole (A), **Inatilier l'sprit d'entreprise dans les grandes Enterprise et les organisation**, revue gérer et comprendre, N 72, France, juin 2003.*

*4- William bygrave, andrew**, entrepreneurship**, second edition wiki, 2010,.*

الملاحق

المقابلة رقم (01): المقابلة

"دراسة ميدانية في دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي- تبسة -"

مقابلة مع الأستاذ رابح بالنور مدير دار المقاولاتية بالجامعة

*الرتبة العلمية :

*استاذ بكلية :

*تاريخ المقابلة :

*مكان المقابلة :

الأسئلة

01 - ماهي دار المقاولاتية ؟ كيف تم إنشاءها ؟

.....

02- ماهي أهمية دار المقاولاتية بالنسبة للطالب و الجامعة ؟

.....

03 - ماهي أهم نشاطات دار المقاولاتية المقدمة للطلبة داخل الجامعة ؟

.....

04- كيف تساهم دار المقاولاتية في دعم الطلبة حاملي المشاريع ؟

.....

05 - ما مدى إقبال الطلبة على انجاز المشاريع الخاصة بهم ؟

.....

06 – كيف يكون دور دار المقاولاتية في اطلاع الطالب على المحيط الخارجي للجامعة (المحيط الاقتصادي) ؟

.....

07 - ماهي مراحل مسايرة مشروع الطالب مع الجهات المعنية بتحقيقه عن طريق دار المقاولاتية ؟

.....

08 - اذكر بعض نماذج المشاريع الناجحة التي وصلت لمرحلة تجسيدها في الواقع ؟

.....

09- ماهي تطلعات دار المقاولاتية (أهداف مستقبلية) ؟

.....

الملحق رقم (02): الإستمارة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

استبيان حول

الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية في جامعة العربي التبسي –تبسة–

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: تنظيم وعمل

بعد التحية والتقدير، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالا لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل وبعنوان: **الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.**

إن هذه الإجابة تحضى بالسرية التامة غرضها علمي فقط

من إعداد الطالبتين:

- بوعلاق رفيقة
- بودجاجة سناء

إشراف الدكتورة:

لعموري أسماء

السنة الجامعية: 2022/2021.

المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين

يرجى وضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة.

01- الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

02- السن

من [20 سنة إلى 24 سنة] ☐

من [25 سنة إلى 29 سنة] ☐

من [30سنة إلى 34 سنة] ☐

من [35 سنة إلى 39 سنة] ☐

من[40 سنة فأكثر ☐

03- المستوى التعليمي الجامعي

ليسانس ☐

ماستر ☐

04- الحالة العائلية

عازب (ة) ☐

متزوج (ة) ☐

مطلق (ة)

أرمل (ة) ☐

05- المهنة

موظف ☐

أعمال حرة ☐

دون مهنة ☐

06- مستوى الدخل العائلي

ضعيف ☐

متوسط ☐

مرتفع ☐

المحور الثاني: الهدف من إنشاء دار المقاولاتية

01- هل ترغب في أن يكون لك مشروعك الخاص:

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما هو نوع هذا المشروع: .....

02- هل تمتلك القدرة على تحمل المخاطرة في إنجاز مهامك؟

نعم ☐ لا ☐

03- هل تمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة؟

نعم ☐ لا ☐

04- ما هي الثقافة المقاولاتية

- قيم ومعتقدات مؤسساتية ☐
- ثقافة إنشاء مشروع خاص ☐
- المبادرة الفردية في إنشاء عمل حر ☐

05- هل قمت بالتواصل مع دار المقاولاتية الموجودة بجامعتك من قبل؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ماذا كان موضوع المقابلة؟

.....

.....

06- هل لدار المقاولاتية دور في بلورة فكرة المشروع الخاص في ذهنه الطالب؟

نعم ☐ لا ☐

07- هل شاركت في الندوات التي تنظمها دار المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ماذا كان عنوان ومحتوى هذه الندوة؟

.....

.....

08- هل سبق وأن قدمت دار المقاولاتية الدعم لطالب معين في إنشاء مشروعه الخاص

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

إذا كانت الإجابة نعم أذكر نوع هذا الدعم؟. ....

.....

المحور الثالث: أساليب وطرق نشر الثقافة المقاولاتية

01- ما هي الطرق التي تستخدمها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية:

محاضرات ☐ ملصقات ☐ وسائل إعلام ☐ ندوات ☐ دروات تدريبية ☐

أخرى اذكرها .....

02- هل قامت الجامعة بالتواصل مع دار المقاولاتية لتنظيم حملا ت إعلامية؟

نعم ☐ لا ☐

03- هل تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا فعال في نشر الثقافة المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

04- هل هناك مقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية في تخصصك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا الإجابة نعم هل استفدت منها؟.....

05- هل تعتمد جامعتكم تكوين مناسب لإنشاء مؤسسة خاصة؟

نعم ☐ لا ☐

06- هل تعقد الجامعة ندوات خاصة مع المقاولين الناجحين لعرض ونشر تجاربهم؟

نعم ☐ لا ☐

07- هل الطرق التي تستخدمها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية:

ضعيفة الفعالية ☐ متوسطة الفعالية ☐ جيدة الفعالية ☐

08- هل المستوى المعيشي للطالب يساهم في إنتشار الثقافة المقاولاتية لديه؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم لماذا؟ .....

المحور الرابع: إسهام الجامعة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية

01- هل تشجع الجامعة فكرة مبارده العمل الحر لطلابها؟

نعم ☐ لا ☐

02- هل تعمل الجامعة على اكتشاف المبدعين من طلابها؟

نعم ☐ لا ☐

03- هل تنضم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

04- هل تقدم الجامعة الدعم لطلابها للولوج في المجال المقاولاتي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع هذا الدعم؟ .....

05- هل المقررات الدراسية المقدمة تتساير مع سوق العمل؟

نعم ☐ لا ☐

06- هل نظمت الجامعة مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

07- هل بإمكانك إنشاء مؤسسة خاصة بك من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

08- هل هناك عراقيل تحد من إسهام الجامعة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم أذكر هذه العراقيل؟ .....

الملحق رقم (03): نتائج SPSS

تكرارات البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	45	45.0	45.0	45.0
	أنثى	55	55.0	55.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20[سنة إلى[24	63	63.0	63.0	63.0
	من 25] سنة 29 سنة]	20	20.0	20.0	83.0
	من 30[إلى34 سنة[	11	11.0	11.0	94.0
	من 35[إلى 39 سنة[	3	3.0	3.0	97.0
	من 40 سنة فأكثر	3	3.0	3.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

لمستوى_التعليمي_الجامعي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	42	42.0	42.0	42.0
	جامعي	58	58.0	58.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الحالة_العائلة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعزب	84	84.0	84.0	84.0
	متزوج	10	10.0	10.0	94.0
	أعزب	6	6.0	6.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

المهنة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موظف	18	18.0	18.0	18.0
	أعمال حرة	20	20.0	20.0	38.0
	دون مهنة	62	62.0	62.0	100.0

Total	100	100.0	100.0	

مستوى_الدخل_العائلي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ضعيف	17	17.0	17.0	17.0
	متوسط	76	76.0	76.0	93.0
	مرتفع	7	7.0	7.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

التكرارات والنسب المؤوية لعبارات للمحور الثاني الهدف من إنشاء دار المقاولاتية

هل ترغب في أن يكون لك مشروعك الخاص:

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	86	86.0	86.0	86.0
	لا	14	14.0	14.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل تمتلك القدرة على تحمل المخاطرة في إنجاز مهامك؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	79	79.0	79.0	79.0
	لا	21	21.0	21.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل تمتلك القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	79	79.0	79.0	79.0
	لا	21	21.0	21.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

ما هي الثقافة المقاولاتية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قيم ومعتقدات مؤسساتية	16	16.0	16.0	16.0
	ثقافة إنشاء مشروع خاص	53	53.0	53.0	69.0
	المبادرة الفردية في إنشاء عمل حر	31	31.0	31.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل قمت بالتواصل مع دار المقاولاتية الموجودة بجامعتك من قبل؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	22	22.0	22.0	22.0
	لا	78	78.0	78.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل لدار المقاولاتية دور في بلورة فكرة المشروع الخاص في ذهنه الطالب؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	68	68.0	68.0	68.0
	لا	32	32.0	32.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

ل شاركت في الندوات التي تنظمها دار المقاولاتية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	23	23.0	23.0	23.0
	لا	77	77.0	77.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل سبق وأن قدمت دار المقاولاتية الدعم لطالب معين في إنشاء مشروعه الخاص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	11.0	11.0	11.0
	لا	18	18.0	18.0	29.0
	لا أدري	71	71.0	71.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

التكرارات والنسب المؤوية لعبارات للمحور الثالث أساليب وطرق نشر الثقافة المقاولاتية

ما هي الطرق التي تستخدمها كل من الجامعة ودار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية:

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاضرات	36	36.0	36.0	36.0
	ملصقات	36	36.0	36.0	72.0
	وسائل إعلام	15	15.0	15.0	87.0
	ندوات	9	9.0	9.0	96.0
	دورات تدريبية	4	4.0	4.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل قامت الجامعة بالتواصل مع دار المقاولاتية لتنظيم حملا ت إعلامية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	58	58.0	58.0	58.0
	لا	42	42.0	42.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا فعال في نشر الثقافة المقاولاتية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	78	78.0	78.0	78.0
	لا	22	22.0	22.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل هناك مقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية في تخصصك الدراسي؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	40	40.0	40.0	40.0
	لا	60	60.0	60.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل تعتمد جامعتكم تكوين مناسب لإنشاء مؤسسة خاصة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	20	20.0	20.0	20.0
	لا	80	80.0	80.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل تعقد الجامعة ندوات خاصة مع المقاولين الناجحين لعرض ونشر تجاربهم؟ هل تعتمد جامعتكم تكوين مناسب لإنشاء مؤسسة خاصة؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	23	23.0	23.0	23.0
	لا	77	77.0	77.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية:

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ضعيفة الفعالية	38	38.0	38.0	38.0
	متوسطة الفعالية	58	58.0	58.0	96.0
	جيدة الفعالية	4	4.0	4.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

ل المستوى المعيشي للطالب يحد من إنتشار الثقافة المقاولاتية لديه؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	46	46.0	46.0	46.0
	لا	54	54.0	54.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

التكرارات والنسب المؤوية لعبارات للمحور الرابع إسهام الجامعة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية

هل تشجع الجامعة فكرة مبارده العمل الحر لطلابها؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	62	62.0	62.0	62.0
	لا	38	38.0	38.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل تعمل الجامعة على اكتشاف المبدعين من طلابها؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	51	51.0	51.0	51.0
	لا	49	49.0	49.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل تنضم الجامعة ندوات تعريفية بالمقاولاتية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	65	65.0	65.0	65.0
	لا	35	35.0	35.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل تقدم الجامعة الدعم لطلابها للولوج في المجدال المقاولاتي؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	29	29.0	29.0	29.0
	لا	71	71.0	71.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل المقررات الدراسية المقدمة تتساير مع سوق العمل؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	30	30.0	30.0	30.0
	لا	70	70.0	70.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل نظمت الجامعة مسابقة للمتميزين من طلابها في مجال المشروعات المقاولاتية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	14	14.0	14.0	14.0
	لا	86	86.0	86.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل بامكانك إنشاء عمل خاص بك من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	52	52.0	52.0	52.0
	لا	48	48.0	48.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

هل هناك عراقيل تحد من إسهام الجامعة في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية؟

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	35	35.0	35.0	35.0
	لا	65	65.0	65.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الملحق رقم (04): إذن بالدخول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـــــعة العربي التبسي تبســـة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

المرجع رقم : 0125 /ق ع إ ج /20222

إلى السيد (ة) : مدير دار المقاولاتية

إذن بالدخـــــول

بعد التحية والاحترام،

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم : دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي تبسة .

الطالب : بوعلاق وفيدة

الطالب : بوخجاجة سماء

التخصص : تسيير وعمل

موضوع البحث : الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

في : 2024/05/15

الأستاذ المشرف

د/ العمري عادل

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

المدير

ملخص الدراسة :

هدفت دراستنا إلى التعرف على الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين حيث تمحورت على سؤال رئيسي مفاده:

* ما مدى مساهمة دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي – تبسة – في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

وكان ذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على مستوى دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي – تبسة – وللإجابة على السؤال الرئيسي تم الاعتماد على ثلاث فرضيات تمثلت في:

– الهدف من إنشاء دار المقاولاتية هو نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وزرع روح المقاولة والمبادرة الفردية لديهم .

– الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية بالجامعة لنشر الثقافة لدى الطلبة الجامعيين .

– مساهمة الجامعة في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

وتم الاعتماد على الاستبيان تضمن 30 سؤالا موزعة على أربع (04) محاور وشمل عينة مقدرة ب : 100 طالب ولتأكيد إجابات المبحوثين تم الاستعانة بالمقابلة مع مدير دار المقاولاتية بالجامعة.

وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج منها:

– هناك فكر مقاولاتي لدى طلبة جامعة تبسة إلى أن إقبالهم على الثقافة المقاولاتية ضعيف رغم وجود مقياس المقاولاتية ببعض التخصصات.

– حسب الطالب الجامعي إن الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية والجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية غير فعالة ولم تواكب التطور مما يؤثر سلبا على تشكل الوعي المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية : * المقاولاتية * الثقافة المقاولاتية * الطالب الجامعي .

Résumé

Notre étude visait à identifier la culture entrepreneuriale des étudiants universitaires, car elle portait sur une question principale :

** Quelle est la contribution de la Maison de l'Entrepreneuriat de l'Université Larbi Tebessi - Tébessa - dans la diffusion et la promotion de la culture entrepreneuriale des étudiants universitaires ?*

Cela a été fait à travers une étude de terrain menée au niveau de la Maison des Contractants à l'Université de Larbi Tebessi - Tébessa - et pour répondre à la question principale, trois hypothèses ont été retenues :

L'objectif de la création de la Maison de l'entrepreneuriat est de diffuser la culture entrepreneuriale parmi les étudiants universitaires et de cultiver en eux l'esprit d'entrepreneuriat et l'initiative individuelle.

Les méthodes utilisées par la Maison des contrats de l'Université pour diffuser la culture parmi les étudiants universitaires.

La contribution de l'université à la promotion de la culture entrepreneuriale de l'étudiant universitaire

Le questionnaire comprenait 30 questions réparties sur quatre (04) axes, et comprenait un échantillon estimé à : 100 étudiants.

Cette étude a aboutit a un ensemble des résultats qui sont les suivant:

- Il y a une pensée entrepreneuriale parmi l'étudiant de l'université du Chikh Larbi Tebessi selon laquelle leur demande de culture entrepreneuriale qui est faible malgré la présence de ce module a l'université.

-consternant l'étudiant universitaire, les méthodes utilisée par l'université et l'entrepreneuriat sont jugée inefficaces car elles ne suivent pas le rythme du développent ce qui affecte négativement la formation de la culture entrepreneuriale pour l'étudiant.

***Mots clés** : * Entrepreneuriat * Culture entrepreneuriale * Étudiant universitaire*

Abstract

Our study aimed to identify the entrepreneurial culture of university students, as it focused on one main question:

** What is the contribution of the House of Entrepreneurship of Larbi Tebessi University - Tébessa - in the dissemination and promotion of the entrepreneurial culture of university students?*

This was done through a field study conducted at the Maison des Contractors at the University of Larbi Tebessi - Tébessa - and to answer the main question, three hypotheses were retained:

The objective of the creation of the House of Entrepreneurship is to spread the entrepreneurial culture among university students and to cultivate in them the spirit of entrepreneurship and individual initiative.

The methods used by the House of Contracts of the University to spread culture among university students.

The contribution of the university to the promotion of the entrepreneurial culture of the university student

The questionnaire included 30 questions spread over four (04) axes, and included an estimated sample of: 100 students.

This study leads to some results:

- There is an entrepreneurial thought among Cheikh Larbi Tebessi university students that their demand for entrepreneurship culture is weak; despite the presence of this subject in some university majors.

-according to the students, the methods used by the entrepreneurship and the university are considered ineffective because they do not match with the development which negatively affect the formation of entrepreneurial awareness of the student.

***Keywords**: * Entrepreneurship * Entrepreneurial culture * University student*